

المؤبد لأحمد رسام مؤسس "حرب العصابات" في الجزائر



اليومي الشروق



الخميس 01 نوفمبر 2007 م الموافق لـ 20 شوال 1428 هـ العدد 2137 الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

هرب من الشرطة في مطاردة بوليسية على متن سيارة البلدية ومعه مبلغ "الرشوة"

"الشروق" تكشف تفاصيل مثيرة في قضية فرار "مير" براقي

عائلة المتهم: والدنا ليس "آرنولد شوارزنيغر"

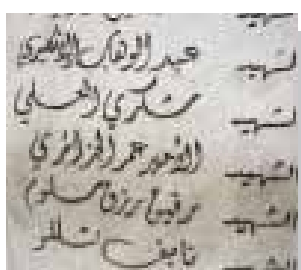
بن بوزيد يؤكد أن المفتشين حذفوا مقطع "يا فرنسا" عمدا وقبضا الثمن

160 مليون مقابل إهانة النشيد الوطني !

وزير المجاهدين:

حذف مقطع "يا فرنسا" ضرب للسيادة الوطنية

صورة : الشروق



ضربوا أروع أمثلة الفداء والتضحية من أجل سوريا والأمة العربية
جزائريون في ميادين الشرف

9/8

سرقة أكثر من 7 كغ من الزئبق بتبسة في أكبر فضيحة منجمية

3

كأس "السوبر" اليوم في طبعتها الثانية العميد الجريح والنسر الأسود بالفوز يصيح

17



رسكلة بالموسيقى !!

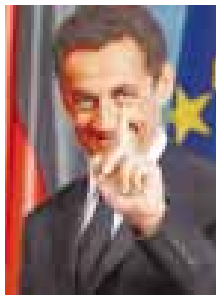
استاء عدد من معلمي الطور الابتدائي من امتحانات الدورات التكوينية التي عمدت إليها الوصاية في إطار رسكلة الأساتذة والمعلمين، ومن أهم مواد الامتحان التي أثارت حفيظة هؤلاء مادة الموسيقى. وفي هذا السياق تساءل بعضهم عن الغرض من الامتحان في الموسيقى بالنسبة لأساتذة ومعلمين مارسوا المهنة مدة تزيد عن 20 سنة. ورأى آخرون أن وزارة التربية تريد معرفة المعلمين "المتفحين" من أولئك "المتزمتين" في إطار سياسة الإصلاح الجديدة وما يحيط بالمدرسة من تهم مجانية.



يحرق داره في محاولة لمنع تهديدها

تداعيات احتراق الكوخ القصديري الواقع بحي قويديري، لم تكن كما تداولته الصحف بأنه حريق عرضي نشب بسبب شرارة كهربائية، حيث صرح صاحب الكوخ للشروق اليومي، أنه هو وراء احتراق بيته وقام بهذا الفعل احتجاجا على قرار السلطات بهدم منزله. الضحية وجد نفسه مساء أول أمس برفقة تسعة من أفراد عائلته تحت الأمطار بدون سقف من القصدير يحمهم، ويبدو أن صاحبنا الذي حاول التعبير عن احتجاجه بطريقة تراجيدية، وجد نفسه يطبق المثل القائل "علي وعلى أعدائه".

ساركوزي يكشف أسرار الدولة



وافقت الجمعية الوطنية (البرلمان الفرنسي) على طلب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لرفع راتبه الشهري إلى 19,000 أورو بدل 7,700 أورو التي كان يتقاضاها من قبل سلفه جاك شيراك، هذه الزيادة التي ترفع راتب الرئيس الفرنسي بنسبة 140 بالمائة، جاءت ليساوي بين راتبه وراتب رئيس حكومته،

وعلق بعضهم على ذلك أن الزيادة الجديدة الهامة في راتبه الشهري تشكل مصدر غناء ومواساة بعد محنة طلاقه من زوجته السابقة سيسيليا، يذكر ان أجور الاطارات السامية في الدولة الفرنسية تحدد عبر مشروع قانون يمر حتما للمناقشة والمصادقة من طرف البرلمان، في حين لازالت أجور إطارات الدولة عندنا على اختلاف مستوياتهم جزءا من أسرار الدولة في زمن الحكم الراشد.

"بريكولاج" في كلية الإعلام والسياسة

لجأت إدارة كلية الإعلام والعلوم السياسية، لمواجهة مشكل العدد الكبير للطلبة الجدد إلى برمجة الدروس مساء يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع، وهو أمر لم يكن معمولا به من قبل، لكن هذا الحل الذي اهتدت إليه الإدارة لم تراع فيه مصالح الطلبة القاطنين في مناطق بعيدة عن الكلية. وحسب أستاذ جامعي يدرس بالكلية فإن منطق "البريكولاج" هو السائد في إدارة الكلية بدليل أن أعوانها يغادرون مكاتبهم بالكلية منتصف النهار، ويتركون الجميع في محنة.

مرشح أمريكي يشكك في صحة بوش العقلية

شكك الديمقراطي دينيس كوسينيتش الذي يتنافس على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة في الصحة العقلية للرئيس جورج بوش. وقال "أعتقد بجدية الشروع في التساؤل بشأن صحته



العقلية للرئيس الأمريكي، هناك شيء خطأ، لا يبدو انه يتفهم أن كلماته لها تأثير حقيقي".

وجاء هذا التشكيك من طرف كوسينيتش والذي يقاسمه فيه معظم سكان العالم، ردا على تصريحات بوش الأخيرة والتي قال فيها إن الطموجات النووية الإيرانية قد تؤدي إلى حرب عالمية ثالثة. وكانت تلك التصريحات قد أثارت استياء الديمقراطيين وطلبوا بمساءلة بوش ونائبه ديك تشيني.



الشريف عباس يكذب الخبراء

شاذ وزير المجاهدين محمد الشريف عباس عن الآراء التي تقول إن الثروات الطاقوية في العالم بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة ستنفذ مع مرور الوقت بما في ذلك رئيس الجمهورية الذي دعا إلى إيجاد اقتصاد بديل للمحروقات، وقال الشريف عباس أمس في تصريح للإذاعة الوطنية في سياق حديثه عن جرائم الاستعمار أن فرنسا تحتاج للجزائر خصوصا في مجال الطاقة. وسيأتي يوم تعتذر فيه للجزائريين، وفي سياق التذليل على قوله أوضح الوزير أن من يقول إن الطاقة ستنفذ في الجزائر "خاطئ" حتى ولو قاله خبراء فهل حل الوزير محل أهل الاختصاص.

جلول يتحول إلى داعية في الوسط الفني !



بعد نشر الشروق لقصة توبة واعتزال الشاب جلول وبعد أن لقي صدها ترحابا في جميع الأوساط الفنية والاجتماعية، علمت الشروق بأن الشاب جلول اتخذ قرارا آخر وهو دعوة زملائه المطربين إلى التوبة، وقد شوهد جلول في مدينة وهران وهو يطوف بسيارته مع إمام مسجد وداعية.. وهو يزور أصدقاءه الفنانين لإعطائهم دروسا في الوعظ الديني وقد تكلم مع الشاب رضوان والشاب عباس والشاب رضا، وقد استحسن كل المطربين خرجة الشاب جلول مع الإمام، وبهذا يؤكد توبته النصوح بعد أن شككت أطراف في اعتزاله وقد أخذ عهدا على نفسه بأنه لا يهدأ له بال حتى يساهم في اعتزال كل المطربين المقربين مثل الشابة خيرة والشاب رضوان وعباس والشاب ناني.

سؤال بدون جواب !



مشهد يتكرر كل شتاء في طرقات العاصمة المتهترئة

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر	
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)	
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) 28.47.54 (021)	
التحرير(فاكس): 46.27.34 (021)	
الأنشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021) النقال: 0773642 87	
البريد الإلكتروني لقسم الأنشهار: E-Mail:choroupub@gmail.com	
رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 02 154 00022 2202262 RIB	
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)	
■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.	

الإفتتاحية

عفوا مالك.. مرة أخرى

عابد الناصر

هناك عظماء يمنحهم الله من كل شيء، وهناك أمم يبتليها الله بكل شيء، فاما العظماء فلا تتوقف مواهبهم وسنة الله عليهم في حياتهم التي يملأونها أخذًا وعطاء مدى سنوات العمر، بل يختار لهم التوقيت المناسب ليوم الرحيل، إذ توفي العظيم مالك بن نبي في الواحد والثلاثين من أكتوبر عام 1973 أي عشية ذكرى اندلاع الثورة، وكان الرجل في حياته التي امتدت من ما قبل الثورة إلى ما بعد الاستقلال ثائرا حقيقيا على كل أنواع التخلف بما فيها القابلية العمياء للاستعمار، الرجل سبق عصره ولم يكن مقتنعا باستقلال شكلي، كان يريدها حرية دائمة تسيرها الظاهرة القرآنية التي لا تقتلع الاستعمار المادي فقط وإنما تبني أمة تستقل بأوكسجينها الذي مازلنا نستنشقه من فضلات زفير الآخرين، في الذكرى الثالثة والخمسين لصيحة الحق التي أعلنها رجال صدقوا ما عهدها الله عليه فقتضوا جميع نحبهم، مازلنا نذكر بعضهم بأكايليل الزهور وبقراءة الفاتحة وبالدعاء وذاك أضعف الإيمان في حق أشرف الرجال، ولئلا أسف لا أحد زار قبر مالك بن نبي أو منحه لحظة من وقته للترحم على روحه منذ أن فارقتنا منذ أربع وثلاثين سنة بعد أن كابد القهر ورفض العودة إلى باريس للاستتطاب بالرغم من أنه عاش فيها وتحصل على شهادة الهندسة منها وتزوج من إحدى بناتها، واقتنع بالعيش والموت في الجزائر التي أدارت لحد الآن ظهرها عنه وهو الذي كان ثورة حقيقية إلى درجة أنه ثار في وجه ابن باديس مرتين في قسنطينة وفي باريس وطالبه بالثورة العلمية بدل الثورة الخطابية، وكلاهما ثورة كما اعترف بذلك مالك بن نبي في آخر كتاباته.

ليس مشكلة أن تصرف الدولة على العمال والطلبة في كل فاتح من نوفمبر (عطلة)، وليس مشكلة أن تفتح كتاب الثورة لذكر موتانا بخير.. وأي خير، وليس مشكلة أن تكرر التلنزة حصصها وأفلامها وأناشيدها الثورية القديمة، لكن المشكلة أن تبقى الثورة في عقولنا مجرد أرشيف منحنا استقلا لا شكليا واستعمارا فعليا في لجة خبرنا وقطرة ماننا وومضة أفكارنا.

مسكين مالك، عاش قبل عصره بسنوات وربما يقرون فتعذب بجهلنا.. مسكين مالك كان يحمل على ظهره مشاكل أمة فك كل طلاسيمها فازدادت عقدا.. مسكين مالك قتلناه بدل المرة ألف مرة.. مسكين مالك عاش غريبا ومات غريبا ومازال غريبا.. عفوا.. عفوا.. فنحن المساكين.

بن لادن عبقرى لدى البريطانيين !!



أظهر استطلاع حديث للرأي أن البريطانيين يعتبرون زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن من بين أكثر 100 شخصية عبقرية حية في العالم، حيث يقسم المرتبة نفسها على اللائحة مع الملاكس السابق محمد علي كلاي، بالإضافة إلى

19 موسيقياً و15 عالماً و10 أدباء. ونقلت صحف لندنية أن الدراسة التي أجرتها لجنة من ستة خبراء في مجال الإبداع والابتكار أشارت إلى أن بن لادن واحد من أعظم المبالغة الأحياء في العالم. وتصدر اللائحة، التي لم تضم إلا 15 امرأة، كل من مخترع الويب (الموقع الإلكتروني) السير تيموثي بيرنرز - لي، والكيميائي السويسري ألبرت هوفمان، أما مؤلفة رواية هاري بوترر "ج. ك رولينجز"، فحلت في المرتبة 83.

الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق هافنغافس، 017 06 26 63 الشرق: AMP الغرب: SDPO الهاتف: 031 66 21 23 الهاتف: 061 20 8722	مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: 66.04.06 (031) مكتب وهران 20 شارع سيدي الشامي وهران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77	العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021) الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) 28.47.54 (021) التحرير(فاكس): 46.27.34 (021) الأنشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021) النقال: 0773642 87 البريد الإلكتروني لقسم الأنشهار: E-Mail:choroupub@gmail.com رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 02 154 00022 2202262 RIB رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)	المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يعقوبي	الشروق إخبارية وطنية تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
---	---	--	--	--

أكبر فضيحة منجمية

سرقة أكثر من 7 كلف من الزئبق بتبسة

أودع نهار أمس قاضي التحقيق لدى محكمة بئر العاتر (ولاية تبسة) ثلاثة أشخاص تراوح أعمارهم بين 30 و 54 سنة الحبس المؤقت لتورطهم في سرقة أكثر من 07 كلف من الزئبق العادي الحديدي والأحمر من مخبر منجم الحديد والفوسفاط بجبل العنق ببئر العاتر.

وحسب مصادر متطابقة فإن الجريمة الكبرى، التي يعود الفضل في اكتشافها إلى رجال الدرك التابعين إلى قفصيلة الأبحاث بولاية تبسة والذين باشرُوا التحقيق بالمنجم خلال الأسبوع الفارط على إثر شكوك مفادها أن هناك كمية من الزئبق غير موجودة لاتتجاوز الغرامات القلائل، إلا أن الحقيقة بينت بأن الأمر لايتعلق بكمية قليلة فحسب، بل يتعدى إلى كيلوغرامات، إذ وبعد التحقيق ومقارنة الوثائق الموجودة بالمخبر وكمية الزئبق المفقودة تبين أن الكمية المفقودة تتجاوز 11 كلف وبعد التحقيق الابتدائي وبوسائل رجال الدرك تم العثور داخل التراب على ثلاث قارورات معبأة بمادة الزئبق، سعة كل قارورة أكثر من 01 كلف، يكون الأفراد المتهمون قد أبعدوها عن الأنظار تحضيرا لإخراجها من المخبر والمنجم وتهريبها لما لها من خصائص مميزة باعتبارها مادة نادرة وثمانية جدا، خاصة مادة الزئبق الأحمر والذي يستعمل من أجل تضليل رجال الأمن أثناء عبور المواد المحظورة عبر المراكز الحدودية المراقبة وكذلك استعماله في صناعة المتفجرات، ولعل هذا ما دفع بالمشرع الجزائري إلى إصدار قوانين خاصة لمثل هذه المواد المحظورة وكيفية تخزينها ونقلها من مصدرها إلى مكان استغلالها وفق إجراءات أمنية مشددة بالأماكن العادية وتزاد صرامة بالأماكن الحدودية، حيث يقبل على اقتناؤها المهربون بمبالغ خيالية، تتجاوز قيمتها قيمة الذهب الخالص. هذا وحسب ما أستفيد من معلومات أن التحقيق الابتدائي بعد إيداع ثلاثة أشخاص من عمال مخبر المنجم شمل كذلك 04 أشخاص آخرين منهم إطارات بالمنجم، خاصة وأن القضية لها علاقة بالإهمال والتسيب من طرف أشخاص لايعرفون القيمة الحقيقية لهذه المادة والتي تمثل في حد ذاتها سلاحا بحدين إما إيجابي في استخراج المعادن كالحديد والفوسفاط مثلا أو سلمي إذا وقعت في أيادي إجرامية لاهيها إلا الكسب والربح ولو كان على حساب الأشخاص والممتلكات وأمن الدولة.

هذا ولم تستبعد عدة جهات أن يشمل التحقيق عدة جهات مسؤولة وعلى صلة بالملف سواء أكانوا مراقبين محليين أو الذين لهم علاقة بلجان التفتيش التابعين للوزارة المعنية والتي كان من المفروض على رجالها مراقبة هذه المادة لمحظورة من حين لآخر في زمن أصبحت عمليات المراقبة والتفتيش تأخذ شكلا عاديا في مواد أقل خطورة وبمؤسسات عادية جدا، ولعل هذه العملية التي كشف خيوطها رجال الدرك بمنجم بئر العاتر تدعو كل الجهات والمسؤولين إلى المزيد من اليقظة والتحرك العاجل، خاصة بالوحدات الانتاجية لضرورة مراقبة وإعادة النظر في ظروف تسيير هذه المواد الجد خطرة سواء من الجانب الاقتصادي أو الأمني.

وإلى غاية كشف مواقع أخرى وأماكن الظل عن أحد أكبر الملفات خطورة يبقى الحديث في دواليب شركة فرفوس إلا عن قضية الزئبق التي حسبت أنفاس الكثير وذهل لأمرها كل من سمع بها من قريب أو بعيد.

يذكر أن الجزائر هي ثاني دولة في العالم في إنتاج وتصدير الزئبق بعد إسبانيا.

- ب. دريد

الحدث

نظم اجتماعا سوريا بالعاصمة لإعلان "بداية حرب العصابات" في الجزائر

قرار "الصعود إلى الجبال" صدر في منزل أحمد رسام العدالة الجزائرية تحكم غيايا بالسجن المؤبد على المتهم وشركائه

توصل التحقيق القضائي بمجلس قضاء الجزائر العاصمة في قضية الجزائري أحمد رسام الموجود رهن الحبس في الولايات المتحدة الأمريكية إلى معلومات خطيرة بخصوص انطلاق "حرب العصابات في الجزائر سنة 1990"، حيث كشف شخص يدعى "لـ الطاهر" كان على صلة بالمتهم أحمد رسام وتم سماعه كمتهم في القضية، غير أنه استفاد من افتداء وجه الدعوى أن أحمد رسام نظم سنة 1990 اجتماعا سوريا في منزله الكائن ببلدية المرادية التي تعتبر من الأحياء الراقية في الجزائر العاصمة .



يقضي عقوبة السجن في الولايات المتحدة الأمريكية بعدما تم اعتقاله من قبل السلطات الأمريكية يوم 4 ديسمبر 1999، عندما كان يعبر الحدود بين كندا والولايات المتحدة الأمريكية وهو يقود شاحنة تحوي على حوالي 59 كلف من المتفجرات المصنوعة من مادة النيترو غليسيرين وأجهزة توقيت تستعمل في ضبط موافيت انفجار القنابل وبرمجة المتفجرات المصنوعة يدويا. وكان عمره آنذاك 32 سنة، وقد تمت محاكمته وإدانته بتهم التخطيط لهجوم على مطار لوس أنجلس الدولي خلال احتفالات رأس السنة الميلادية لعام 2000، ويبلغ سن عمر رسام حاليا 39 سنة.

وحسب المعلومات المتوفرة في الملف القضائي للقضية فإن أحمد رسام، هو جزائري من مواليد الجزائر العاصمة، يبلغ من العمر 39 سنة، يلقب بـ "ميلينوم بومير"، كان يعمل في مهقى بالعاصمة، هرب من مصالح الأمن الجزائرية إلى كندا سنة 1994 بعد ان اكتشف بأنه تورط في أعمال العنف التي وقعت في الجزائر وبأنه واحد من الاوائل الذين حملوا السلاح ضمن الجماعات المسلحة في الجزائر. وأقام بمونريال كلاجئ سياسي، وهناك دخل عالم الجريمة من بابِه الواسع، حيث أصبح يعيش من السرقات، ومن منحه الضمان الإجتماعي، تأثر بالفتوى التي تحث على قتل الأمريكيين الصادرة عن الشيخ "عمر عبد الرحمن" المحكوم عليه بالمؤبد بتهمة التخطيط لتفجير مبنى الأمم المتحدة، سافر إلى أفغانستان سنة 1998 حيث تدرب هناك لمدة ستة أشهر في معسكرات التدريب التابعة لتنظيم القاعدة، وعاد إلى كندا

دفن أمير جماعة ارهابية ابن علي بلحاج لم يقتل في تبسة

جل الأشخاص سواء الموقوفين أو القتولين الأسبوع الفارط، بتبسة لا يوجد منهم فرد واحد من المجموعات الإرهابية له علاقة بإرهابيي العاصمة، فأغلبهم من منطقة تبسة و04 ليببيين، 03 تم القضاء عليهم وواحد من الموقوفين. وبهذه العملية والتميزة في طريققتها تكون قوات الأمن المشتركة قد استطاعت القضاء وبشكل كبير على القاعدة الأساسية لنواة مجموعة تبسة، والتي كانت تهين الجو المناسب للجماعات الإرهابية بعدة ولايات من الوطن وتوفير الراحة والأمن ببعض الجبال ومحاولة عقد لقاءات تسيقية، على

كانت تنشط بين سطيف والبرج تفكيك شبكة للمتاجرة بالأسلحة والذخيرة

تمكنت فرقة الدرك الوطني ببلدية تالة إيفاسن شمال ولاية سطيف من تفكيك شبكة خطيرة تنشط في مجال المتاجرة بالسلح والذخيرة، حيث اشتبهت عناصر الفرقة خلال دورية مراقبة بمنطقة دروات القريبة من حدود دائرة خراطة في سيارة بترقيم ولاية البرج (34) بعدما لاحظت علامات الارتباك على ملامح صاحبها، فقامت بعملية تفتيش أثمرت بالكشف عن وجود مسدس من نوع "بيريطا"، فتم توقيف المعني واقتياده مباشرة للتحقيق بمقر الفرقة، حيث اعترف هذا الأخير بتورطه في المتاجرة بالأسلحة والذخيرة الحية بالتنسيق مع شخصين آخرين يقطنان بمنطقة رأس الواد التابعة لولاية البرج، إذ تمت مباشرة الإجراءات المتعلقة بالقبض عليهما سريعا وتقديم الثلاثة إلى العدالة التي قررت إيداعهم الحبس المؤقت بتهمة المتاجرة بالأسلحة في انتظار محاكمتهم.

هذا وكانت مصالح الدرك الوطني قد حجزت منذ أيام مسدسين آليين و3 بنادق صيد في إطار حملة كبيرة لمعالجة ظاهرة التسلح التي باتت تشكل خطرا حقيقيا بعدما وجد تجار الأسلحة ضالتهم في هذا المجال.

- نصرالدين معمري

5 سنوات سجنا في حق مهرب الأسلحة ياليزي

حكمت محكمة الجنايات بايليزي بـ05 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم (س . ص) المتابع بجناية تهريب الأسلحة وجنحة استيراد أسلحة من الصنف السابع بدون رخصة من السلطات المؤهلة قانونا. وفي قضية ثانية حكمت نفس المحكمة بالحبس بـ3 سنوات في حق المتهم (ح . ع) المتابع في قضية تبديد واختلاس أموال عمومية من وكالة ان امناس للمينك الجزائري الخارجي وتزوير في محررات من أعمال الوظيفة مع غرامة مالية بـ20 ألف دينار جزائري، فيما برأت المحكمة اثنين اخرين في نفس القضية، وتعد القضية الثانية التي نظرت فيها المحكمة ضمن دورتها الثالثة والأخيرة لسنة 2007 والتي ينتظر ان تفصل في باقي القضايا المدرجة في الأيام القادمة حسب خلية الاعلام بمجلس قضاء ايليزي.

- مهدي أكسور

غرار ما كان مبرمجا خلال الشهرين الفارطين، بمنطقة رأس العش 80 كلم جنوب تبسة، وكذلك تزويد عدة جهات بالأسلحة، على غرار ما حصل قبل سنتين، حيث تم توقيف شاحنة بمنطقة بسكرة كانت بها عدة بنادق موجهة للإرهابيين، لتتأكد بذلك أن مجموعة تبسة كانت القاعدة الخلفية والركيزة الأساسية للمجموعات الأحزاب في مجالات عدة، ولعل هذه الحقيقة وغيرها ستتضح أكثر مع مرور الأيام بعد الانتهاء من التحقيق مع الأفراد الذين تم توقيفهم يومي الأربعاء والخميس الفارطين.

- ع. عاصم

مجلس قضاء عنابة

20 سنة لعصابة اعتدت

على رعية سويسري

قضى مجلس قضاء عنابة زوال يوم أمس بعقوبة 20 سنة سجنا نافذا في حق المتهم الفار المدعو «هدف» 27 سنة، و10 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم الرئيسي «ج.م.ع» 24 سنة، القاطن بحي واد النيل بالبوئي، فيما استquad المتهم الثاني «ح.بش» صاحب الـ 24 عاما من حكم البراءة. هذا وقد كُيفت غرفة الإتهام قضية العصابة الى جناية تكوين جمعية أشرار بغرض الإعتداء لإرتكاب الجنايات والتهديد بالقتل ومحاولة الخطف والسرقة المقترفة بحمل أسلحة ظاهرة وتطعيم ملك الغير والضرب والجرح العمدي بالسلاح الأبيض. وتعود تفاصيل الواقعة إلى تاريخ 02 نوفمبر من سنة 2005، أين قامت عصابة البحر المتكونة من الثلاثي (ج.ع.ج)، (ح.ش) (و.ف.ه) من مباغنة رعية سويسري كان رفقة شاب وشابة من ولاية عنابة على متن سيارته من نوع (ميسو بيشي باجيرو 44) كانت متوقفة في حدود الساعة 05 , 01 بالقرب من نزل "صبري" على الطريق الرابط بين شاطئ "الخروبة" و"رفاس زهوان" المعروف بطوش. العصابة التي قضت ليلة حمراء بملاهي "طوش" وفي طريق العودة إلى المدينة لفت إنتباهها أمر "المبشو بيشي" آخر طراز التي أسالت لعابهم وجعلتهم يوقفون سيارة الأجرة التي كانت تقاهم، أين أقدم المدعو (ج.ع.ج) ودون هuada على مهاجمة السائق الذي هو رعية سويسري بواسطة سكين حادة، الضحية تصدى للإعتداء في الوقت الذي هاجم المتهم الثاني (م.بش) مرافق الرعية السويسري الذي تصدى هو الآخر للإعتداء وافتك السكين من المعتدي بطريقته الخاصة مع إصابة هذا الأخير في ذراعه وبالسكين التي كان يحوزته، هذا وقد تقدم ثالث المتهمين الذي هو في حالة فرار بمهاجمة الشابة صاحبة الـ "27 عاما" والتي سلب منها الحقيبه بما فيها من هاتف نقال ونقود، من جهته ذكر الرعية السويسري في تصريحاته لرجال الأمن أن المتهم الرئيسي (ج.ع.ح) حاول ذبحه في المرة الثانية بعد فرار الضحية نحو الغابة المجاورة، أين تصدى ثانية للجاني، وصرح مرافق الضحية السويسري أن العصابة فرت بعد فشلها في الاعتداء بسيارة الأجرة التي هي من نوع "رنو 19" المجهولة الهوية بحيث لم يكشف أمرها إلى حد الساعة، وأن العصابة رفضت الإقرار بصاحب السيارة على إعتبار أنه غريب ولا يعرفونه، هذا وتجدر الإشارة أن الرعية السويسري لم يحضر إلى المحاكمة كما هو الحال بالنسبة للضحية الثاني، خاصة وأن القضية عرفت إنتفاء وجه الدعوى.

مغلاوي يكشف

"الطاكسي الجوي" خدمة جديدة في قطاع النقل الجوي

كشف وزير النقل محمد مغلاوي عن استحداث خدمة جديدة على مستوى قطاع النقل الجوي، قال إنها ستعرض على نواب المجلس الشعبي الوطني الأسبوع المقبل، من خلال مشروع القانون المتعلق بالطيران المدني. وتتمثل هذه الخدمة، كما جاء على لسان مغلاوي خلال رده على أسئلة واستفسارات النواب خلال مناقشاتهم لمشروع قانون المالية لسنة 2008 في ما أطلق عليه "الطاكسي الجوي"، توفرها طائرات ذات سعة محدودة، بدل الطائرات الكبيرة، التي لا يمكنها أن تقوم بهذه الخدمة، نظرا لحجمها الكبير. من جهة أخرى، دافع وزير النقل عن الأسعار التي تطيقها شركة الخطوط الجوية الجزائرية، وقال إنها تعتبر الأقل مقارنة ببقية الشركات الجوية الأخيرة، مستشهدا بتسعيرة الكيلومتر الواحد على مستوى الخطوط الداخلية، التي قال إنها في حدود 7, 5 دينار، مقابل 20 دينارا في الجارة تونس، و 22 دينارا في المملكة المغربية، في حين أكد أن التسعيرة على مستوى الخطوط الخارجية، وعلى الخصوص خط الجزائر – باريس، تبقى الأحسن من تلك التي تقدمها بقية الشركات المنافسة. وفي معرض رده على عدم تمكين الحجاج من السفر إلى الأراضى المقدسة من مختلف المطارات القريبة من مقر سكناهم، أوضح مغلاوي أن "الجزائرية" تتوفر على خمسين مطارا و 29 طائرة، غير أن السلطات السعودية، كما قال، هي من اشترطت تقليص عدد الرحلات الجوية إلى مطار جدة الدولي.

● **محمد مسلم**

الحدث

التقلبات الجوية تخلف خمس ضحايا

النهيارات في مدرستين ومستشفى بتيزي وزو والعاصمة



جميلة بلقاسم

ارتفع عدد ضحايا التقلبات الجوية والأمطار الرعدية إلى خمسة بعد أن تسببت الأمطار الطوفانية الغزيرة التي تهطلت ليلة أول أمس في غرق مواطن جرفته المياه بوادي البساسبب التاثر. وقد انتشرت فرق الحماية المدنية ببلدية سيدي نعمان بالمدية جثته بعد ساعات من الحادث. أما بالجزائر العاصمة فقد تسببت الامطار الطوفانية في انهيار سقف قسمين في مدرسة ابتدائية ببلدية برج الكيفان بالجزائر العاصمة وانهار جدار دعم لمدرسة ابتدائية أخرى في المكان المسمى اولاد وارث ببلدية ذراع بن خدة التابعة لولاية تيزي وزو. كما تسببت الأمطار الغزيرة في انهيار جدار من مستشفى عين الحمام دائرة عين الحمام جراء تراكم انهيارات الأتربة وفضلات القمامات المنزلية التي جرفتها مياه الأمطار خلفه، ما تسبب في انهيار

جزئي لقاعة تخزين الأوكسجين التابعة للمستشفى، كما أدت انزلاقات التربة إلى انسداد الطريق المؤدي إلى قرية تاويريرت مانقلات بذات الدائرة. وأسفر فيضان وادي، أمس الاثنين، ببوخلفة بالضاحية الغربية لتيزي وزو عن تسرب المياه إلى 12 منزلا منها منزلان مبنيان من الطين على وشك الانهيار. ودعا مسؤولو مصالح المراقبة التقنية للبنابات كلا من بلدية ودائرة تيزي وزو إلى أخذ التدابير اللازمة لاحتواء الوضع، في حين تم تسجيل تسرب المياه إلى عدة بنايات بذراع بن خدة حسب الحماية المدنية التي لم تحصى أية خسارة في الأرواح. وكانت الأمطار الرعدية التي شهدتها عموم مناطق الوطن قد خلفت منذ يومين أربعة قتلى من بينهم ضحيتان بولاية المسيلة من منطقتي أولاد منصور وتارمونت وهما راعيا غنم أحدهما طفل يبلغ من العمر 10 سنوات والثاني شيخ يبلغ من العمر 60 سنة بعد أن باغتتهما سيول مياه وادي تارمونت وحمام الضلعة.

أزيد من 400 حادث مرور هذا الأسبوع

غلق 4 طرقات خلال 24 ساعة الأخيرة

ريم.أ

تسببت الاضطرابات الجوية التي مست مختلف ولايات الوطن خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، في غلق أربع طرقات عبر الوطن، إزاء تساقط كميات غزيرة من الأمطار، فيما تجاوز عدد حوادث المرور خلال هذا الأسبوع 400 حادث، راح ضحيتها أزيد من 700 شخص بين قتل وجريح. وقد عاينت مصالح الدرك الوطني خلال 24 ساعة الأخيرة الطرقات المغلقة بسبب انجراف التربة والمتمثلة في الطريق الوطني رقم 01 الرابط بين ولايتي البليدة والمدينة والواقع على بعد مسافة بضع كيلومترات

من بلدية الشفة وكذا الطريق الولائي رقم 03 الرابط بين بلديات "مغيلة" و"عماري" على مستوى ولاية تيسمسيلت والواقع على ارتفاع بدوار الناصر ببلدية "مغيلة"، إضافة إلى فيضان الوديان، وهو ما حدث على مستوى الطريق الوطني رقم 45 الرابط بين ولايتي "المسيلة" و"بوسعادة"على ارتفاع "دوار الدهاديه" في بلدية بمعاريف" وتسبب في غلقه، وكذا الطريق الولائي رقم 01 الرابط بين بلديات بمغيلة" و"السبت" المتواجد على ارتفاع جسر "السحاورية" في بلدية "مغيلة" بولاية "تيارت". كما عاينت وحدات الدرك الوطني خلال الفترة الممتدة من 24 إلى 30

أكتوبر من العام الجاري، 437 حادث مرور أدى إلى وفاة 43 شخصا، وإصابة 727 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة. وتصدرت الجزائر العاصمة قائمة الحوادث خلال هذا الأسبوع بـ 28 حادث مرور، تليها سطيف بـ 27 حادثا، ثم البليدة بـ 19 حادثا، بالموازاة مع تلمسان، لتأتي باقي الولايات بمعدل يتراوح بين 18 و13 حادث مرور. هذا، وقد سحبت ذات المصالح خلال هذا الأسبوع 3049 رخصة سياقة، أي بمعدل 435 رخصة في اليوم. في حين صنف ت كل من الطريق الوطني رقم 04، 02، 03، 16، 05، و20 بين أهم الطرقات التي تكثر بها حوادث المرور.

السددود تتزود بـ 180 مليـون م3 من مياه الأمطار

وزارة الموارد المائية: التعليم الخاص بالتقشف لاتزال سارية المفعول

بلقاسم عجاج

تزود مخزون السدود الـ 59 المستغلة عبر الكامل التراب الوطني بكميات معتبرة من المياه بلغت 180 مليون متر مكعب، مما سمح إلى رفع منسوب السدود بنسبة قدرها سبعة بالمائة، وفرتها كميات الأمطار المتهاطلة خلال شهر أكتوبر الجاري، وكانت الجهة الغربية التي عاشت السنوات الأخيرة موجة من العطش ذات الحظ الأوفر من ذات النسبية. وأوضح "بيان" لوزارة الموارد المائية أن المخزون الإجمالي للسدود بلغ بفضل هذه الكمية الإضافية 2 مليار متر مكعب، فيما وصلت نسبة امتلاء السدود المسجلة في نفس الفترة من سنة 2006 إلى 43, 28 بالمائة مقابل 41, 45 بالمائة المسجلة في نفس الفترة من سنة 2006 و41, 51 بالمائة سنة 2005، وكانت أعلى كمية قد سجلت في الأيام الأخيرة في غرب البلاد، حيث استقبلت سدود المنطقة التي بلغ عددها 18 سدا 118 مليون متر مكعب، أي ما يمثل نسبة امتلاء بـ 27, 58 بالمائة، مقابل 23, 23 بالمائة سنة 2006، و15, 21 بالمائة سنة 2005، غير أن منطقة وادي الشلف لم تستقبل سوى 25 مليون متر مكعب ليبلغ

مستوى الامتلاء 19, 51 بالمائة مقابل 17, 22 بالمائة في نفس الفترة من سنة 2006.من جهته، قال السيد بن بوعزيز المكلف بالإعلام على مستوى وزارة الموارد المائية في تصريح لـ "الشروق اليومي" أن منطقة الغرب المعروفة بنقص الموارد المائية ارتقاعا في مخزون المياه الذي بلغ 435 مليون متر مكعب، موضحا أن سدود منطقة الوسط قد استقبلت 15 مليون متر مكعب، أي ما بلغت نسبة امتلاء بعض السدود 90 بالمائة، مؤكدا أن الحجم الحقيقي سيرتفع بعد أسبوع عقب مراجعة المنسوب حيث لاتزال التساقطات متواصلة، وأفاد أن احتياطات وهران حاليا تقدر بـ 435 مليون متر مكعب، مبديا نقاؤه من حيث أننا في بداية موسم التساقط وهو فصل الخريف، "رغم الفيضانات التي قد تؤثر على بعض العائلات، غير أننا نعتبر أن الانطلاقة كانت جيدة بالنسبة لحاجتنا للمياه"، وأشار المتحدث إلى إمكانية ارتفاع نسبة الامتلاء إلى 60 بالمائة. أما بالنسبة للتعليمية الوزراية الخاصة بالتقشف في استغلال المياه، فقال

مسؤول وزارة الموارد المائية أن التقشف يحصل بالنسبة لفترة الصيف، "نحاول الاحتياط ونحتاج الماء في الصيف بتسيير جيد للاحتياط وليس هناك مشكل، غير أن الفلاحة تحتاج في الصيف منسوبا إضافيا"، موضحا "أن التساقطات كانت جيدة، خاصة مع موسم الحرت". ويشار أن سد قدارة قد امتلأ بنسبة 67, 26 بالمائة وسد تيشي حاف بـ 77, 39 بالمائة وتيلهسديت بـ 97, 52 بالمائة ولكشال بـ 54, 70 بالمائة.

الشروق

الخميس 01 نوفمبر 2007 / الموافق لـ 20 شوال 1428 هـ / العدد 2137

عرضت خلال المعرض

الاقتصادي بقصر المعارض

اللوحات الرقمية

ستعوض السبورات

في المدارس قريبا

تتواصل، اليوم، بقصر المعارض الصنوبر البحري فعاليات المعرض الإقتصادي للتجهيزات والمعدات التعليمية واللوحات الرقمية التفاعلية تحت تسمية "ديتاكتيك" والذي نظمته في طبعته الثانية مؤسسة "ماس أجونسي" المختصة في تنظيم المعارض ذات الطابع الإقتصادي موازاة والصالون الدولي للكتاب.وقد شهد المعرض إقبالا كبيرا من طرف الزوار منذ افتتاحه أول أمس، كما عرف مشاركة 24 عارضا من بينهم 20 مؤسسة وطنية و4 مؤسسات أجنبية والمركز الوطني لتكنولوجيات الإعلام. وقد عرضت فيه اللوحات الرقمية التفاعلية التي ستعوض أو المغناطيسية السبورات الكلاسيكية داخل المؤسسات التربوية، إلى جانب معدات الإعلام الآلي وتجهيزات التمدرس والتكوين المهني وتجهيزات المخابر والتعليم الكلاسيكي. وستتخلل المعرض أياما دراسية فيما يخص الاستعمال العقلاني للتقنيات الحديثة لتكنولوجيات الإعلام والاتصال، والمقاربات البيداغوجية المتنوعة وإدخال تكنولوجيات الإعلام، وكذا دور الوسائل التعليمية في تطوير منظومة التعليم والتكوين، ينشطها رئيس تكنولوجيات الإعلام والاتصال ومهندسون وأساتذة ومتعاملون اقتصاديون.

وقد تم في اليوم الأول من افتتاح المعرض عقد اتفاق شراكة بين مدير شركة "سمارت" للوحات الرقمية والمركز الوطني لتكنولوجية الإعلام والاتصال يتضمن منح الشركة لوحات وسبورات مجانية لبعض المؤسسات التابعة لها، إلى جانب عقد اتفاقيات مع وزارتي التربية الوطنية والتكوين المهني والتمهين. للإشارة فإن عملية الافتتاح الرسمي للمعرض التي أشرف عليها وزير التكوين المهني والتمهين الهادي خالدي أمس تمت بطريقة الكترونية مواكبة للتكنولوجيات الحديثة خارجة عن الافتتاحات التقليدية الكلاسيكية، وقد نالت إعجاب المشاركين والزوار معا.

● **سليمة حمادي**

 تصوير : علاء بوعنورت

وقد بلغت كميات المياه المستقبلية في منطقة الشرق التي تضم عشرين سدا 22, 3 مليون متر مكعب بنسبة امتلاء وصلت بـ 58, 09 بالمائة لتقارب النسبة المسجلة خلال نفس الفترة من السنة الماضية بـ 59, 74 بالمائة. وأوضحت الوزارة أن "هذه الكميات الإضافية المسجلة قد سمحت بتحسين وضع الموارد المائية في البلاد مما سيؤمن توزيع هذه المادة الحيوية عبر التراب الوطني .

الضغط الجوي الأخير علوه 5 آلاف متر

أكد رئيس التنبؤات الجوية أن الضغط الجوي المرتفع المسجل في الأونة الأخيرة، ذا علو 5 آلاف متر، جاء من سواحل المغرب من المحيط ويمتد حتى البلدان الاسكندنافية، والثاني النيجر يصعد إلى النمسا في وسطهما تسرب ضغط جوي منخفض، كما أشار إلى أن وصول اضطرابات جوية تستمر لغاية الجمعة تؤدي إلى تساقط أمطار تكون مقطوعة بفترات من السحب وأحيانا غزيرة نوعا من الشمال لغاية شمال الجزائر، واندساد لغاية تساقط كامل السحب الملوءة، ثم يحدث انقطاع بداية من اليوم الخميس مساء إلى الجمعة.

أما بالجنوب فتسجل زوايع رملية في شمال الصحراء والواحات من الجنوب الجزائري إلى صحراء الهقار والطاسيلي، مع تسجيل بعض الأمطار بشار شمال الساوردة والواحات. ويتنظر بداية التحسن عبر كامل ربوع الوطن ابتداء من يوم السبت المقبل ليستمر طيلة الأسبوع. ويتوقع الديوان الوطني للأرصاد الجوية أن تبلغ كمية الأمطار من 60 إلى 70 ملم ستساهم في ملء السدود في مختلف جهات البلاد.

● **بلقاسم.ع**

بن بوزيد: "المفتشان حذفاً مقطّع فرنسا عمدا"

160مليون سنتيم مقابل إهانة النشيد الوطني !

كشفت تصريحات جديدة لوزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد أن حذف المقطع المتعلق بـ"فرنسا" في النشيد الوطني "قسما" لم يكن حدثا عرضيا، أو خطأ مطبعي، وإنما كان عملية مقصودة.



النشيد الوطني.

ولمعالجة تداعيات هذا "الخطأ الكارثة"، أكد ممثل الحكومة أن الوزارة الوصية رفضت دعوى قضائية ضد المفتشين، مؤلفي الكتاب، أمس الأربعاء، حرصا منها – كما قال – في طي هذا الملف في أقرب وقت ممكن، وبالمقابل الشروع في سحب 450 ألف نسخة من الكتاب الذي تضمن الخطأ، من المدارس، وتعويضها بنسخ جديدة، مشيرا في هذا السياق إلى أن الذي لا يعمل هو الذي لا يخطئ، لكن العيب في

أن يخطئ الإنسان ولا يصحح خطأ.

وفي محاولة لتطويق ما أصبح يعرف بـ "ظاهرة أخطاء الكتاب المدرسي"، أكد ممثل الحكومة تنصيب لجنة وطنية بعد غد السبت، لحصر الأخطاء التي توجد ببعض الكتب المدرسية، تمهيدا للقضاء عليها نهائيا، مشددا في هذا الإطار، على أن الأخطاء، مهما كان نوعها، لم يعد مسموحا بها، ومن يرتكب خطأ يدفع ثمنه، لأن مسيرة الإصلاح التربوي انتهت، كما قال أبو بكر بن بوزيد.

بوتفليقة ينتقد المطالبين بإلغاء "رفع العلم يوميا في المدارس"

انتقد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة تعاطي بعض الأطراف مع إلزام التلاميذ في المؤسسات التعليمية برفع الراية الوطنية وإنشاد النشيد الوطني يوميا، معتبرا أن من استهجنوا الإجراء يحاولون عرقلة غرس الروح الوطنية في التلاميذ، مشيرا إلى أن وزارة التربية ستسحب نزولا عند أوامره 150 ألف نسخة من كتاب التربية المدنية الذي حمل خطأ "بتر" مقطع من النشيد الوطني.

وقال رئيس الجمهورية لدى إشرافه على افتتاح الصالون الدولي للكتاب في طبعته الـ 12 إنه قد بلغه أن وزير التربية الوطنية سئل من قبل ناثنين بالمجلس الشعبي الوطني دون أن يحدد انتماءهما السياسي عن الأسباب التي تجعل وزير التربية يضع 5 دقائق في اليوم من التلاميذ لرفع العلم الوطني.

● **سميرة بلعمري**

أعلن غلق ملف العضوية في جيش التحرير

الشريف عباس؛ حذف مقطع "يا فرنسا" ضرب للسيادة الوطنية

عبد الرزاق بالقمح

استبعد وزير المجاهدين محمد الشريف عباس فرضية "السهو" فيما لحق بالنشيد الوطني في كتاب التربية المدنية للسنة الخامسة ابتدائي، بعد حذف المقطع الخامس، مؤكدا أنه عمل "متعمد ومن قام به هو وإع ماذا فعل ولابد من متابعتة قضائيا، لأنه مساس بالسيادة الوطنية".

وقال الشريف عباس، الذي نزل أمس، ضيفا على حصة "تحولات" بالقناة الإذاعية الأولى أن حذف هذا المقطع بالذات من النشيد الوطني "يافرنسا".." يؤكد أن الأمر لا يتعلق بالسهو أو الخطأ وأن صاحبه يدرك ماذا فعل، مضيفا "أنا بصفتي عضوا في الحكومة، فأنا مع تصريحات الناطق الرسمي باسم الحكومة وهو المتابعة القضائية للمتورطين في ذلك".

وصنف الوزير هذا العمل في خانة المساس بالسيادة الوطنية كون النشيد رمزا لها وجزءا لا يتجزأ من الحياة المعنوية للمواطن الجزائري، لذلك، فالجميع مطالب، حسبه، بالتحرك ضد هذا العمل الخطير.

على صعيد آخر، جدد وزير المجاهدين طرحه القائل بأن اعتذار

الحدث

5

الحكومة تنقذ الملف من تلاعب القطاعات النافذة بأموال الحجاج

تكلفة الحج ستعرف انخفاضا محسوسا تحت تسيير الديوان الجديد

النفعية والخاصة، إضافة إلى مقراتها بمكة والمدينة بالعربية السعودية وتجهيزات أخرى مختلفة.

فإذا كان سوء تسيير أمور الحجاج ينسب علنا أو سرا إلى وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، باعتبار العملية كلها تخص ممارسة ركن من أركان الإسلام، مما يجعل مسؤولية القطاع

تبدو آلية، إلا أن اللجنة ومثلما ذكرنا من قبل تتكون من قطاعات أكثر فاعلية ابتداء من وزارة المالية التي عجزت عن ضبط ميزانية الحج وتسيير أمواله، حسب مفتشية المالية، إذ يشير النص القاضي بإنشاء اللجنة بتنفيذ ميزانيتها وفقا للمحاسبة العمومية، بينما تقتصر رقابتها من الناحية العملية على ميزانية البعثة الجزائرية للحج، بينما تودع الأموال الأخرى من اشتراكات الحجاج (وهي أساس ميزانية اللجنة دون مشاركة عمومية) في بنك الجزائر دون رقابة ولا محاسبة ما جعل كميات كبيرة منها تتراكم في البنك دون معرفة مصيرها، كما أن حجم الأموال وتحويلها إلى العملة السعودية والأجل القصيرة التي يتم فيها جمع اشتراكات الحجاج وتحويلها إلى بنك الجزائر لفائدة المتعاملين السعوديين يجعل العملية مشوبة بكثير من المخالفات.

وحسب ما ذهبت إليه مفتشية المالية وأبدته الدراسة التمهيدية لإنشاء ديوان الحج والعمر، فإن المبلغ الذي يدفعه الحاج الجزائري يفوق ما يقابله من خدمة أو بعبارة أوضح تكلفة الحج المطبقة حاليا لا تعكس تكلفة الحج الحقيقية، بقدر ما تعكس تكاليف إضافية لا مبرر لها، توضع على كاهل الحاج دون وجه حق ولا قانون.

وربما تفسر هذه المصاريف الزائدة التي جرت العادة تحميلها للحجاج، رغم أن العملية مربحة وتسجل فائضا كل سنة، بعدد أعضاء البعثة الجزائرية وعدد أفرادها 800 نصفهم من الشؤون الدينية ونصفهم من باقي القطاعات، حيث سجل عدم استغلال 500 منصب شغل (حج) من طرف هؤلاء انتقصت من الحصة الفعلية للجزائر، رغم المجهودات المبذولة في زيادة حصة الجزائر في كل سنة.

من جهة أخرى يظهر أن ما جعل الحكومة تفسر إنشاء مثل هذا الديوان بـ"تشجيع ظهور الاحترافية في تأطير الحجاج وفي تشجيع تسيير مالي شفاف وناجع" هو أيضا عدم نجاعة أعضاء البعثة وأن 60 بالمائة منهم دون المستوى وتغيرهم من سنة إلى أخرى، مما لا يمكن من احترام الأعضاء، باستثناء وزارة الشؤون الدينية، حيث يتغير الأطباء والمرافقون والطيارون كل سنة. وقد استفادت شركة الخطوط الجوية الجزائرية من 100 مكان بالبعثة لطاقتها، لكن رغم ذلك تظل الخدمة التي تقدمها للحجاج متدنية مقارنة بشركات أجنبية، كما أن سعر التذكرة يظل في ارتفاع غير معقول ولا مبرر رغم أن الحج يوفر للشركة رقم أعمال يقدر بـ2 مليار دينار سنويا وتحفظ وحدها بامتياز احتكار سوق الحج بدون منافس، حيث بلغ سعر تذكرة الحج السنة الماضية أكر من 9 ملايين سنتيم. من أجل هذه النقصان كلها أعطى رئيس الجمهورية خلال تخصيصه جلسة استماع شهر رمضان لوزير الشؤون الدينية، حسب مصدر موثوق، موافقته على إنشاء هذا الديوان بعد ما تبين أن المشروع خلال دراسته سجل معارضة واضحة منظمة للإصلاح المقترح، الذي يدخل ضمن المشروع العام لإصلاح الدولة وتنازل الإدارة العمومية عن بعض النشاطات من أجل خلق إطار ملائم للاحترافية ومطابقة عملية الحج والعمره مع المقتضيات الوطنية والدولية للمحاسبة العمومية.

غنية قماروي

يسعرف تنظيم عملية الحج والعمره ابتداء من الموسم القادم تنظيما جديدا بعد موافقة مجلس الحكومة على إنشاء الديوان الوطني للحج والعمره، حيث تؤكد مصادر أن تكلفة الحج للسنوات المقبلة ستعرف انخفاضا محسوسا، بعد إعادة النظر في سعر الخدمات وتسيير الأموال لدى بنك الجزائر من مساهمات الحجيج. الديوان الجديد الذي سيحل محل اللجنة الوطنية للحج والعمره حسب ما عرفته الحكومة في بيان مجلسها هو "مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري وصناعي، يتولى باسم الدولة مواصلة التكفل بالخدمة العمومية عن طريق دفتر أعباء مقابل مساهمة من طرف الدولة في تمويل جزء من نفقات التسيير، يقع تحت وصاية وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، يسيره مجلس إدارة ويشرف عليه مدير عام"، وأكثر من ذلك سوف يمكن من تسيير محاسبي ومالي يقوم أساسا على مبادئ الشفافية والنجاعة الاقتصادية للعملية.

وبالنظر إلى المصطلحات التي استعملها بيان الحكومة نفسه في وصف الجدوى من إنشاء مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري وصناعي لتسيير عملية الحج وإرادة السلطات العمومية في ضمان ظروف مواتية لتمكين المواطنين من تأدية مناسكهم" إضافة إلى الترشيد المالي للعملية، يثبت أن تنظيم عملية الحج خرجت بمخالفاتها عن يد اللجنة الوطنية للحج والعمره وحتى وزارة الشؤون الدينية، بما لوحظ من تسبب مالي وتجاوزات قانونية، أثبتها تقرير المفتشية العامة للمالية الذي نشرت تفاصيله "الشروق اليومي" بداية السنة الجارية وطعنن فيه أعلى هيئة لمراقبة الأموال العمومية في كل الجوانب المتعلقة بتسيير اللجنة الوطنية للحج والعمره لعملية الحج، على اعتبار أن هذه الأخيرة تسببت في خسائر كبيرة تقدر بالملايير من ميزانية تعتمد أساسا على مساهمة الحجاج الجزائريين، يضاف إليها الشكاوى المتزايدة للحجاج الجزائريين من مستوى الخدمة وتدني التكفل مقابل تكلفة الحج التي تفوق بكثير مستوى الخدمة.

ويأتي اقتراح إنشاء الديوان الوطني للحج والعمره كهيئة مستقلة في التسيير والمراقبة تقع تحت وصاية الشؤون الدينية ويصلة مباشرة برئاسة الحكومة، بمبادرة من وزير الشؤون الدينية نفسه، بعد إعداد حصيلة مفصلة حول أعمال اللجنة الوطنية للحج والعمره التي يرأسها شخصا، لكن تنضوي تحتها قطاعات فاعلة أخرى، مثل المالية، الداخلية، الخارجية، الصحة، السياحة والنقل ما جعل ترأس الشؤون الدينية للجنة أمرا شكليا في بعض المواضع، حيث يظهر اختلال ميزان القوى بين الرئاسة والأعضاء عندما يتعلق الأمر بالتنظيم واختيار الخدمات وتسيير الأموال.

فاللجنة الوطنية للحج والعمره "ليست كافية لأداء المهمة المنتظرة منها" حسب تقدير الحكومة وبناء على التقرير الذي أعدته وزارة الشؤون الدينية والذي قيمت فيه عمل اللجنة منذ سنة 1980 اتضح أن تنظيم تسيير عملية الحج أصبحت تطرح إشكالات قانونية، اقتصادية وعملية، بعد ما كشفت المفتشية العامة للمالية أن اللجنة الوطنية للحج والعمره ما هي إلا هيئة استشارية لا تتمتع بالشخصية المعنوية، بل ليست أصلا من الأشخاص الاعتبارية التي تحددها المادة 49 من القانون المدني، وبالتالي لا يمكن أن يكون لها الاستقلالية المالية، في حين يثبت الواقع أنها تمتلك مجموعة من الأملاك، عمارة وحظيرة سيارات فيها

زرهوني يكشف

80 بالمئة من المترشحين سنهم أقل من 50 سنة



عبد الرزاق بوالقمج

أكّد، أمس، وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين يزيد زرهوني في تصريح للفضاء الإذاعية الثالثة أن 80 بالمئة من المترشحين للانتخابات المحلية ليوم 29 نوفمبر القادم تقل أعمارهم عن الخمسين سنة، وهو مايعكس حسبه تكريس التوجه لإعطاء العنصر الشباني دورا في تسيير الإدارة المحلية.

وعاد زرهوني إلى الاتهامات الموجهة للإدارة من قبل عدة أحزاب مؤخرا خلال مرحلة دراسة ملفات المترشحين بشأن وجود قرارات إقصاء غير قانونية، موضحا أن "هذه الاتهامات غير مؤسسة"، كما أن هذه الأحزاب أثبتت كما قال أنها لا تؤمن "بمنطق الشفافية ونظام الحصص" في إشارة منه إلى الرد المفصل الذي سارعت وزارة الداخلية إلى نشره عبر وسائل الإعلام بعد احتجاج كل من الأفافاس والارسيدي على إقصاء



عديد من قوائم ومرشحي الحزبين بعدة ولايات منذ انطلاق عملية إيداع الملفات على مستوى مديريات التنظيم بالولايات.

حصيلة دراسة ملفات الترشح بتسميلت

إقصاءات بالجملة وقوائم أحزاب التحالف تمر بسلام

عبد القادر قروح

والجبهة الوطنية الجزائرية بعد تعويض رأس قائمتها بالرئيس الحالي للمجلس الولائي رويشد محمد أحد المقصيين من الأفلان الذي كانت له العلامة الكاملة في صنع مفاجآت من العيار الثقيل بدءا بترشيح رئيس بلدية خميستي المحسوب على الارندي ومرورا بتقديم اسماء رفضها الناخبون في كذا من موعد انتخابي وانتفاء بإقصاء او ترتيب المناضلين الحقيقيين في المراتب الأخيرة. حركة حماس هي الأخرى لم تسلم من مقص لجنة الترشيحات بإقصاء 09 أسماء بعضها من العيار الثقيل كانت تعمل عليها الحركة في افتكاك حصتها الطبيعية من عدد مقاعد المجلس الولائي المقبل الذي يصعب التكهّن بملامحه بعد عملية البتر الواسعة التي طالت معظم القوائم.

أكّد مدير التنظيم والشؤون العامة لولاية تيسمسيلت، نهار أمس، في عرضه لنتائج دراسة ملفات المترشحين للمحليات المقبلة انه تم رفض ملفات 35 مترشحا وخمسة قوائم خاصة بالمجالس البلدية وأربع قوائم أخرى للمجالس الولائية. وفي سياق متصل علمت الشروق اليومية من مصادر قضائية أن الغرفة الإدارية لدى مجلس قضاء تيارت فصلت لصالح قائمة حركة النهضة للمجلس الولائي ليقصر بذلك التنافس على مقاعد المجلس الولائي 39 على أحزاب التحالف الرئاسي وحركة النهضة التي يعد دخولها سباق المحليات مفاجأة في حد ذاته بعد المشاكل التي عرفها مكتبها الولائي في التشرييعيات السابقة

برقيات

آخر قرار للقيادة المركزية

يخلط أوراق الانتخابات بخنشة

مدير الجامعة على رأس قائمة الأفلان بالمجلس الولائي..

ذكرت صباح أمس الأربعاء مصادر مطلعة للشروق اليومي من داخل بيت الأفلان بولاية خنشلة أن القيادة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني تحت رئاسة الأمين العام عبد العزيز بلخادم قد قررت لبلة أول أمس وفي قرار غير منتظر ومفاجئ أخلط حقيقة كل أوراق وتكهّنات الانتخابات المحلية عبر اقليم ولاية خنشلة قد قررت إحداث تغيير في قائمة الحزب الخاصة بالمجلس الشعبي الولائي أين تم استخلاف رئيس اللجنة الولائية للحزب السيد عبد الوهاب قابوش متصدر قائمة الأفلان بالمجلس الولائي بالسيد بخوش أحمد مدير المركز الجامعي بولاية خنشلة وهو الشيء الذي يدخل حسب المتتبعين للقضايا السياسية أحد أكبر الأعراس (بماشة بابر) في زوبعة شديدة أمام تصدّر شخصين من العرش لقائمتي المجلس الولائي لحزبي الأرندي والأفلان والى غاية التأكد من هذه المعلومات فقد تم إقصاء تمثيل العديد من الأعراس "التقسيم العرفي الخنشلي" بمناطق عديدة بما فيهم رجال الإعلام الذين فضلوا الدخول إلى معركة الانتخابات إلى المراتب ما بعد العشرين.

مامن ط

سطيف

الأفافاس لأول مرة بالعلمة

سمير مخربش

صنع حزب الأفافاس الحدث ببلدية العلمة بتسجيله لأول مشاركة في المحليات بهذه المنطقة منذ نشأة التعددية وقد تم تقديم قائمة تتضمن إشارات شابة نجحت في تخطي عقبة "الزير" الذي قامت به مصلحة الانتخابات بالولاية، حيث لم يتم إقصاء أي مترشح من المجموعة المتضمنة لـ 35 اسما، وقد اختار الأفافاس على رأس القائمة ابن المدينة الإداري

حملة مسبقة بالبويرة

هل يتكرر سيناريو المقاطعة للمحليات القادمة؟

عصام بن منية



دور لرؤساء البلديات على مدى عهدة كاملة (خمس سنوات..).

أميار لامضاء عقود الزواج فقط؟! العبارة كانت مدوية على خلفية أن الأميار المترشحين لم يبق لهم أي دور سواء أكان ذلك في إعداد وترسيم قوائم السكنات الاجتماعية وتركزت لهم إمضاءات عقود الزواج، ورخص الباركينغ.. على حد قول أحد المواطنين، أما العمل وغيره من انشغالات المواطنين فهي بأيدي رؤساء الدوائر.

منتخبون بالمجلس الولائي يرفعون "رأية الولاء" للوالي؟

ونفس الحديث عن المجلس الولائي الذي تتنافس حوله عدة تشكيلات سياسية فإن التجارب السابقة للعهدات السالفة أظهرت أن بعض المنتخبين يدخلون المجلس وهم يسبحون بحمد الوالي والشكر لنعمه، أما المواطنين وانشغالاتهم فهي خارج الاهتمام والتغطية، ليتولد الصراع بين الأعضاء وتظهر موضة سحب الثقة من الرئيس ليبقى السؤال المطروح: ماذا استفاد المواطن من كل هذه المراوغات والانشغاقات؟



فيسل زنون الذي يعمل موظفا ببلدية العلمة المنتمي لعائلة عريقة اشتهرت سابقا بامتلاكها لحافلات النقل عبر الولايات، وأما المرتبة الثانية فعادت إلى السيد مراد عابد وهو إطار شاب بالصندوق الوطني للتأمينات لغير الأجراء، وحسب المتتبعين فإن هذه القائمة من شأنها أن تقول كلمتها في الانتخابات المقبلة التي سيستخدم فيها التنافس بين مختلف التشكيلات للظفر بتسيير إحدى أغنى البلديات عبر الوطن.

خليل يؤكد تجديد العقد مع "غاز دو فرانس" بالأسعار الجديدة؛

الجزائر تستعد لإرسال طاقم عمال نووي للمعاهد الفرنسية

بلقاسم عجاج

كشف شكيب خليل وزير الطاقة والمناجم أول أمس، عن استعداد الجزائر لإرسال طاقم جزائري متخصص في التكنولوجيا النووية إلى المعاهد الفرنسية بهدف القيام مع خبراء فرنسيين في الطاقة النووية "بإنجاز مشاريع تشمل المجالات التي تهم الطرفين".

وركز وزير الطاقة والمناجم عقب نهاية زيارته للعاصمة الفرنسية باريس، على اعتبار تكوين العمال الجزائريين والبحث من الأولويات الراهنة، مشيرا إلى أن مشروع معهد الهندسة النووية، والذي قال إنه سيستغرق وقتا طويلا ليصبح عمليا. وأضاف السيد خليل أنه في انتظار هذا المشروع يمكننا من الآن التفكير في تشكيل طاقم جزائري على مستوى المعاهد الفرنسية"، مؤكدا على أهمية إنشاء وكالة للأمن والسلامة النووية بالجزائر.

وزير الطاقة والمناجم وخلال لقائه مع الصحافة الأجنبية، أكد أن هناك رغبة لدى

الجزائر في تنويع مصادرها الطاقوية استنادا إلى برنامج وطني في إطار إستراتيجية جديدة على المدى البعيد ترقباً لمرحلة ما بعد البترول، موضحا أن محادثاته مع الشركاء الفرنسيين في مجال التعاون النووي السلمي شملت تكوين عمال جزائريين مكلفين بتسيير المحطات الكهربائية النووية في المستقبل.

وفي السياق ذاته، عرض خليل البرنامج الوطني لتنويع الموارد الطاقوية، مذكرا بأن "الجزائر تباشر مرحلة المجمعات الشمسية" مع فتح قريبا محطة للطاقة الحرارية تتوفر على هذه التكنولوجيا المزدوجة، وتطرق أيضا إلى برنامج الطاقة الضوئية الذي يمول 18 قرية نائية وبرنامج طاقة الرياح، معتبرا أن الطاقة الشمسية قد تكون جد تنافسية شريطة



أن يتم تامين تكاليف المرافق والتسويق، وقدم خليل لمحة عن سوق الكهرباء الجزائرية التي "تشهد نموا بنسبة تتراوح بين 5 و6 بالمائة سنويا"، وكذا التجربة الجزائرية في مجال احتواء ثاني أكسيد الكربون وحرق الغاز.

وقال الوزير إن "الطاقة النووية تعتبر خيارا على المدى البعيد يجب التحضير له"، وأضاف أن "العمل متوفرون بالنسبة لمحطة الطاقة الحرارية، في إشارة إلى ضرورة مباشرة برنامج تكوين في المجال النووي المدني، موضحا أن الجزائر تتوفر على مفاعلين اثنين للبحث في مختلف المجالات النووية الصحة والماء والفلاحة، مشيرا إلى

برنامج تعاون بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تحلية مياه البحر والكهرباء النووية إلخ.. مما يساعد على تعزيز الطاقة في مجال الموارد البشرية. وأكد خليل أن الزيارة سمحت بتحديد مختلف مجالات التعاون واستكمال الأفكار، على أن تتوج المباحثات باتفاق "نأمل" أن يوقع خلال زيارة الرئيس ساركوزي إلى الجزائر. وعلى الصعيد التجاري، أفاد خليل أن تجديد "سوناطراك" للعقود الموقعة مع شركة "غاز دو فرانس" سيتم وفق مراعاة مراجعة الأسعار. أما بشأن دمج "غاز دو فرانس" و"سويز"، فاعتبر خليل أن هذا المجمع الطاقوي العالمي الجديد "قد يتيح فرص تعاون جديدة مع سوناطراك" حين يرى الطرفان في ذلك مصلحة متبادلة. وأوضح وزير الطاقة والمناجم أن سوناطراك ستقوم بتسويق جزء من الغاز الجزائري مباشرة في فرنسا ابتداء من سنة 2011 نظرا لتحرير السوق الطاقوية الأوروبية، ووفقا لمبدأ التعامل بالمثل إزاء الشركات العاملة بالجزائر.

الحدث

هرب على متن سيارة البلدية ومعه مبلغ الرشوة

"الشروق" تكشف تفاصيل فرار "مير" براقي من أيدي الشرطة

كشفت مصادر قضائية وأمنية موثوقة جدا "للشروق اليومي" عن تفاصيل مثيرة في قضية فرار رئيس بلدية براقي المدعو "ح. أ" بعد مطاردة بوليسية لسيارة "لافونا" التابعة للبلدية التي كان يسوقها، وتمكن من الهرب ومعه مبلغ 50 مليونا كجزء صغير من رشوة مقدره بـ 200 مليون سنتيم.

تحقيق : فضيلة مختاري

تفاصيل قضية ما أصبح يعرف بفرار رئيس بلدية براقي، تعود إلى وقائع محل تحقيق أمني وقضائي في عدة قضايا وصفتها مصادرنا الأمنية بالثقيلة جدا ولعل أبرزها قضية الرشوة، حيث خلطلت مصالح الشرطة القضائية للقبض على رئيس البلدية متلبسا بالرشوة بمبلغ 200 مليون، كان قد طلبه من أحد مواطني بلدية براقي المدعو "س. ب" بغية السماح له بالبناء على قطعة أرضية متواجدة بحي 2004 ببلدية براقي.

وكان رئيس البلدية السيد "ح.أ" قد طلب منه مبلغ 40 مليونا مقابل الترخيص له بالبناء، ولم يجد هذا المواطن غير الخضوع لطلب رئيس البلدية لا سيما أنه وعده بإرجاع المبلغ بعد يومين على سبيل السلفة، وقال له أنه يحتاج المبلغ في وليمة تتمثل في زواج شقيقته، وباع الضحية سيارته ليسلم رئيس البلدية المبلغ كاملا على أساس أن يقوم "المير" بإرجاعه بعد فترة الوليمة وفق ما وعده به. وعندما عاد المواطن "س.ب" لإستلام مبلغه فوجئ بطلب رئيس البلدية بأنه لا يملك عنده شيء وسيمضى في قرار هدم محله التجاري، وبعد جدال حاد بين المواطن والمير، طلب هذا الأخير تسوية الوضع بشكل نهائي، بأن يمنح له المواطن "س.ب" مبلغ 200 مليون سنتيم، وعندها رفض الضحية ابتزازات رئيس البلدية غير المنطقية، مؤكدا له أنه لا يملك هذا المبلغ الكبير، فبادر المير قائلا أنه يقبل بـ180 مليون، ولما أصر الضحية على عدم دفع أي مبلغ، قال له رئيس البلدية أريد فقط مبلغ 150 مليون ولن أضايك بشأن القطعة الأرضية، قبل أن يرد عليه الضحية بأنه "سيفكر وسيلتقي به لاحقا".

هروب على طريقة الأفلام الأمريكية

وبعدها، اتجه الضحية لمصالح الشرطة التي لم تصدق كلامه في البداية، ويبدو أن الضحية محظوظ جدا، حيث أن رئيس البلدية عاود الإتصال به هاتفيا وهو متواجد بمقر الشرطة، مما مكن مصالح الأمن من الاستماع لـ"الحوار الكامل" لعملية الابتزاز على المباشر التي كان بطلها المير، وبناء على هذه المعطيات الحية تم الشروع في خطة للايقاع والإطاحة "بالمير" متلبسا. وطبعما اتبع الضحية الخطة التي رسمتها مصالح الشرطة القضائية، حيث تم الإتفاق مع رئيس البلدية على أن يسلم له جزءا من مبلغ الرشوة في انتظار أن يسلم له الجزء المتبقي في وقت لاحق، وجرحت جميع عمليات الشرطة من تصوير للمبلغ ورسم حيثيات القبض عليه متلبسا بالتهمة، وكانت الخطة تقضي بأن يسلم الضحية لرئيس البلدية مبلغ الرشوة داخل مكتب البلدية، واتجه الضحية بتاريخ السابع من أفريل 2007 إلى مقر البلدية، فيهما بقي عناصر الشرطة المكلفون بالقضية يراقبون من بعيد تفاصيل العملية.

داخل "غرفة العمليات"

وداخل "غرفة العمليات" تفاجأ الضحية بطلب المير وهو يقول له: "أخاف أن يراني أحد استلم منك الكيس.. سنلتقي في الطريق المؤدي إلى بومرداس وعليك أن تتبعني بسيارتك وعندما أتوقف تعطيني المبلغ"، وانتظر الضحية خروج المير ليتبعه بسيارته وفي منتصف الطريق حول المير اتجاهه من بومرداس ليختار طريق البليدة، حيث كانت سيارة رئيس البلدية "لافونا" تسير أولا وتتبعها سيارة الضحية من نوع "ساكسو"، ثم تليها سيارتين للشرطة القضائية "ماروتي" و"آتوس"، وقام رئيس البلدية باختيار المكان، حيث افتاد المواطن إلى منطقة "بئر توتة"، ليتوقف في الطريق السيار على الممر الإستعجالي أو الخط الأصفر، وأشار للمواطن بركوب السيارة وتسليمه المبلغ، وعندها نزل الضحية وحاول أن يأخذ وقتا في الحديث مع المير حتى تصل الشرطة. وفي هذا الوقت الحاسم، وبناء على طلب الشرطة التي سبق وأخبرت الضحية بأن يخرج من السيارة عندما تصله إشارة هاتفية (vibreur) ويكون قد منح المبلغ المالي لرئيس البلدية الذي وضعه في سترة جيبه الأيمن، ثم قال له سأحضر لك بقية المبلغ من السيارة، وكان الضحية يعمل على تتبع توجيهات الشرطة في النزول مباشرة بعد تسليم المبلغ، عندها تمت محاصرة سيارة "المير" بسيارتين للشرطة، ولحظتها نزل أفراد الشرطة العلمية الستة أمام باب سيارة "المير" وعندما أشهر أحدهم سلاحه، فر المير مسرعا بسيارته، فوق رصيف الطريق، متجاوزا سيارة الضحية وسيارتي الشرطة.

وتجنب أفراد الأمن إطلاق النار، مفضلين تتبع سيارة المير لتبدا المطاردة، عندما دار على المنعرج فوق الجسر باتجاه الجزائر، عندها لاحقته سيارتا الشرطة، (كان فعل القبض عليه متلبسا قد زال باعتبار تهمة الرشوة لا تثبت إلا بالتلبس)، لكنه تمكن من الهروب، لتتجه مصالح الشرطة بعدها إلى مقر البلدية رفقة الضحية في انتظاره، لكنه لم يعد إلى البلدية، وقالت مصادرنا أنه على الأرجح كان هناك من أخبره بتواجد الشرطة، وفي ذات اليوم أدرك رئيس البلدية أنه محل متابعة واستجواب أمني وقضائي رفقة 52 شخصا من محيط بلدية براقي، في عدة قضايا مما جعله يرتب للهروب الفوري إلى وجهة لحد الآن تبقى مجهولة.

ابن "المير":

"أبي ليس أرنولد شوارزنيغر"

ومن جهتها، نفت عائلة رئيس بلدية براقي ما تداول في الشارع من إلقاء القبض على رئيس البلدية، مؤكدة أنها تجهل مكانه، وفيما يخص الوقائع والحيثيات الجديدة، أخبرنا ابن المتهم أنه لا علم له بها، مستغبرا الحيثيات والوقائع، حيث قال لنا، أن والده شخص كبير في السن وعمره يتجاوز 60 سنة، وله نقص في النظر، فكيف يمكن له مراوغة أفراد الشرطة.. قائلا بلغة تهكمية "أبي ليس أرنولد شوارزنيغر"، واصفا الواقعة بالدعاية والإشاعة في حق والده، مؤكدا أن هناك من داخل وخارج البلدية من يحاول استغلال الفرصة لتضليل وقائع سير العدالة.

مصادر أمنية للشروق :

المير كان ذكيا في اختيار نقطة التوقف

وأكدت المصادر الأمنية التي عاجلت قضية تناول رئيس بلدية براقي للرشوة، أن الواقعة حدثت في طريق سيار وعلى الخط الأصفر، مما صعب أمر القبض عليه متلبسا، وكان يسهل القبض عليه داخل المكتب أو المنزل، على غرار رئيس بلدية سيدي موسى، حيث تم تصوير المبلغ الذي استلمه رئيس البلدية، لكن توقفه داخل منطقة بها منعرج وعلى الخط الأصفر وفي الطريق السريع، يعتبر بمثابة مغامرة، واصفا المصدر، أن اختيار رئيس البلدية لمكان التوقف يعتبر بمثابة نقطة ذكية.

محكمة بئر مراد رايس

تنظر في القضية قريبا

وعلى صعيد القضاء، فالقضية مسجلة لدى محكمة بئر مراد رايس تحت رقم 9472، حيث يتواجد المواطن (س.ق) كطرف ضحية مقابل رئيس البلدية (ح.أم) المتهم بالرشوة، مع وجود أطراف الشرطة القضائية كشهود في وقائع الرشوة، حيث جرت الجلسة الأولى بتاريخ 21 من أكتوبر الماضي، وبغية التأكد أكثر من مصادر الخبر اتصلت "الشروق اليومية" بالضحية، الذي أكد الوقائع، مقدما جميع الوثائق القانونية والشرعية التي تثبت استغلال رئيس البلدية الهارب لصالحياته في استعمال النفوذ وخرق القوانين، حيث أن القضاء أنصف الضحية لصالحياته في استعمال النفوذ وخرق القوانين، حيث أن القضاء أنصف الضحية بالبناء وبالتعويض عن الهدم بتاريخ 21 ماي 2003، وتاريخ 5 ماي 2006، لأن رئيس البلدية كان يقوم في كل مرة بأمر الهدم دون وجه حق.

أحكام متفاوتة في حق أعضاء من تنظيم طلابي

هتك عرض قاصر داخل جامعة قالمة

سنوات وكذا معاقبة كل واحد من المتهمين الثلاثة الآخرين بسبع سنوات سجنا نافذا، مرافاعات المحامين انصبت في مجملها حول محاولة كل محام اقناع هيئة المحكمة ببراءة موكله، كما انصبت التماساتهم في تخفيف العقوبة عن المتهمين الأربعة غير المسبوقين قضائيا، من بينهم طالب جامعي ومتهمان تخرجا من جامعة قالمة قبل أشهر قليلة فقط، وبعد المداولة القانونية نطق رئيس الجلسة بإدانة المتهم (ب. لطفي) بالتهمة المنسوبة إليه والحكم عليه بخمس سنوات سجنا نافذا، جدير بالذكر أن محاكمة المتهمين في هذه القضية جرت في جلسة سرية مغلقة وتميزت بحضور قياسي للطلبة والمواطنين الذين اكتظ بهم بهو قصر العدالة بقالمة طيلة ساعات المحاكمة.

● **عصام بن منية**

طلابات الجامعة من تأويلها، فاتصل بصديقه الطالب الجامعي (ق.ع.ر) الذي حضر ورافقهما إلى مكتب أحد التنظيمات الطلابية، أين مارسا عليها الجنس بالتداول، ثم اتصلا بصديقهما (ل. يزيد) الذي حاول أيضا ممارسة الجنس عليها، لكنها لما رفضت انصرف رفقة زميله وتركوها تقضي الليلة هناك، وفي الصباح أتاهما الطالب (ق. عبد الرزاق) وعادوا لمواقعتها جنسيا، ثم منحها مبلغ 50 دج وطلب منها مغادرة المكان، خلال جلسة المحاكمة أنكر المتهم الرئيسي (ب. لطفي) ممارسته الجنس على الضحية نافيا أن يكون هو من أفقدها عذريتها، كما أنكر كل واحد من المتهمين الثلاثة الآخرين ممارسته الجنس على الضحية تلك الليلة. النيابة في مرافعتها ركزت على خطورة الجريمة والتمسست معاقبة المتهم الرئيسي (ب. لطفي) بالسجن النافذ لمدة عشر

7

عمره 17 سنة وله سوابق عدلية

القبض على المتهم في الاعتداء

على النائب العام لقسنطينة

امتثل، أول أمس، الثلاثاء أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الزيادة بقسنطينة المتهم في اعتداء على النائب العام المساعد وسرقة هاتفه النقال وهو المدعو «ف.ف» البالغ من العمر 17 سنة، والمتهم في عدة قضايا اعتداء وسلطو باستعمال السلاح الأبيض وله سوابق عدلية. وقائع هذه القضية المثيرة تعود الى اليوم الموافق لمناسبة الاحتفال بعيد الفطر المبارك، حيث كان النائب العام المساعد داخل سيارته يحي الدقسي عبد السلام، اثناء اجرائه لمكالمة هاتفية بواسطة هاتفه النقال باغته المتهم «ف.ف» واختطفه منه قبل أن يلوذ بالفرار بسرعة خاطفة، بعدها تم التعرف على المتهم من طرف مصالح الأمن لقسنطينة وتحديد هويته بدقة، ومن ثمة القبض عليه عقب إعداد كمين محكم له، وعند التحقيق معه اعترف بما نسب له موضعا في سياق كلامه على أنه سرق بالفعل الهاتف النقال للنائب العام المساعد لكنه لم يعتد عليه بالسلاح الأبيض، كما شاع عنه، غير أن الجروح المسجلة على مستوى وجه الضحية سببها اصطدام يد المعتدي بنظارات الضحية، ما أدى الى وقوع خدوش بالوجه، ومن جهة أخرى أكد الضحية على أن الضحية المتهم هاجمه بلكمة قبل أن يختطف منه النقال ويفر باتجاه مجهول.

● **رشيد فيلاي**

زوهوني:

حسان حطاب متابع في قضايا جنائية

أكد، أمس، وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين يزيد زرهوني أن حسان حطاب الأمير الأسبق للجماعة السلفية للدعوة والقتال متابع في قضايا جنائية عبر المحاكم، ستفصل فيها العدالة، موضحا وضعيته إزاء تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية لاسيما بعد أن سلم نفسه إلى قوات الأمن. وكانت وضعية حسان حطاب المدعو "أبو حمزة" من تدابير ميثاق السلم والمصالحة محل جدل في الساحة خلال الأسابيع الأخيرة، بحكم أنه سلم نفسه بعد انقضاء الأجل التي حددها الميثاق أمام المسلحين لتسليم أنفسهم وهو 31 أوت من عام 2006 رغم أن حطاب كان من أهم قيادات الجماعة السلفية (تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي) التي دعمت مسمى المصالحة في الوقت الذي كان متداولا في الساحة الوطنية حديث عن مساعي يقوم بها "أبو حمزة" منذ وضعه السلاح استجابة لنداء المصالحة من أجل إقناع عديد من المسلحين بوضع السلاح وذلك في إطار مفاوضات مع السلطات.

● **عبد الرزاق بوالقمج**

ضربوا أروع أمثلة الفداء والتضحية من أجل سوريا والأمة

جزائريون في ميادين الشرف

كتبوا بدمائهم صفحات من التضحية والفداء في ميادين العزة والإباء، فنقشت أسماءهم بحروف من نور على لوحات تزين أشهر ميادين الشرق، ومن ساحة البرج ببيروت إلى ساحة المرجة بدمشق، خلدوا أسماءهم، ومن قبل اسم بلدهم في سجل التاريخ، حتى بات اسم الجزائر رمزاً للمقاومة والشموخ والرأس المرفوع، في زمن تكست فيه الرؤوس ودليت فيه الهامات.

ولإحساسه المرهف بالحياة العامة وإيمانه الشديد بالقضايا التي تمسّ المجتمع الإسلامي، أسس جمعية بالاشتراك مع العلامة علاء الدين عابدين من أجل مواجهة تحدي النشاط التعليمي للإرساليات التبشيرية الأجنبية، التي بدأت تتوالى على دمشق بدءاً من إرسالية الآباء العازاريين سنة (1755م) والتي أسست مدرسة لها بعد عشرين سنة من وصولها، وحظيت هذه الجمعية التي أسسها الشيخ طاهر فيما بعد بدعم الوالي العثماني مدحت باشا، نظراً للدور المهم الذي تضطلع به، فافتتحت الجمعية مدارس عديدة في أنحاء البلاد لصد التبشير النصراني الاستعماري.

كتب لهذه الجمعية -بسبب نشاطها الكبير وأهميتها- أن تتحوّل إلى ديوان معارف الذي أصبح جزءاً من الإدارة العثمانية في ولاية سوريا، وعين الشيخ طاهر مفتشاً عاماً نظراً لجهوده. وقد نشط الشيخ آنذاك لإقناع المسلمين لإرسال أولادهم إلى المدارس الحكومية ليتعلموا، فبث في الحركة التعليمية نشاطاً منقطع النظير، وسعى الشيخ في الفترة نفسها إلى إنشاء مطبعة حكومية قامت بطبع مئات المؤلفات العامة والكتب المدرسية، وكان الشيخ مؤمناً -بشدة- أن مفتاح المواجهة مع الغرب هو "العلم"، وهكذا كان يجهد في دفع المسلمين إلى العلم الذي يجمع بين العلوم الدينية والعلوم الطبيعية، ويرى ضرورة ألا يكون هناك انفصال ولأن التراث العلمي للمسلمين يجب أن يبقى حاضراً في المتعلمين، ويخشى انقطاعهم عنه.

لم يتح الشيخ أسلوب علماء عصره في نشر العلم والدعوة إلى الإصلاح، أي إلقاء الدروس، أو قراءة بعض الكتب الدينية في حلقات المساجد، أو في البيوت الخاصة، بل اعتمد أسلوب الحلقة الفكرية، أو لنقل "الندوة الفكرية" التي كان يجتمع فيها بكبار علماء عصره، وأبرز مثقفيه، من الشباب الطامحين إلى الإصلاح والمتطلعين إلى العلم والمعرفة. وكان محور وهدف هذه الحلقة -التي عرفت فيما بعد بحلقة الشيخ طاهر الجزائري- هو تعلم العلوم الحديثة وتدارس التاريخ والتراث الفكري والإسلامي والتمسك بالقيم الإسلامية والانفتاح على الغرب من خلال الأخذ بالصالح من مدنيته الحديثة، ونبيذ كل ما لا ينسجم مع الشريعة والعقيدة الإسلامية، وكانت تدور في هذه الحلقات أحاديث ومحاورات عن الوسائل التي يجب الأخذ بها لرفع مستوى التعليم والتفكير عند المسلمين في الدولة العثمانية.

ومما يلفت الانتباه أن أهم رواد الحلقة التي ترأسها الشيخ طاهر علماء ومفكرون كبار من المصلحين مثل الشيخ جمال الدين القاسمي، والمؤرخ عبد الرزاق البيطار، والشيخ سليم البخاري، ومحمد كرد علي، وعبد الحميد الزهراوي، ومحب الدين الخطيب، وعبد الرحمن الشهبندر، وسعيد الباني، وفارس الخوري، وشكري القوتلي!

وأثناء إقامة الشيخ طاهر في القاهرة، دخل جيش الأمير فيصل بن الحسين إلى دمشق سنة 1918م، وأقام

جانب عظيم من التقوى والورع، يمثل صورة من السلف الصالح، فطبع الشيخ طاهراً بطبعه، وأنشأه على الأصول العلمية الدينية، وكانت دروسه دروساً صافية المشارب، يرمي فيها إلى الرجوع بالشريعة إلى أصولها والأخذ من آدابها بلبابها، ومحاربة الخرافات التي استمرتها طبقات المتأخرين، وإنقاذ الدين من المبتدعين والوضاعين".

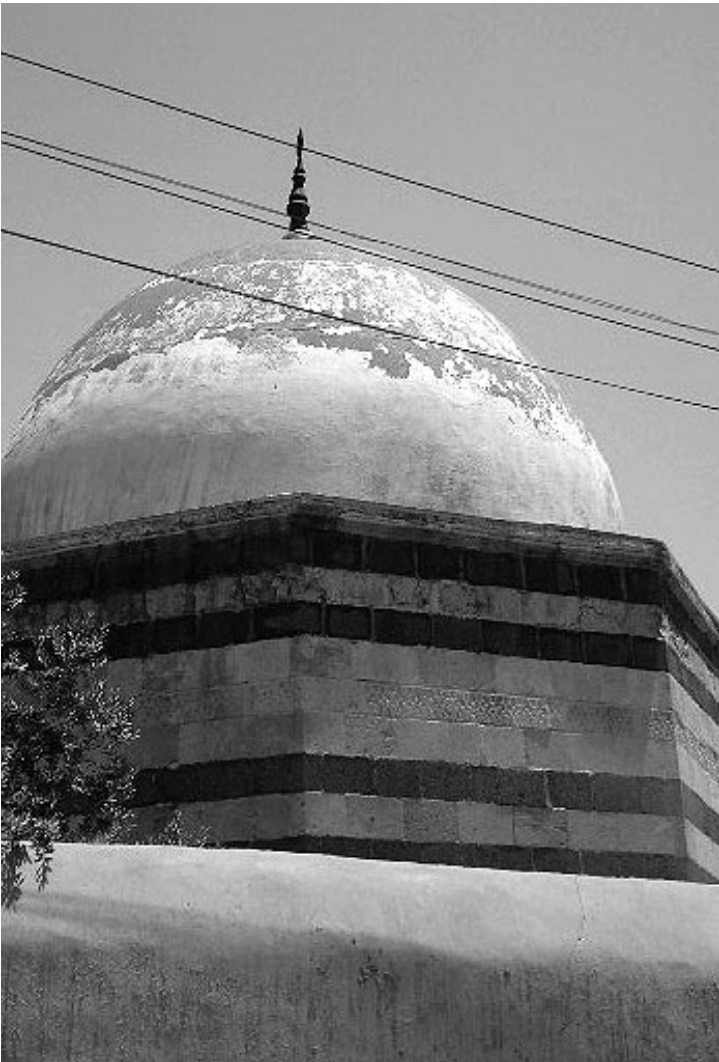
وفي الوقت الذي كان فيه الشيخ طاهر يتردد على الشيخ الميداني ويتعمق في دراسة علوم الشريعة الإسلامية واللغة العربية من فقه وأصول وتفسير وحديث وعقيدة ونحو وصرف وبلاغة، كان يتردد على مدرسة حكومية ثانوية يتعرف فيها على العلوم الطبيعية والتاريخ والجغرافية والآثار، وقد تعلم شيئاً من الرياضيات والفيزياء على أيدي خريجي المدرسة الحربية في دمشق، وصفه المؤرخ كرد علي فقال: "كان متضلعا في علوم الشريعة وتاريخ الملل والأهل، منقطع القرن في تاريخ العرب والإسلام وتراجم رجاله ومناقشات علمائه ومناظرتهم وتآليفهم ومراميمهم.. وكان إماماً في علوم اللغة والأدب... وهو هكذا في علوم الشريعة، لا سيما في التفسير والحديث والأصول.. إنه خزانة علم متنقلة".

لحظة الالتقاء بالغرب الاستعماري، وانهيار الخلافة العثمانية، أي لحظة شعور المسلمين بشرخ في شخصيتهم الحضارية، وكان الشيخ طاهر الجزائري أحد أبرز الشيوخ البارزين الذين عبروا بدقة عن الموقف العام الذي اتخذه العلماء المصلحون في تلك الفترة، والذي يتلخص في الحفاظ على ثوابت الإسلام وأسس، وعلى التمسك بالشخصية العربية الإسلامية، وفي الوقت نفسه الانفتاح على الغرب، والانتفاع بثمرات علومه الحديثة لمواجهته، وقد تمثل هذا الموقف على الصعيد السياسي من خلال الدعوة إلى المحافظة على الخلافة العثمانية، ولكن في الوقت نفسه

السدعوة إلى إجراء إصلاحات دستورية وإدارية وفكرية جذرية فيها.

ونشأ الشيخ طاهر في حجر والده الشيخ صالح الجزائري، وأخذ على يديه مبادئ علوم الشريعة واللغة العربية، ثم أدخله والده المدارس الموجودة آنذاك، وتخرج فيها على أستاذه الشيخ عبد الرحمن اليوسوي الذي تلقى على يديه اللغة العربية، والفارسية، والتركية وتوسع في دراسة العلوم الشرعية. ثم درس على عالم عصره في دمشق آنذاك، العلامة عبد الرحمن الغنيمي الميداني، فكان له الأثر الأكبر على تكوينه العلمي، وكما يقول المؤرخ محمد كرد علي كان الشيخ الغنيمي "على

اعتمد الشيخ طاهر أسلوباً عصرياً في العلم والتعليم عن طريق الندوات الفكرية



نصب تذكاري يضم أسماء الشهداء الجزائريين في دمشق

دمشق؛ وليد عرفات

سليم.. الشيخ طاهر.. الشيخ عز الدين.. الشيخ بدر الدين.. محمد التلمساني.. الأمير عمر، كلها أسماء تحمل في نهايتها لقب "الجزائري" فجعلهم جزائريون، لكن الأهم من ذلك أن تلك الأسماء لعبت دوراً كبيراً ومؤثراً في التاريخ الحديث، وبين جهاد السيف وجهاد العلم.. قاوموا الاستعمار وحرروا الشعوب وحفظوا الإسلام والعروبة في وجه الأعداء، وقادوا الأمة على الصراط فأنقذوها من الهلاك.

وإذا كانت ملحمة حرب التحرير أصدق مثال على بطولات أبناء الجزائر، فإن هناك ملاحم وميادين أخرى خارج الوطن الأصغر خاض فيها الجزائريون بطولات عظيمة من أجل وطنهم العربي الإسلامي.

"الشروق" تفتت آثار هؤلاء الأبطال، علّها تستطيع تكريمهم مثلما كرمتهم الميادين التي سقطوا فيها.

الشيخ طاهر الجزائري منقذ الإسلام في عصره

هو أحد العلماء المصلحين الذين أخذوا على عاتقهم إيقاظ الشعوب العربية من غفوتها، وهو من الذين حفظوا تراث الأمة من الاندثار والضياغ، فكان له الفضل في إنشاء دار الكتب الظاهرية في دمشق، وجمع فيها ما تفرق من وثائق هامة، وهو أيضاً من أنشأ المكتبة الخالدية في القدس، والتي استخدمت وثائقها النادرة في إثبات الحق التاريخي للشعب الفلسطيني في بلاده.

إنه الشيخ طاهر بن صالح بن أحمد بن موهوب السمعوني الجزائري، من كبار علماء اللغة والأدب في عصره، ولد في دمشق سنة 1852، جزائري الأصل والجزر، والذي انتقل للقاهرة، وباع ما عنده من كتب ومخطوطات لدار الكتب المصرية بنصف الثمن، ورفض أن يبيعها لمكتبة المتحف البريطاني بضعف الثمن، كان يحسن اللغات الشرقية كالعبرية، والحشية، والتركية، والفارسية، وحينما عاد إلى دمشق عُين مديراً لدار الكتب الظاهرية، وعضوا بالمجمع العلمي العربي، قدم العديد من المؤلفات منها: "الجواهر الكلامية في العقائد الإسلامية"، "بديع التلخيص"، "التيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن".

وكان الرجل نموذجاً يحتذى، ولعب الشيخ طاهر الجزائري دوراً مهماً في نهضة الإسلام في بلاد الشام، من موقع إعادة الاعتبار له وإبرازه، في الوقت الذي كان الإسلام يواجه فيه لحظة تاريخية شبيهة باللحظة الراهنة، هي

"سليم الجزائري" شهيد كلمة الحق

أسس "جمعية فتیان العرب"، و"الجمعية القحطانية"، و"جمعية العهد"، كان صادقاً صريحاً لا يعرف الخوف، قدم أناشيد وطنية لا تزال تتشد في سوريا والعراق حتى اليوم.

إنه سليم بن محمد بن سعيد الحسني الجزائري الذي استشهد عام 1916، كان قائداً عسكرياً ومن المفكرين النوايخ، أصله من الجزائر، حيث هاجر جده رفقة الأمير عبد القادر، فولد في دمشق، وتعلم في المدرسة الحربية ومدرسة الهندسة البرية في الأستانة بتركيا حتى بلغ رتبة قائم مقام -أركان حرب- في الجيش العثماني، وكان بارعاً في الرياضيات، وألف كتاباً في المنطق باسم "ميزان الحق" خرج به عن الطريقة القديمة، وكان أول من اخترع "البركار" المحمول في الجيب لرسم الخطوط المستقيمة والمتوازية والدوائر وغيرها، وأتقن اللغات العربية والتركية والفارسية، ونصب أستاذا بالمدرسة الحربية بالأستانة، وخاض حروباً كثيرة، وأسر في اليمن فتجى من

بين جهاد السيف وجهاد القلم قاوموا الاستعمار وحرروا الشعوب وحفظوا الإسلام والعروبة.

فيها أول حكومة عربية، فقرر الشيخ طاهر العودة إلى مسقط رأسه، لكنه لم يتمكن من ذلك مباشرة بسبب إصابته بمرض الربو، واشتداد وطأته عليه، ولم يستطع العودة إلى دمشق، إلا في النصف الثاني من عام 1919م. وأمضى الشيخ أيامه الأخيرة، متابعاً إيمانه بنظريته في مواجهة التخلف والاستعمار بالعلم، فبقي يعكف على المطالعة والبحث والدعوة إلى العلم، والالتزام بالشريعة نصاً وروحاً في الوقت الذي كان فيه مرضه يزداد يوماً بعد يوم، حتى لَبَّى نداء ربه وكتب العلم محيطة بفراشه في الخامس من جانفي عام 1920م.

الأمير عمر الجزائري

بين ساحة المرجة في دمشق وساحة البرج في بيروت، ارتفعت المشانق، علماءً، شيوخ، مجاهدون، كتاب، شعراء، صحفيون يواجهون الموت بإزادة الحياة، ينتصرون على القتل بلون الدم، يقيمون عرس الشهادة وعرس البطولة، ويصدخُ النشيد ما بين دمشق وبيروت وجنين وبغداد وتكون قافلتان. من الشهداء.. الأولى في المرجة في يوم 20 أوت عام 1915، وكان قائد هذه القافلة الأمير عمر الجزائري وهو الحفيد المباشر للأمير عبد القادر، والذي استشهد في هذه الساحة منذ أكثر من 90 عاماً، وأقيم له نصب تذكاري تخليدا لبطولاته وتضحياته من أجل الأمة.

وقافلة الشهداء الثانية في ساحة البرج ببيروت في 06 ماي عام 1916، والتي كان على رأسها البطل سليم الجزائري، الذي أقيم له هو الآخر نصب يخلد اسمه ورفقاءه في الجهاد. وما أن سقط هذان البطлан الجزائريان حتى فجرت دماؤهما الثورة العربية الكبرى التي انطلقت في السادس من جوان عام 1916، ليكون الدرس الكبير بأن دم الشهيد يزهر حتماً نجوم الحرية.

قصة استشهاد البطلين الجزائريين بدأت عام 1915، حيث كان "جمال باشا" -قائد الجيش التركي الرابع- قد أصدر أمراً بإعدام المجاهدين، فُنفذت مجزrته الأولى في ساحة المرجة بدمشق، والتي سقط فيها رفقة الأمير عمر الجزائري شفيق مؤيد العظم، الشيخ عبد الحميد الزهراوي، شكري العسلي، رشدي الشمعة، عبد الوهاب الانجليزي، رفيق رزق سلوم.

أما المجزرة الثانية فكانت في ساحة البرج ببيروت والتي سقط فيها رفقة سليم الجزائري الصحفيان أحمد طيارة وعبد الغني العريسي والأديب سعيد عقل وبياترو باولي وتوفيق بساط والأمير عارف الشهابي وجورج موسى وعمر حمد، وكلها أسماء لها قدسيّتها الوطنية في تاريخ الشام. وتذكر كتب التاريخ أن هؤلاء الأبطال حين وصلوا إلى المشانق أحسنوا استقبال الموت وكانوا رجالا وأبطالاً وقالوا كلمات ظلت تتردد طويلاً مثل: مرحباً بأرجوحة الشرف مرحباً بأرجوحة الأبطال إن الاستقلال يبنى على الجماعم وإن جاجمنا ستكون أساساً لاستقلال بلادنا نموت لتحيا بلادنا حرة عزيزة.

الشيخ التلمساني شيخ الطرق الصوفية

هو الشيخ محمد بن يلس، تلمساني الأصل والمنشأ، كان ممثل الطريقة الدرقاوية بمدينته، هاجر محمد بن يلس إلى بلاد الشام في 14 سبتمبر 1911 ماراً بطنجة برا ثم إلى مرسيليا بحراً ثم إلى الشام بحراً كذلك، وكانت سبب هجرته إلى الشام هو تأهب فرنسا آنذاك لاحتلال المغرب الأقصى والحظر الذي فرضه الاستعمار على الأهالي في الجزائر حتى لا يجتمعون بالعلماء سواء بالجزائر أو بالمغرب حيث كان التنقل حراً بين البلدين، فعزم

الكثير من أهل العلم على الهجرة إلى المشرق، وسميت هذه المرحلة من التاريخ الجزائري بفترة الفارّين بدينهم أو هجرة التلمسانيين، والشيخ محمد بن يلس وكذا محمد بن الهاشمي الذي كان من أتباعه كانا من بين هؤلاء. وعملت الحكومة التركية آنذاك على تفريق جميع الجزائريين، ففرقت بين محمد بن يلس الذي بقي بدمشق ومحمد بن الهاشمي الذي ذهب إلى تركيا وأقام فيها حتى لم شملهما بعد عامين بدمشق، ليقودا حركة دينية كبيرة في بلاد الشام، ويعتبر الشيخ محمد التلمساني من كبار علماء الصوفية في الشام، والذي توفي في 26 ديسمبر 1927م بدمشق بالشام.

عز الدين ..

شيخ الإسلام في العراق

ومن الشام إلى العراق، حيث ترك أبطال الجزائر آثارهم بقوة في بلاد الرافدين، وعلى رأس أولئك رائد الحركة الإسلامية في العراق العلامة المجاهد الشيخ عز الدين الجزائري الذي توفي في منفاه ببيروت ودفن في مدينة النجف الأشرف، بعد أكثر من 60 عاماً قضائها في مجال الدعوة.

وكان الشيخ عز الدين -وهو أيضاً حفيد للأمير عبد القادر- رائداً من رواد الحركة الإسلامية العالمية، وكان مفكراً "ومنظراً" ومجدداً و"قائداً" من الطراز الأول، فأعماله تجاوزت الساحة العراقية بكثير، وما لبنان وأفغانستان وإيران وغيرها من البلدان إلا خير دليل على ذلك.

وكان الشيخ يفضل العمل بهدوء وبعيد عن الأضواء والأعلام والظهور، ليكون عمله أكثر تأثيراً و"إنتاجاً" وقرباً إلى الله تعالى، وترك العديد من المؤلفات الفكرية والتنظيرية التي ساهمت في تجديد الواقع الإسلامي والنهوض به لمستوى التحديات والتغلب عليها

فترى الكثير من القادة والمتصدين للحالة والوضع السياسي الإسلامي، وفي العراق على الأخص ومن زمن طويل وليومنا

الملف

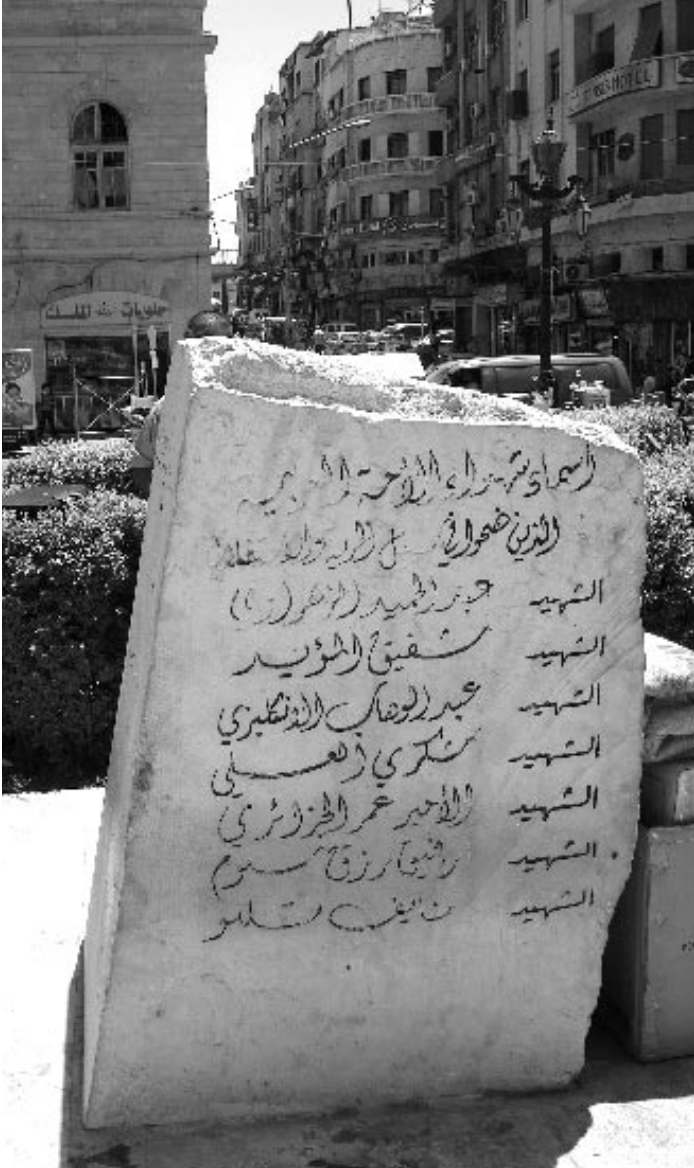
هذا هم من تلاميذه والمتعلمين على يديه، فهو أول من رفع راية التجديد في الواقع الإسلامي العراقي من بعد والده العلامة المجاهد الشيخ محمد جواد الجزائري (مؤسس جمعية النهضة الإسلامية وأحد أبرز قادة ثورة العشرين)، ومن قلب الحالة الإسلامية العراقية فقد اتجه الشيخ عز الدين، ومنذ بدايات شبابه، للعمل الإسلامي بكل صنوفه وأشكاله.. "فقد نال درجة الاجتهاد مبكرا على يد عمّه الشيخ عبد الكريم الجزائري، ودعم تحصيله هذا بشهادات في الهندسة والآداب وتعلّم اللغات، ليكون عمله أكثر تأثيراً".

الشيخ بدر الدين الحسني قائد الثوار

ولد الشيخ بدر الدين الحسني ذو الأصول الجزائرية في دمشق في وقت ضرب فيه الوهن الخلافة العثمانية، وانتشر الفساد في إدارتها، وعمت الفتن في جميع أجزائها، وتداعت الأمم على المسلمين كتداعي الأكلة إلى قصعتها، وشهدت ولادة الشيخ تنامي الاتجاه في بلاد الشام والعالم العربي إلى الانفصال عن الخلافة العثمانية، وشاهد الشيخ فيما بعد أكبر الأحداث ثقباً على المسلمين، حيث جاء اليوم الذي أصبح فيه الاستقلال عن الخلافة العثمانية حقيقة ماثلة أمامه بكامل بوئسها، ثم كان إلغاء الخلافة برمتها، وقامت ما سمي بـ "الثورة العربية الكبرى" على يد الشريف حسين بن علي في مكة المكرمة، وعلى التحالف الغربي الأوروبي على العرب وتقسيم بلادهم ثم احتلالها، حيث كان نصيب بلاده (بلاد الشام) من حصة فرنسا،

الناس كانت تترقبون من يجدد لهم أمر دينهم، يلتفون حوله في أعنى ظروف تجتاح الأمة الإسلامية، وكان ذاك الرجل هو الشيخ بدر الدين الحسني، والذي أصبح كتابه "الحاشية" مرجعا للفقهاء الحنفي في بلدان العالم الإسلامي.

ينتهي نسب الشيخ بدر الدين إلى حفيد رسول الله الحسن رضي الله عنه،



الوقت أباهاً. وكان الشيخ بدر الدين يجتمع بوجهاء دمشق وشجعانها، فيأتون إلى دار الحديث بكامل أسلحتهم، ينتظرون قدوم الشيخ عليهم، فينزل من غرفته - وكان لا ينزل إلا لأمر مهم- فيمر بينهم وهم مصطفون أقساماً على الخيول، يوجههم إلى تقوى الله عز وجل ويدعوهم إلى طلب الفرج منه والنصر على الأعداء، ولا يزال يمشي ويسلم عليهم وهم يتبركون به، ثم يودعهم ويرجع إلى دار الحديث فيذهبون وقد أذكى الشيخ فيهم نار الحماس وهم يطلقون الرصاص، وتعلو أصواتهم بالأهازيج الحماسية.

أثارت دعوة الشيخ للجهاد نقمة الفرنسيين، فجاءوا إلى دار الحديث ممثلين بالمندوب السامي الفرنسي ليشوه عن دعوته، فقال الشيخ له: لا تهدأ هذه الثورة إلا بخروجكم، فغضب المندوب السامي وخرج.

وتوفي الشيخ قبل أن يتم طرد آخر جندي فرنسي محتل من سوريا، توفي الشيخ مريضاً قبل أن يكمل عينه بيوم الجلاء، وترك وصية لم تخلف درهماً ولا ديناراً، ولكن موعظة بتقوى الله وخوفاً على الأمة، وحثاً على طلب العلم واحترام العلماء، فقد حضر علماء الشام ومحبه في بيته قبيل وفاته، فأوصاهم قائلاً:

"السلام على أمة النبي، ونستغفر الله ما صدر منا حال وجودنا في الدنيا مع الأمة الإسلامية من التقصير في حقهم والإساءة إليهم، بل في حق عموم الخلق، ونسأل الله أن يستعملهم فيما يرضيه ويصرف عنهم كيد الأشرار والفجار، ونستودعهم الله عز وجل في دينهم ودنياهم، ونسأل

الله تعالى أن يعينهم على أمر دينهم ودنياهم، ونسأل الله تعالى أن يعينهم على أمر دينهم الذي فيه صلاحهم وعلى دنياهم التي فيها معاشهم وعلى آخرتهم التي فيها معاهدتهم ومصيرهم. (...) وأوصيهم بالانكباب على طلب العلم لصيانته من الضياع، واحترام العلماء، والسلام على أهل السلام وكافة الناس من أولهم إلى آخرهم".

كان لوالده الشيخ يوسف الفضل في إعادة دار الحديث، بعد أن تحولت من حانة خمر لأحد نصاري الشام إلى عهدة العلم، وهي الدار التي درس فيها علماء الأمة الكبار من أمثال ابن الصلاح والنووي والسيكي والمزي.

بعد وفاة والده، وهو ابن اثني عشر عاماً، درس في المدرسة القليبقجية بدمشق، وحفظ القرآن فيها ودرس العلوم على يد الشيخ أبو الخير الخطيب أبرز علماء دمشق آنذاك، اشتهر بحفظ نادر في الحديث النبوي وأسانيده، وعندما بدأ التدريس في جامع السادات ذاع صيته كمحدث وكثر عليه الطلاب، فعينت له الدولة العثمانية راتباً إلزامياً.

عرف عنه الذكاء النادر والفراسة الكبيرة وحسن الخلق والتلطف والزهد والإيثار والمواظبة على العلم ونشره، فقد أمضى حياته في الدرس والمطالعة والتدريس ما بين داره في حي النقاشات بجوار الجامع الأموي وما بين دار الحديث الأشرفية وما بين قبة النسرة في الجامع الأموي الكبير في دمشق.

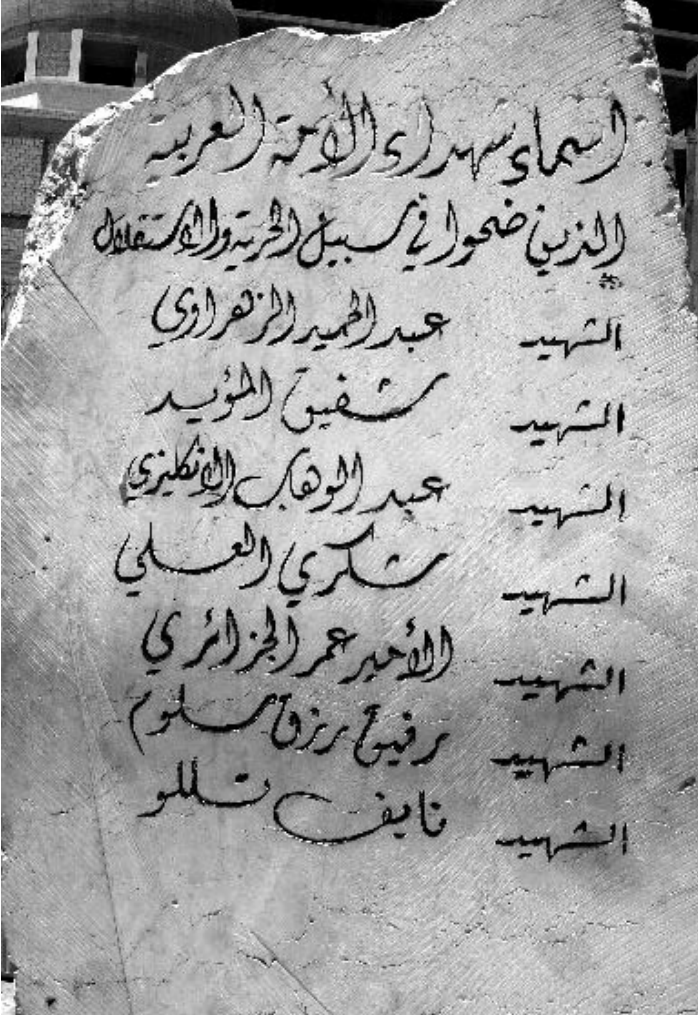
كان يجد في الشباب مصير الأمة ومستقبلها، فقد كان حريصاً على التقرب إليهم والاهتمام الفائق بهم، حتى ليشار إلى خصاله بتقريبه من الشباب.

وكان الشيخ بدر الدين يرى أن عزة الإسلام يجب التمسك بها، ولهذا عندما كان يأتيه سلطان أو والي أو ضابط جنرال لا يقوم له، فقد جاء إليه الجنرال الفرنسي غورو المندوب السامي الأول، فلم يقم له الشيخ، وعندما تغلب الفرنسيون على بلاد الشام واحتلوها، أعلن الشيخ الجهاد المقدس حتى جلاء آخر جندي

فرنسي عن البلاد، وسافر في حملة جهادية ضد المستعمر الفرنسي للأمة المسلمة في بلاد الشام، وجاب الولايات الشامية من الشمال إلى الجنوب، ومن الغرب إلى الشرق، داعياً إلى الثورة على الاحتلال والاضطهاد الذي وقع على المسلمين، ومحرضاً على الجهاد والقتال، فما لبث أن اندلعت الثورة السورية الكبرى، والتي اعتبر منذ ذلك

” قافلتان من الشهداء نورتا الطريق بين دمشق و بيروت في عناق بين العروبة و الإسلام

“



متفرقات

4 سنوات سجنا لمزورين إفريقيين

قضت أمس، محكمة الحراش متهمين من جنسية إفريقية بـ 4 سنوات سجنا نافذا مع إصدار أمر بطردهم خارج التراب الوطني عن جنحة تكوين جمعية أشرار وحيازة مواد معدة للتزوير والإقامة غير الشرعية، وعاقبت المؤجر (ش. ب) بشهرين حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 20 ألف دج. ووجهت التهمة المذكورة لكل من (مونيكافراسكو) ذي جنسية نيجرية و(ديبو أئينفو) من الكاميرون و(ش. ب) جراء ضبط مواد وأجهزة لتزوير العملة الصعبة، حيث ضبط بالسكن الذي يؤجره المتهم الثالث للرعبيتين الإفريقيتين الكائن ببرج الكيفان، جهاز سكاكير وجهاز إعلام آلي وأوراق بيضاء كان يراد من وراء ذلك تزوير عملة صعبة.

تفاصيل القضية تعود إلى 16 سبتمبر 2007 أين تلقت مصالح الأمن للدار البيضاء معلومات تفيد بتواجد أشخاص من جنسية إفريقية يقيمون بحي محوس بالدار البيضاء وبمسكن المدعو (ش. ب)، وبعد البحث والتحري، تحقق من خلال تفتيش للمسكن المشبوه وجود أجهزة منها سكاكير وجهاز إعلام آلي وأوراق نقدية وحبر وبودرة كوكايين، وتبين أن المتهمين ذوي الجنسية الإفريقية المقيمين عند (ش. ب) يقومون بتزوير العملة الصعبة.

وكان قد صرح (ش. ب) أنه يؤجر مسكنه للجاليين بعقد رسمي محorr عند الموثق بمبلغ 10 آلاف دج وأن المحجوزات ضبطت بمستودع أين كان يقيم الرعية الثالث والذي يجهل اسمه وكان غائبا وقت التفتيش. وهي النقطة التي أثارها محامية الدفاع والمؤسسة في الدفاع عن الإفريقيين، معتبرة أن المؤجر يؤكد بنفسه أن المحجوزات المعدة للتزوير ليست ملكا لموكليها ولذلك طالبت ببراءة موكلها من جنحة تكوين جمعية أشرار وكذا حيازة المواد المستعملة في التزوير، فيما اعترفت بالإقامة غير الشرعية.

● فضيلة بوطيبة

القصر ببجاية

ملايير تبتلعها أزمة المياه وأحياء تشكي العطش

معاناة سكان بلدية القصر ببجاية من أزمة الماء لا تقتصر على فصل الصيف، بل تمتد إلى بقية فصول السنة. لم تكف عشرات الملايير التي أنفقتها الدولة لقطاع الري بالولاية لرفع المعاناة عن سكان بلدية القصر، إذ في برنامج 2006 الذي عرضته مديرية الري على مصالح الولاية والذي يتضمن إنجاز عشرات المشاريع، فإن بلدية القصر لم تستفيد من أي مشاريع ولو من الحجم الصغير وأسباب ذلك تبقى مجهولة، كما لم تأخذ بعين الاعتبار عشرات الرسائل والشكاوى التي وجهتها الحركة الجمعوية إلى مصالح الولاية ومديرية الري رغم الوضعية المزرية التي يعيشها سكان القصر في قطاع الماء، حيث وحسب ممثلين من الأحياء، فإن 90/ من سكان الأحياء المحيطة بمركز المدينة يعانون العطش الشديد. يحدث هذا في الوقت الذي يشير تقرير مديرية الري إلى أن الغلاف المالي الذي خصصته الوزارة لمصالح القطاع بالولاية يتجاوز 40 مليار سنتيم ولم يستهلك منه إلا حوالي 27 مليار سنتيم.

وما يثير تدمير سكان هذه الأحياء على معاناتهم الأخيرة مدة شهر كامل هو التشبع بالمياه الصالحة للشرب الذي تتمتع به المناطق الصناعية ومناطق النشاطات التي من المفروض -وحسب وفاتر الالتزامات التي وقعت عليها- أن تتزود من آبار ينجزها المستثمرون وليس من القنوات الخاصة بشبكة توزيع المياه الصالحة للشرب.

● محفوظ رملطاني

بلدية المقرية بالعاصمة

سكان أكواخ مزرعة بن بولعيد يطالبون بالترحيل

طالبت أكثر من 200 عائلة تقطن في البيوت القصديرية في مزرعة بن بولعيد ببلدية المقاربة بترحيلها قبل فصل الشتاء، حيث تعرض الحي القصديري طيلة اليومين الماضيين لمأساة حقيقية جراء تسرب مياه الأمطار، التي غمرت عشرات الأكواخ القصديرية، مما أدى بالسكان إلى المطالبة الفورية بترحيلهم.

فضيلة مختاري

ومما زاد من مطالبتهم الفورية بالترحيل إحصاء الولاية لهم بالتنسيق مع مختلف السلطات المحلية قبل شهر رمضان إلا أن لا شيء تغير من معاناتهم، وكانوا يتوقعون ترحيلهم قبل الدخول الاجتماعي كما كان يدور الحديث، وخاصة بعد خطاب رئيس الجمهورية بالقضاء على كل أشكال البيوت القصديرية، وهو

أحد برنامج رئيس الجمهورية، يقول ممثل عنهم، السيد " عبد الحميد ب" الذي زار مقر الجريدة رفقة بع سكان الحي، ويبدو أن السلطات المحلية قامت بإحصائهم بغية معرفة عدد البيوت القصديرية عبر العاصمة، وهو الرقم الذي خرج به والي العاصمة

بإحصاء أكثر من 60 ألف بيت قصديري، وطالب ممثلوا 200 عائلة بالمزرعة من السلطات البلدية أخذ انشغالاتهم وعدم المتاجرة بملف أزمة إقامتهم خلال المحليات القادمة، فيما عبر آخرون عن نيتهم في مقاطعة الانتخابات القادمة، ويعاني سكان



المزرعة من أوضاع مزرية كانهدام قنوات صرف المياه القذرة التي حولت الحي إلى جحيم لا يطاق بالأوساخ و المياه القذرة مما تسبب في كثير منهم لأمراض مزمنة، فيما تنعدم في بعض البيوت الكهرباء وحتى المياه بالرغم من مدة إقامتهم داخل الحي القصديري تتراوح ما بين 5 و 20 سنة، حتى أن أغلبهم يملك بطاقة ناخب و

بالتالي بطاقة الإقامة لكنهم لم يتحصلوا على أي وعد بالترحيل، مع العلم أن السلطات قامت بترحيل 20 عائلة بسبب أشغال الميئرو، الذي يمر بالمنطقة، فيما بقي الآخرون يعانون ويلات العيش تحت القصدير.

الحي الجامعي للبنات بالبويرة يتحول إلى قبلة للعشاق

معاذ

الاهتمام بمشاعر العائلات المقابلة والسكان بصفة عامة.

وعلى غير العادة، فإن عشرات الطالبات اللائي لا يقطن أغلبهن بالبويرة أصبحن يخرجنا مساء مع عشاقهن، خاصة بجانب الوادي المحاذي للحي، حيث يمارسن طقوسهن الغرامية دون خوف أو حياء من المخلوق أو الخالق.

ولقد اتصل العديد من السكان القاطنين بذات الحي بـ "الشروق اليومي" في محاولة منهم لنقل التصرفات اللاأخلاقية لبعض الطالبات والتي أصبحت تنغص حياة العائلات خاصة منها المحافظ، فبعد

قبيل فصل الشتاء البارد

مشروع الغاز الطبيعي يصطدم بمعارضة السكان بتيزي وزو

حسان زيزي

يعاني مشروع ربط مختلف المناطق الداخلية لولاية تيزي وزو بالغاز الطبيعي من عدة مشاكل أدت إلى تأخير عجلة سير المشروع و تراجع في نسبة التغطية التي لم تتعد معدل 23 ٪، و حسب تصريحات والي الولاية السيد حسين معزوز فإن السبب الأول الكائن وراء هذا التأخر في وثيرة سير المشروع الذي كان في أوائل جوان المنصرم في حدود 20 ٪، يعود إلى تعنت العديد من المواطنين عن طريق معارضة مرور أنابيب نقل وتوزيع الغاز عبر أراضيهم. هذا المشكل الذي أضاف عليه الوالي أنه من السموم الأولى التي تتخبط فيها الولاية، نظرا لانعدام المساحات العقارية العمومية من جهة ومعارضة أصحاب العقارات الخاصة لمرور مثل هذه الإنجازات على أراضيهم، وقد بلغت نسبة معارضة السكان لمرور المشروع على مستوى بني دواله حدود 85 ٪، فيما توقف المشروع بالعديد من المناطق الأخرى بسبب معارضة أحد أو بعض العائلات على المشروع.

وأكد الوالي أنه سيبقي على مبدأ التفاوض ويحث الحلول الناجعة مع جميع الأطراف، لإيجاد مخرج من هذه الأزمة التي تعيق تقدم جميع مشاريع



التنمية الاقتصادية التي تعززت الدولة إنجازها،قبل الوصول إلى مرحلة استعمال القانون لانتزاع ملكيات لصالح المنفعة العامة.

وحمل السيد الوالي المسؤولية التاريخية للمواطنين الراقضين إنجاز مثل هذه المشاريع ذات الطابع العمومي، ولضمان أحسن تغطية من هذه المادة عرضت مديرية الشركة أمام المجلس التنفيذي للولاية صباح أمس، مشروع جديد لنقل و توزيع الغاز الطبيعي على مستوى الناحية الشمالية للولاية يمتد من ولاية بومرداس إلى غاية مدينة عزازقة، المشروع يمتد على طول 62 كلم و يبدأ من مدينة بغلية ببومرداس مروراً بساحل الولاية على كل من تادمايت، سيدي نعمان، مأكودة، بوجيمة، تيميزار، إيفليس و أغريب، المشروع الذي كلفت

أن غزيرن محلات «البيتزا» بذات الحي في جلسات حميمية غرامية مع عشاق أجانب عن المدينة والسكان، لم يكتفين بهذا ودخلن على المكشوف أمام أعين السكان ويعيدا عن مراقبة مصالح الأمن.

وفي ظل هذا التسبب الصارخ والمكشوف، هدد السكان بعدم السكوت عن هذه الظاهرة التي تجاوزت إطار الأخلاق والعفة، وقد هدد البعض منهم بإبلاغ الإدارة و المصالح المعنية لوضع حد لظاهرة لم تشهدا البويرة منذ افتتاح الملحقة الجامعية قبل خمس سنوات خلت.

مهامه لشركة " CANAGAZ "

سيكلف خزينة الدولة أزيد من 1 مليار و 799 مليون دينار، و ستستفيد منه في بادئ الأمر 800 عائلة من قريتي " أولاد دارن، ذراع حليمة " بسيدي نعمان، 1500 عائلة من قريتي " عطوش، الأربعاء " بماكودة، قريتي " إيسراجن، إيفاجن ب بوجيمة، 1200 عائلة من قريتي " إيغيل فرحات، إيمسونن " بتيميزارت، إلى جانب قرى ب بوكلال،

إيسناجن، عربي " بإيفليس، هذا المشروع المهم الذي سيربط بالشبكة الداخلية على مستوى مدينة عزازقة، سيسمح بتزويد الولاية بهذه المادة من كلتا الطرفين في حال وجود أشغال ربط جديدة، شبكة التوزيع الجديدة التي ستمتد على طول 310 كلم و تمر على مجموع 317 قطعة أرض خاصة تشكل عائقا كبيرا أمام السلطات المعنية بإنجازها، ومن أجل دفع عجلة المشروع تطرق المجلس التنفيذي للولاية إلى دعوة بعض من أعيان القرى التي يعبر عبرها المشروع، من أجل تحسيسهم بمدى أهمية المشروع ودعوتهم إلى المساهمة في إقناع الأفراد الذين يعترضون مرور المشروع عبر أراضيهم، وبالتالي حرمان العديد من مواطني الولاية من الاستفادة من المشروع.

متفرقات

استياء من تحويل طلبة معهد

التجارة بالمركز الجامعي بفرداية

أعاد قرار تحويل طلبة تخصص التجارة من معهد التجارة بالمركز الجامعي بفرداية إلى أماكن أخرى الحديث على المستوى المحلي بفرداية عن وجود نية ميينة في التخلص من هذا الاختصاص نهائيا.

قررت إدارة المركز الجامعي بفرداية الاستغناء عن تخصص التجارة، وتم تفسير الإجراء من قبل أساتذة وباحثين جامعيين بأنه يأتي في سياق تغيير الخريطة الجامعية بالمنطقة، الأمر الذي بدى مرفوضا جملة وتفصيلا. أثار قرار إدارة المركز الجامعي لفرداية بتحويل 42 من طلبة معهد التجارة إلى مراكز جامعية مجاورة، سخط الطلبة ومعهم جمعيات محلية ومنتخبون من متليي بعد سنتين من قرار تحويل طلبة معهد التجارة من موقع المعهد السابق بمدينة متليي إلى المركز الجامعي، وقد طالبت جمعيات محلية ومنتخبون من كل المستويات وزير التعليم العالي بالتدخل في هذه القضية.

بالنسبة للطلبة المحولين، فإن الإجراء الأخير يهدف إلى التخلص منهم ومن التخصص الذي وجد بفرداية قبل وجود المركز الجامعي، كما قال لنا منتخبون من بلديات غرداية متليي القرار والمنبعة، بأن القضية مبية ولا تتعلق بأي من الإجراءات الأكاديمية البحتة بصفة خاصة، حسب ما جاء في الشكوى، بأن المعهد التابع للمعهد الوطني للتجارة عمل بكفاءة طيلة العشر سنوات التي تلت افتتاحه، كما أن الإجراء جرد مدينة متليي من منشأة كانت -حسب هؤلاء- ميعثا للافتخار بصفة خاصة مع وجود طلبة تخرجوا من المعهد تم قبولهم في الإعداد لرسائل الدكتوراه، وهو ما يعني أن المعهد كان يقدم تعليما راقيا. وقد أضاف المحتجون -حسب نص شكوى سابقة في الموضوع وقعها 6 جمعيات وفروع محلية لمنظمات المجاهدين وأبناء الشهداء تلقت "الخبر" نسخة منها- بأن تخصص العلوم الاقتصادية تم إلغاؤه هذه السنة، وقد طالبت الشكوى المذكورة وزير التعليم العالي بالتدخل بعد أن تم إقصاء الأساتذة المحليين من متليي من الالتحاق بالمركز الجامعي لفرداية، وقد لخصت الشكوى المشكلة بوجود تذر من فئات محلية من غرداية ومن متليي على وجه الخصوص ولم يفهم العديد من الطلبة الذين تحدثوا إلينا أسباب إلغاء تخصص العلوم الاقتصادية والمالية في تسجيلات هذه السنة. أما مدير المركز الجامعي بفرداية، فقد فسر للإذاعة المحلية قراره بأنه عائد لتسجيلات الطلبة بعد الانتهاء من الجذع المشترك واختيارهم لتخصصات لا يمكن افتتاحها بالمركز الجامعي لسبب نقص عدد الطلبة، الذين أكد المدير بأنهم قبلوا بالإجراء وسجلوا في مراكز جامعية أخرى.

● زقاي الشيخ

بلدية أمالو ببجاية تطالب بثانوية

كشف ممثلون عن جمعيات أولياء التلاميذ لبلدية أمالو بولاية بجاية أن أزيد من ألف تلميذ من مختلف المدارس والإكليات المنتشرة في المربع الجغرافي الذي يضم أربع بلديات يقطعون مسافات طويلة للوصول إلى الثانويات المتواجدة بالبلديات المجاورة مثل أغزر أمقران، أقبو وصدوق، وهو ما يقتضي -حسبهم- تدخل السلطات المحلية لبرمجة مشروع إنجاز ثانوية تجمع تلاميذ بلديات بوحزمة وأمالو وتاموقرة، ويقترحون اختيار موقع يتوسط البلديات المحلية. وحسب هؤلاء، فإن مشروع الثانوية أصبح أكثر من ضرورة خاصة مع تنامي ظاهرة إقدام الأولياء على منع الفتيات من مواصلة الدراسة الثانوية لأسباب متعلقة ببعد الثانويات المجاورة ولارتفاع حجم التكاليف التي يتطلبها تمدرس كل تلميذ.

● محفوظ . ر

مدير جديد بتيارت وإضراب في مستشفى فرندة

دخل، أمس، ممرضو، أطباء و عمال القطاع الصحي بفرندة، في الإضراب عن العمل للمطالبة برحيل مديرهم المتهم بالكلام البذيء و الشتم غير المبرر في حق جميع الأسلاك . وكان أطباء و ممرضو و عمال القطاع الحي بفرندة قد قدموا إشعارا بالإضراب لمديرية الصحة فيما ذكرت مصادر مطلعة أن لجنة أوفدها مدير الصحة زارت المستشفى ويبدو أن ذلك كان للحيلولة دون الشروع في الإضراب.
يشار أن النزاع بين العمال ومدير مستشفى فرندة ليس وليد الساعة حيث سبق لموظفي القطاع الصحي بفرندة أن قاموا بحركات احتجاجية و زارتهم عدة لجان من مديريةية الصحة إلا أن بقاء المدير في طريقته القديمة فرض على العمال الإضراب كما قال أحد النقابيين الذين أكد أن مطلب رحيل المدير لا رجعة فيه.

يذكر أن مشكل فرندة يأتي بالموازاة بتراجع حدة الغضب في مستشفى تيارت بتعيين مدير جديد، لتعويض المدير المحول و الذي لم يظهر عليه خبر منذ أسابيع، حيث قام منذ أيام أطباء و ممرضون باعتصام أمام الإدارة للمطالبة بحل عدة مشاكل و أولها الفصل في مصير المدير، الذي كان محل احتجاجات كثيرة.
للتذكير، المدير المحول كان كثير الغيابات بسبب ظروفه الاجتماعية ، كما دخل في صراعات مع مختلف الأسلاك وكان محل غضب من العديد منهم، وبالأخص لما قام بلمس بعض المحظورات ومنها العمليات الجراحية التي يقوم بها بعض الأطباء المتعاقدين بمقابل رغم مجانية الطب العمومي المزعومة، ناهيك عن دخوله المدير في شبهة صفقات الترميم التي أثرت على استقراره و بالأخص أن القضية تجاوزت أسوار المستشفى إلى المحاكم، حيث ينتظر مثول المدير في دعوى مرتبطة بأشغال الترميم.

لأنها هدمت مسكنه في ظروف غامضة مواطن يقاضي بلدية فرندة

شرع، مؤخرا، مواطن من مدينة فرندة، 50 كلم غرب تيارت، في مقاضاة المجلس الشعبي البلدي على خلفية قيام رئيس البلدية في وقت سابق بإصدار أمر بتهديم مسكنه، طنا أنه مبنى بطريقة فوضوية. وذكر المواطن أحمد بلهزيل، القاطن بحي القواير أنه و أثناء غيابه عن المدينة هربا من الإرهابين بعد مقتل ابنه العسكري قامت البلدية بهدم مسكنه.

المواطن و في رسالة موجهة إلى كل السلطات المحلية و القضائية، قال أنه استقر بوهران لحين من الزمن قبل أن يعود فيفاجأ باختفاء مسكنه، مطهرا مجموعة من الوثائق التي تؤكد قانونية بنائه، وعدم اتصال البلدية به أصلا.

ورغم أن رئيس البلدية يكون قد اعتذر عن الخطأ ووعد المواطن بالتعويض، فإن ما يحز في نفس المشتكي أن رئيس البلدية سأل مجموعة من المواطنين و صدقهم حول وضعية السكن، دون التأكد من المصالح الإدارية المعنية أو يكلف نفسه عناء البحث عن أي مالك مفترض للعقار.

يذكر أنه زيادة على المشاكل المتشعبة للعقار في ولاية تيارت، فإن إجراءات نزع الملكية كثيرا مالا تحترم، حيث يقوم رؤساء البلديات بالتهديم الاستعجال لمساكن أو أساسات مبان بحجة انجاز مشاريع عمومية دون مراعاة القانون المتعلق بشروط النزع و طرق التعويض.

- س. بودالية**

محليات

العملية جاءت عقب تلقي حرس الحدود لمعلومات تفيد بتحركات مشبوهة إحباط محاولة هجرة خمسة عشرة حراقا بالغزوات

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة أن مصالح حرس السواحل بمنطقة الغزوات تمكنت من إحباط محاولة هجرة خمسة عشرة شخصا من ولايات وهران، تلمسان وعن تموشنت وتم استرجاع قارب مطاطي من نوع زودياك ومحرك من نوع رباعي الدفع.

بلشير حسين

العملية جاءت عقب تلقي حرس الحدود لمعلومات تفيد بتحركات مشبوهة لمجموعة من الأشخاص قاموا بالاستيلاء على قارب صيد وتزويده بمحرك. وأفادت ذات المصادر أن أربعة عشرة حراقا تمكنوا من الفرار، فيما تم إلقاء القبض على أحدهم الذي تم التحقيق معه ليتم بعد ذلك إطلاق سراحه.

تأتي هذه العملية أياما بعد وصول عشرين حراقا إلى مدينة اسبانيا والذين تم حجزهم من قبل السلطات الإسبانية التي تكون راسلت السلطات الجزائرية قصد إرجاعهم. للإشارة، تشير إحصائيات الأخيرة للسنة الجارية أن عدد الحراقة

الشلف
مواطنون يطالبون بالتحقيق في السكنات التساهمية
 طالب عدد من المواطنين المستفيدين من مشروع 50 وحدة سكنية تساهمية بحي الشارة الواقع وسط مدينة الشلف بفتح تحقيق في سير هذا المشروع الذي أخذ حسبهم الكثير من الوقت قبل أن يقع تحت طائل التأخير، حيث أن مدة انجازه محددة بـ 18 شهرا لكنه تجاوز 27 شهرا في ظل تسجيل عدة نقائص فاضحة تمثلت في الغش في الانجاز بعد أن عمد المكلف بانجاز هذا المشروع حسب هؤلاء المحتجين باعتماد التزييف والمرواغة في إظهار أشغال البناء على أحسن وجه، لكن الواقع يكذب ذلك من خلال الحالة التي تتواجد عليها العمارات المبنية في سياق هذا المشروع من الداخل.
وقد ألح هؤلاء المواطنون على ضرورة تدخل السلطات الولائية لوضع حد لهذه الوضعية.
 تنس
عمال المؤسسة الخرف الصحي يطالبون بالتحقيق
 طالب عمال مؤسسة الخرف الصحي بتنس بإيفاد لجنة تحقيق لمعاينة الأوضاع داخل هذه المؤسسة التي تشهد خروقات عديدة تأتي على رأسها إحالة بعض العمال على البطالة التقنية على خلفية نشاطهم النقابي إضافة إلى إرغام ذات المؤسسة على تحمل مصاريف شركات مسلفة في ولايات أخرى ناهيك وهذا حسب ما جاء في بيان الشكوى التي حصلت الشروق على نسخة منها عن تأخر استفادة هؤلاء العمال من حقوقهم من قواسم الأجور إلا بعد مرور فترة ثلاثة أشهر.
كما طالب ذات العمال في شكواهم أمين عام الايجيتيا بالتدخل العاجل لوضع حد للتجاوزات الخطيرة التي تعرفها النقابة داخل مؤسستهم.
وفي هذا الإطار، اتهم نفس العمال ما أسموه أطرافا داخل ذات المؤسسة تعمل على تعريض مصالح هذه الأخيرة لمصالح تحقيق أهدافهم.
م.عبدون



صورة أرشيف

الجزائريين وصل في حدود 1540 حراق من بينهم 322 من بينهم وصلوا إلى الضفة الأخرى؛ بينما الباقي باعت محاولاتهم بالفشل. هذا، وأشارت مصادرنا أن آخر عملية عرفتها سواحل ولاية تلمسان كانت شهر رمضان المنصرم أين قام خمسة عشرة حراقا بمغامرة فاشلة انتهت بهم إلى سجون

المقالة صاحبة الأشغال لا تمتلك رخصة بناء انهيار مقر البنك الفرنسي الجديد يحدث ضجة بغليزان ب.أمين

شهد شارع خميستي بوسط مدينة غليزان صبيحة أمس في حدود الساعة التاسعة والنصف صباحا حادث خطير كاد أن يودي بعية عائلة كاملة مكونة من 7 أشخاص تقطن بمسكن يقع بالتحديد فوق مبنى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي الذي عرف انهيار كلي لسقف المبنى القديم الذي هو حاليا مستأجر من قبل بنك فرنسي "تاتيكسيس" الذي كان يعتزم فتحه قريبا بغليزان وقد تنقلت السلطات الولائية ممثلة في شخص والي الولاية ورئيس الدائرة والسلطات الأمنية لعين المكان لمعاينة حجم الأضرار ولحسن الحظ لم تكن هناك أي أضرار جسمانية بعد تدخل عناصر الحماية المدنية والأمنية لإخلاء المكان ومحاصرته ومنع المواطنين من التقرب منه تجنباً لأي خطر محدد .
وحسب المعلومات الأولية التي استقتها الشروق اليومي من عين المكان أن السقف قد انهار بعد أن حاول عمال مقالة خاصة التي استلمت مشروع تهيئته تهديم جدار داخل المبنى يعتبر ركيزة المبنى القديم الذي يعود بناؤه إلى الحقبة الاستعمارية مما أدى إلى انهيار السقف

اعتداء جسدي يسبب له عصاب صدمي والد التلميذ "توفيق" يطالب بفتح تحقيق بسعيدة ف.زعاف

يعيش منذ سنتين الطفل عتيي توفيق البالغ من العمر 15 سنة أزمة نفسية جد حادة بسبب حادثة الاعتداء التي تعرض لها من طرف معلمة بداية شهر ماي 2005، إذ لا يزال يجري اختبارات نفسية ويخضع لفحوصات طبية على مستوى المركز الوسيط للصحة العقلية التابع للقطاع الصحي بسعيدة، ويؤكد المختص النفسي علاوي محمد في تقييمه السيכולوجي بناء على الاختبارات النفسية التي أجراها على حالة توفيق عند تعرضه لاعتداء جسدي (ضرب مبرح على مستوى الجهة اليسرى للوجه) بتاريخ 05 ماي 2005 داخل المؤسسة التعليمية التي كان يزاول فيها دراسته الابتدائية أن الحداث أدى على المستوى المرضي إلى تشكل عصاب صدمي تجلت أعراضه في حدوث اضطرابات للطفل أثناء النوم والتبول غير الإرادي ونقص الإقبال على الغذاء وغياباته المتكررة

المغرب وحسب عائد من هذه المغامرة "ق.ط" 38 سنة فإنهم تعرضوا لكافة أنواع التعذيب النفسي بعد أن سلبوا من وثائقهم وأموالهم ليتم طردهم على مستوى شاطئ مرسى بن مهدي بولاية تلمسان.

هذا وكانت مصالح الدرك نهاية الأسبوع المنصرم أوقفت عصابة تتشكل من شخصين من مدينة مغنية الحدودية كانا يقومان بتسهيل عملية الهجرة السرية بشاطئ البخاتة بالسواحلية بدائرة الغزوات ويتعلق الأمر بكل من "ع.ع" 33 سنة و"ق.ع" 20 سنة مقابل مبالغ مالية تم توقيفهما على متن سيارة قريبا من الشاطئ المذكور وهم يترقبون الشباب.

المقالة صاحبة الأشغال لا تمتلك رخصة بناء

انهيار مقر البنك الفرنسي الجديد يحدث ضجة بغليزان

كلية الذي تسكن في طابقه العلوي عائلة "عون" منذ أكثر من 20سنة حيث حدثا رب العائلة بنوع من الدهشة لما تعرض له بيته من انهيار وتشقق كاد أن يتسبب في كارثة حقيقية لتكون العائلة في تعداد الموتى لولا انه كان رفقة عائلته غائبين لحظتها وبقيت سوى الوالدة العجوز التي أغمى عليها من شدة الصدمة وقد صعب عليه إنقاذها لبقى كل أغراض العائلة بالداخل .
وقد اقتربت الشروق من مدير الصندوق الجهوي "السييراما السيد"بن معطي" الذي أكد أن مصالحه قد أجرت المبنى إلى بنك أجنبي فرنسي "NATIXIS" لمدة 9 سنوات ابتداء من شهر جويلية الماضي لتقوم الشركة بعملية التهيئة للمقر وقد أسندت ذلك الى مقالة وقد تخوف مدير الصندوق في تصريح له للشروق اليومي عدم حوزة المقالة على رخصة بناء لتهيئة المقر وهو ما تأكدت من صحته الشروق من مصادر من مصلحة البناء والأشغال بمقر بلدية غليزان أن المقالة ليست بحوزتها رخصة بناء وهو ما حمل المصالح المعنية الى تحرير اعدار لها لوقف الأشغال بعد أن اكتشفت ذلك خاصة وان الأشغال كانت بالداخل غير ظاهرة للعين.

وذكر في سياق حديثه عن تفاصيل القضية أن المضاعفات النفسية افقده مقعدة الدراسي بشطب اسمه من قوائم تلاميذ الإكمالية حيث كرر السنة الأولى متوسط مرتين بعدما تدهورت حالته النفسية بشكل كبير على الرغم من المجهودات التي كانت تقوم بها إدارة الإكمالية بالتنسيق مع المختص النفسي لمركز الصحة العقلية ملتصا التدخل العاجل للهيئة الوصية لإنقاذ ابنه وانتشاله من الوضعية النفسية التي يعاني منها وإسقاط عقوبة بشطب اسمه من قائمة تلاميذ متوسطته.

الشروق

الخميس 01 نوفمبر 2007 / الموافق لـ 20 شوال 1428 هـ / العدد 2137

العمارة المنكوبة بتيسمسيلت تستفيث

عبر قاطنو العمارة 4 يحي 80 مسكن المنكوبة بتيسمسيلت، على حد قول هؤلاء من الوضعية الكارثية التي آلت إليها بناياتهم، حيث بات حالها أشبه بالبنائية التي مر قرن على إنجازها، السكان عددوا جملة من المشاكل التي تحاصر عمارتهم وهذا في رسالة حصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، بداية بالانسداد الكلي القنوات الصرف الصحي، مما أدى إلى تراكم المياه داخل قبو ناتج عنه انبعاث الروائح الكريهة.
وزاد تسرب مياه الأمطار على سكان الطابق العلوي من معاناة هؤلاء نظرا لاهتراء الكتامة العازلة بسطح العمارة، مما تسبب في تشقق بعض جدران العمارة، بالرغم من ترميمها شهرين قبل إسكانها، عدم وجود بالوعات صريف مياه الأمطار أمام العمارة، تسبب هو الآخر في غزو وكميات من هذه المياه مصحوبة بالأوحال إلى الطابق السفلي للعمارات نظرا لوجود مدخل الرئيسي لهذه الأخيرة في انخفاض حوالي 3 أمتار عن مستوى الممر.
قاطنو العمارة المنكوبة ختموا رسالتهم بعبارة: لا حياة لمن تنادي نظرا لأنهم وحسب الرسالة، كانوا قد راسلوا الجهات المعنية أكثر من مناسبة دون تلقيهم لأي رد يذكر.

- ت.سويح**

يغتصب طفلة في الـ 14 من العمر يبني وارسوس

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة الرمشي السجن المدعو "م.ج" 25 سنة من بلدية بني وارسوس التابعة لدائرة الرمشي رفقة شريكه صاحب مسكن، كان مسرحا للجريمة في قضية اختطاف الطفلة سليمة 14 سنة القاطنة بالحي الشعبي الكدية بمخرج مدينة تلمسان، بعد أن غررت بها متواطئة مع المجرمين تبلغ من العمر 22 سنة.
العملية التي عالجتها فرقة الدرك الوطني لدائرة الرمشي أكدت أن الطفلة تم اختطافها من قبل المتهم الذي قام بنقلها إلى بلدية بني وارسوس حيث قام باحتجازها بمسكن شريكه لمدة يومين كاملين لينتهي بهما المطاف إلى اغتصابها بكل وحشية.

- ح .بلشير**

غلق 5 حانات وسط أحياء غليزان

تنفس الكثير من سكان مدينة غليزان الصعداء بعدما أقدمت المصالح المعنية على إغلاق الحانات التي كانت تنشط في ظرف غير شرعية ولا مشروعة على مستوى الشارع الرئيسي محمد خميستي، وهي الأماكن الأكثر إزعاجا وخطورة بالنسبة للمارة على وجه الخصوص، لما كان ينتج عن متعاطي المشروبات الكحولية من اعتداءات وتصرفات غير أخلاقية، غالبا ما يكون المارة ضحيها ناهيك عن إزعاج السكان المجاورين لهذه الأماكن التي كانت تنشط حتى خلال ليالي رمضان .وقد لقيت هذه الإجراءات الرردعية التي اتخذتها السلطات الولائية استحسان المواطنين الذين لطالما استكروا خلال السنوات الماضية، سكوت الجهات المعنية عن استمرار نشاط هذه الحانات التي تحولت لوقت طويل إلى ملاذ للوافدين على المخامر ليل نهار.
وتشير مصادرنا، إلى أن المصالح المعنية تمكنت إلى غاية نهاية السنة الجارية من غلق خمس حانات.

نعي

تنعي عائلة مصطفىوي بوهران، وفاة المفطور له مصطفىوي أحمد عن عمر يناهز 42 سنة، الذي التحق بجوار ربه الأحد الماضي، إنّا لله وإنا إليه راجعون .

كانوا إبان الاستعمار الفرنسي في مهمة تزويد الجزائريين بالأسلحة

السلطات الألمانية تنقل رفات أربعة ضباط سامين أعدموا ودفنوا بخنشلة

حل مؤخرا بمقر عاصمة الولاية خنشلة وفد من السلطات العسكرية الألمانية الملحقين بالسفارة الألمانية بالجزائر في مهمة معاينة ووضع اللمسات الأخيرة في قضية تحويل رفات أربعة ضباط سامين ذو جنسية ألمانية سبق للجيش الفرنسي أن نفذ في حقهم رفقة جزائري وشخص آخر من جنسية تونسية حكم الإعدام

تحقيق أعده : مامن . ط



وذلك بعد توقيفهم وهم في مهمة رسمية تتمثل في تزويد الشعب الجزائري بمنطقة جناح لخضر التابعة لمدينة خنشة سيدي ناجي بولاية خنشلة (التقسيم الإداري آنذاك) بالأسلحة قصد تحرير بلدهم من أيادي المستعمر الفرنسي بعد أن استعمل الضباط الألمان طائفة مروحية رفقة جزائري تمكن من الفرار خلال توقيفهم نحو الحدود التونسية ومنها إلى ألمانيا حيث نفذ قرار الإعدام الصادر عن المحكمة العسكرية الفرنسية بعد حوالي 09 أشهر من توقيفهم وبالتحديد بتاريخ 06 فيفري 1943 على يد المساعد الأول افومان وذلك بالمقر الحالي لسيديون والي الولاية (السوق القديم) وتم ساعتها دفن الضباط بالمكان المسمى بقعة المجهولين بالمقبرة المسيحية بطريق مسكينة بولاية خنشلة أما الجزائري والتونسي فقد تم دفنهما بالمقبرة الإسلامية لدولة .

ومن اجل الوصول إلى حقيقة وتفاصيل القضية حاولت الشروق اليومية خلال هذا التحقيق رفع الغبار عن بطولة أبناء الوطن وما تم تقديمه من أعمال تستحق الاعتراف بها وفوق انف الجميع ساهمت بشكل كبير في تحرير هذا الوطن الغالي حيث كانت بدايتها الاتجاه نحو المنزل الذي أقام فيه الوفد الألماني خلال زيارته لولاية خنشلة لمدة ثلاثة أيام كاملة تكفل بضيافتهم صاحبه المجاهد إدريس ايكن ورئيس المكتب الولائي السابق للhal الأحمر الجزائري وموظف سابق بالقطاع الصحي بخنشلة بالإضافة إلى تقلده لمنصب قائد فوج شرطة المرور (الدرجات) التابعة لرئاسة الجمهورية والمكلفة بتأمين الزيارات للموكب الرئاسي للرئيس هواري بومدين هذا الأخير رحب بجريدة الشروق اليومية وأعرب بصراحة عن إعجابه الشديد بموضوعيتها

الذي تمكن عبد الحفيظ من الفرار نحو الحدود التونسية ومنها إلى ألمانيا قبل أن يشارك في معركة ضد الروس قادتها ألمانيا آنذاك ويلقى عليه القبض ويزج به في السجون الروسية إلى غاية تاريخ إطلاق سراحه في سنة 1950 وتزوج ساعتها بامرأة ألمانية ورزق بنت وطفلين .

وبمختلف أنواعها كانوا في مهمة تزويد الشعب الجزائري تم قصد تحرير أرضهم وعند وصولهم للمكان المسمى جناح لخضر التابع لمنطقة خنشة سيدي ناجي بولاية خنشلة سابقا وولاية بسكرة حاليا في منتصف سنة 1942 أشرف قائد الطائرة على إطلاقهم وإنزالهم جميعا (الضباط الأربعة وصاحب القصة المتوفي في سنة 1980 بألمانيا) باستعمال المظلات ومباشرة بعد ذلك تم الاتصال بالمدعو : فندري عبد الحميد من مواليد 15 02 1919 بخنشلة والمسمى مقراني حسين بن تونسي من مواليد 1903 بساقية سيدي يوسف ذو جنسية تونسية بهدف تبليغ وإيصال الأسلحة إلى بعض الأشخاص غير أن العملية فشلت بعد أن وشوا بهم وتمكن المستعمر الفرنسي بعد تتبع آثارهم من توقيف الضباط الألمانين ومرافقيهم في الوقت

بن تونسي وتم عقب ذلك دفن الألمانين الأربعة بمنطقة بقعة المجهولين بالمقبرة المسيحية بخنشلة والبقية بالمقبرة الإسلامية وهم الآن مسجلين في سجل الوفيات ببلدية خنشلة مقر عاصمة الولاية .

وبعد ذلك يقول عمي إدريس وبصفته مجاهد بالولاية التاريخية الأولى وصلت البحث عن هذا التاريخ الثوري إلى أن تمكنت من جمع كل المعلومات اللازمة وقمت بمراسلة مختلف السلطات المحلية بولاية خنشلة بخصوص ذلك دون أن يحرك أحدا ساكنا مما استدعي بي إلى مراسلة السفارة الألمانية بالجزائر وذلك بتاريخ 10 فيفري 2002 عن طريق البريد سردا إليهم كل التفاصيل حول وفاة الضباط وبعدها بحوالي ثلاثة أشهر وبالتحديد في 09 جوان 2002 تلقيت مراسلة خاصة من السفارة الألمانية تحت رقم 2400 تم من خلالها تكليفي لدى مختلف الجهات الجزائرية للبحث عن مكان دفن الضباط الأربعة وجمع كل المعلومات حولهم وهو ما تم فعلا حيث أعاد السيد إدريس مراسلتهم من جديد في 10 جوان 2007 مقدما بلك جميع النتائج المتحصل عليها أين أخطر المجاهد ايكن

إدريس في مراسلة ثانية بتاريخ 06 أوت 2007 صادرة من السفارة أن وفد من السلطات العسكرية الألمانية الملحقين

بالسفارة سيزوره بالجزائر وبالتحديد بمنطقة خنشلة من أجل معاينة مكان الدفن ووضع اللمسات الأخيرة لنقل الرفات الأربعة وهو ما حدث فعلا حيث حل مؤخرا وفد ألماني يتقدمهم المدعو علي لالماني ذو جنسية ألمانية و المعروف جزائريا بايت علي علي الضابط السامي المتقاعد بجيش التحرير الوطني وصانع المتفجرات إبان الثورة التحريرية بعد فراره من صفوف الجيش الفرنسي عقب اغتياله لجندي فرنسي وألحقه بجيش التحرير وبرفقته ملحقين عسكريين بالسفارة الألمانية بالجزائر وثلاثة آخرين من نفس الجهة بمنطقة خنشلة في ضيافة المجاهد إدريس لمدة ثلاثة أيام بحضور عدد كبير من مجاهدي المنطقة منهم زروالي احمد بن علي ويبي عبد الله وبعض الوجوه البارزة بالمنطقة مكنتهم من زيارة أهم المنطق التاريخية والساحية بخنشلة بعد الانتهاء من مهامهم حيث قرر الوفد بعد تكريم هذا الأخير بوسام استحقاق وشهادة شرفية نقل وترحيل رفات الضباط الأربعة من مدينة خنشلة إلى مسقط رأسهم مع منتصف الشهر القادم (أكتوبر) حيث سيتنقل السفير الألماني بالجزائر شخصيا لخنشة رفقة عائلات الضباط الأربعة وعدد كبير من السلطات العسكرية والمدنية الألمانية .

وبهذا يتمكن المجاهد ايكن إدريس من كشف حقائق أبطال صا نعو الحدت حتى خارج ارض الوطن العزيز من أجل تحريره من أيادي المستعمر الفرنسي .



مكتب

الشروق

المكتب الجهوي بقسنطينة : دار الصحافة المنطقة الصناعية. الهاتف (031)66/04/04 الفاكس (031)66/04/06 عنوان الكتروني : constantinechourouk@yahoo.fr ♦ سطيف : شارع صالة لخضر قرب محطة القطار. الهاتف/الفاكس (036)83/22/27 : أو الشارع الرئيسي لعين الفؤارة (مقابل عين الدروج) 84/51/51 (036) ♦ باتنة : شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف / فاكس : 85/10/78 (033) ♦ جيجل : زاوية شاري العربي بن مهيدي والأمير عبد القادر رقم 143. هاتف / فاكس : 47/25/28 (034) ♦ الوادي : شارع سي الجواس. هاتف / فاكس : 21/87/21 (032) ♦ سكيكدة : نهج مكي اورتيلاني. هاتف / فاكس : 76/50/19 (038) ♦ عنابة : 18 نهج CNRA الطابق الأول مقابل مقر بلدية عنابة. هاتف في منطقة الشرق الجزائري / فاكس : 86/11/98 (038) ♦ قالمة : عمارة المسرح الروماني (باب سكيكدة). الهاتف / الفاكس : 72/82/62 (030) ♦ بسكرة : 44 شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية. الهاتف : 74/94/35 (033). مكتب ميله : هاتف/فاكس : 53/67/40 (031)

متفرقات

حسين داي بالعاصمة

عائلة من أبناء الشهداء

تعصم أمام الدائرة الإدارية

ارتأى رشيد محمد، مسؤول تسقيعية أبناء الشهداء بدائرة حسين داي، اختيار مناسبة ذكرى اندلاع الثورة التحريرية ليعلن وقفته الاحتجاجية أمام الدائرة الإدارية لحسين، حيث لم يمنعه لا البرد ولا الأمطار المتهاطلة طيلة صبيحة أمس ليخرج هو وعائلته المتكونة من 6 أفراد تنديدا بحرمانه من أدنى الحقوق والواجبات كونه من منكوبي زلزال 23 ماي 2003 لكنه لم يستقد من سكن لائق ليومنا هذا.

قال «للشروق اليومي»: «كنت أدافع عن المصلحة العامة وعلى حقوق أبناء الشهداء، ولم أستغل الفرصة يوما للاهتمام بعائلتي، لكن اليوم وبعد أن أغلقت كل المنافذ في وجهي أحس بأن أفراد عائلتي كلهم يوجهون اللوم لي لأنني أهملتهم وكنت السبب وراء تشردهمو لأنني كنت أناضل دوما على حقوق أبناء الشهداء وهو ما اعتبرته السلطات تحريضا... لكن حان الوقت لأهتم بعائلتي».

طالب عبر صفحات الشروق اليومي بتدخل وزير العدل شخصيا لاسترجاع حقه المهضوم وتحريك قضيته المجمدة بقرار من وكيل الجمهورية على مستوى محكمة حسين داي، كما طالب وزير الداخلية بفتح تحقيق معمق في ملف السكنات التساهمية الموزعة بحسين داي، حيث أنه تحصل على قرار استفادة من سكن تساهمي، في 1995 والوثيقة التي تحصلنا عليها تثبت ذلك، لكنه حرم منه بعد أن تم توزيعها منذ حوالي عام، وفي الأخير استتجد بوالي العاصمة مطالبا إياه بتطبيق تعليمية رئيس الجمهورية القاضية بإعادة إسكان كل منكوبي الزلزال باعتراف من الوالي المنتدب لحسين داي، الذي أرسل إليه استدعاء يثبت فيه ذلك.

وحسب ما صرح به المعني، فقد استفادت عائلته بعد الزلزال من شقة ذات غرفتين، ولأن المساحة لا تتسع لإيواء أفراد العائلة، فقد اختار اللجوء للكراء ولأن راتبه الشهري الآن لا يسمح له بذلك فقد لجأ لمكتبه كحل مؤقت. للإشارة، فإن منسق تسقيعية أبناء الشهداء كان قد دخل في صراع مع رئيس بلدية حسين داي بعد أن قام بكشف بعض التجاوزات المتعلقة بمشروع 47 مسكنا تساهميا بنفس البلدية على خلفية الاستفادات غير الشرعية لبعض الأشخاص، حيث تم إقصاء 19 شخصا من القائمة الأولية، لكن القضية مجمدة في الوقت الراهن.

● **سليمة حمادي**

سكان حي أم قرين بأفلو في محنة قبيل الشتاء

يشكو سكان 50 سكا اجتماعيا يحي أم قرين بأفلو عاصمة الجهة الشمالية لولاية الأغواط من تأخر توصيل سكناتهم بشبكة الغاز الطبيعي على الرغم من الحاجة الملحة إليها في منطقة تكاد تكون الأبرد وطنيا ، لتعدد استعمالات هذه لطاقة الحيوية في الطهي والتدفئة وما إلى ذلك من الاحتياجات التي تملئها المرحلة الراهنة ونحن نمر إلى فصل الشتاء الذي تزداد برودته بالمنطقة بصفة تؤثر حتى على الحياة الاعتيادية للمواطنين. والحري بالذكر أن سكان الحي أوصلوا انشغالهم للسيد والي الولاية يشكونه عديد المشاكل التي تعكر صفو حياتهم وهم يدخلون سكنات جديدة وهو ما أثمر وصول المياه إلى حنفيات سكنات الحي ليقبى مطلب الغاز يراوح مكانه في غياب تجسيد وعود الهيئات الوصية. الأمر الذي حتم على السكان هناك التوجه إلى رئيس دائرة أفلو بحر الأسبوع الماضي إلا أن شيئا مما كانوا ينشدون لم يتحقق حتى الآن. وإزاء ما هو حاصل يتجشم السكان هناك صعاب جلب قارورات غاز البوتان إن وجدت من أماكن بعيدة ، والحال متلما هو منتظر سيزداد سوءا مع حلول فصل الشتاء الذي تتميز فيه منطقة أفلو ببرودة شديدة يصعب تحملها دون إعداد العدة لها.

● **ش د.**

محليات

تحتل المرتبة الأولى وطنيا

27 مليار لربط 7 بلديات جديدة بالغاز الطبيعي بالأغواط

ضمن البرنامج التكميلي لدعم التنمية الوطنية لسنة 2007 أعلنت المديرية الجهوية لسونلغاز بالأغواط عن انطلاق مشروع توصيل 7 بلديات بتراب الولاية بشبكة الغاز الطبيعي , خصص له غلاف مالي قوامه يزيد عن 27 مليار سنتيم , لتغطية تكاليف شبكتي النقل و التوزيع على مسافة تزيد عن 236 كم , وفي ذلك بلغت مساهمة الدولة 75 بالمائة ومؤسسة سونلغاز 25 بالمائة من التكلفة الإجمالية للمشروع الذي أثلج خبر انطلاقه صدور سكان البلديات المستفيدة, سيما وان المنطقة تتميز ببرودتها القاسية شتاء .



الشريف داودي

فبلدية الحويطة خصت بشبكة توزيع عمومي فاق طولها 09 كيلومترات وشبكة نقل قدرت بحوالي 12 كم ، ما يضمن لسكان البلدية الأخيرة من حيث تعداد الساكنة بها ، 300 توصيلة . وأما قرية الحاجب التابعة إداريا لبلدية تاجموت والواقعة على الطريق الوطني رقم 23 فقد بلغ الغلاف المالي المخصص لانجاز شبكتيها للنقل

والتوزيع على مسافة 07 كلم 70، مليون دينار جزائري، لضمان 150 توصيلة لسكان القرية الطامح أهلها إلى ترقيتها بلدية قائمة بذاتها لموقعها الاستراتيجي ولعدد سكانها الذي يفوق تعداد سكان بعض البلديات بالولاية.وأما بلدية البيضاء شمال الولاية والمتميزة ببردها القارص شتاء فخصت بغلاف مالي مقداره 252 مليون دينار جزائري لانجاز شبكتي النقل والتوزيع على مسافة 31 كلم، بينما خص مجمع عين السخونة السكني التابع لبلدية سيدي بوزيد

جسر قسنطينة بالعاصمة

أولياء تلاميذ "حماوي 1" يطالبون بإرجاع الأستاذ المطرود

يلقاسم حوام

تطالب جمعية أولياء التلاميذ لمدرسة «محمد حمراوي 1» بجسر قسنطينة بالعاصمة بإرجاع الأستاذ «أ.ح» الموقوف من طرف مدير المدرسة الذي استخلفه بمعلمة جديدة دون أي مبرر قانوني يستند لما ينص عليه القانون الوزاري المعمول به حاليا. وقد أكد رئيس الجمعية، السيد دريس علي، في تصريح للشروق اليومي، أن مدير المدرسة استعمل محضر تنصيب مزور لا أساس له من الصحة، ذكر فيه أن

الأستاذ الموقف متعاقد لمدة شهر وهذا

غير صحيح، لأن الأستاذ اشتغل في

المدرسة لمدة أربع سنوات وله عدة

شهادات مشرفة من طرف الإدارة، كما

يملك شهادة الليسانس في اللغة العربية

عكس المعلمة الجديدة التي لم يسبق لها

وأن درست وهي متحصلة على شهادة

الليسانس في العلوم الاقتصادية وهو ما

لا يؤهلها للتعليم.

وقد سبق لجمعية أولياء التلاميذ

لمدرسة «محمد حمراوي 1» بجسر

قسنطينة وأن طالبت بإجراء تحقيق في

أموال المدرسة التي تذهب في طرق غير

قانونية ـ حسب تصريحهم ـ حيث لم

تستفد المدرسة من أي تحسن رغم

الميزانية المحترمة التي تتلقاها من

بلدية جسر قسنطينة. كما أكد رئيس

جمعية أن الوالي المنتدب لدائرة بئر

مراد رايس خصص 600 مليون سنتيم

لبناء مطعم مدرسي، لكن الأموال صرفت

في مشاريع غامضة. وفي رسالة بعثها

أولياء التلاميذ لجريدة للشروق اليومي

طالبوا بالعزل النهائي لمدير المدرسة

الحالي وأحد المعلمين الذين اتهموه

بالتحريض والإجرام.

11

متفرقات

بسبب حالة عطب أصابت حافلة

النقل المدرسي

متدربسون بعين يوسف يقطعون

15 كلم مشيا على الأقدام يوميا!

مايزال عدد من تلاميذ إكمالية «عماري

عماري»، الواقعة ببلدية عين يوسف،

جنوبي المدينة، يقطعون مسافة تزيد عن

15 كلم يوميا للالتحاق بمقاعد الدراسة

بهذه الإكمالية بعد أن وقعت حافلة

النقل المدرسي المخصصة بتغطية

خطهم في حالة عطب منذ أزيد من 10

أيام. وقد دعا أولياء أمور التلاميذ

القاطنين بمدشر «عين الديس»

و«خريرق» و«عين الكرمة» و«زرارطة»

السلطات الى التدخل العاجل لتسهيل

إصلاح عطب الحافلة التي كانت تقل

أبناءهم الى الإكمالية. محذرين من

خطورة المسلك الذي يضطر أبناهم

الى سلوكه يوميا من وإلى الإكمالية في

فصل البرد الذي تعتبر منطقتهم من

أكثر المناطق قساوة فيه.

الأمطار تغلق مرة أخرى الطريق الوطني رقم واحد بالمدينة

تسببت كمية الأمطار المتساقطة على

تراب ولاية المدية خلال الـ48 ساعة

المنصرمة في غلق عدد من الطرق

الوطنية والولائية والبلدية بولاية المدية

في وجه مستعمليها بعد أن غمرت التربة

والمياه أجزاء منها.

وقد اعتبرت وضعية الطريق الوطني

رقم 01 في جزئه الرابط ولاية المدية

بولاية البليدة من أكثر الوضعيات حرجا

بعد أن باتت منحدرات الجبال المحاذية

لها مصدرا لأكوام الأتربة والحجارة التي

تجرفها أبسط كميات للأمطار

تساقط.

ويتعبر إغلاق هذا الجزء من الطريق،

أمس، ثالت إغلاق في أقل من شهرين.

كما أنه تم غلق الطريق الوطني رقم 40

الرابط مدينتي البواعيش والشهبونية

جنوبي المدية لمدة قاربت الـ24 ساعة

بسبب أشغال الطرقات التي أُرُمت

آثارها كميات الأمطار المتساقطة على

المنطقة ونفس الوضعية شهدتها طرق

ولائية بالولاية وأخرى بلدية وسببت

حرجا لمستعمليها إثر الإغلاق الذي

نالها لعدد من الساعات بسبب الامطار

أيضا، غير أن ما بات يعرف بأزمة

الطريق الوطني بعد الحرائق التي طالت

الغابات المجاورة له وجعلت أكوام

الحجارة والأتربة تتجمع بقارعته على

محور المدية ـ البليدة عشية أي تساقط

للأمطار هو ما بات يؤرق مستعملي هذا

الطريق الذي يعتبر من أكثر الطرقات

الوطنية استعمالا ويضاعف من متاعبهم

على محول «المدية ـ خميس مليانة ـ

البليدة» في مسلك لا يتناسب وضه

وكثافة المركبات المحولة من الطريق

الوطني رقم 01.

● **م ـ سليمان**

بلدية دلس (ولاية بومرداس)

"نيس الصغيرة"، عذراء اغتصبها الفساد.. وتفجير انتحاري!!



«نيس الصغيرة»، أو هكذا تسمى مدينة دلس، تحولت في لمح البصر إلى قطعة لا حظ لها من الوجود سوى على الخريطة الإدارية أو في نفوس محبيها، بعدما استنزفت منها كل مؤهلاتها وتحولت من مدينة الجمال والأثار إلى ركن للفساد والدمار، ليزيدها التهميش المفروض عليها من وضعها المرير ـ

ولاية بومرداس بأكملها لا تحوي مدينة بجمال مدينة دلس بشهادة المختصين في السياحة والأثار، غير أن كل هذه المؤهلات التاريخية والسياحية لم تشفع لها لاسترجاع مكانتها الحقيقية ـ

معظم الأثار الرومانية والفينيقية التي كانت تترجع عليها المدينة تم استنزافها في النصف قرن الأخير من طرف بارونات الأثار بعدما أصبحت القطع الأثرية التي لا تقدر بثمن تباع وتشترى بأثمان بخسة في الأسواق وعلى قارعة الطرقات دون أن تتحرك السلطات المسؤولة ـ غير أنها التفتت مؤخرا لقضية المدينة في محاولة منها للإلام بالمووروث الثقافي فأقامت السنة الفارطة من أجل ذلك الأيام التحسيسية واللقاءات بحضور إطارات ومسؤولين من

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

كانت تمتهن السرقة باستعمال اللثام والقتاع

عصابة السطو على المنازل تقع بين أيدي الشرطة بسيف

تمكن أعوان الشرطة القضائية لدى امن دائرة سيق بولاية معسكر من توقيف شخصين كانا يمتهnan السرقة والسطو على المنازل مع ارتدائهما لأقنعة حتى يخفيا ملامحهما مع استفلال طرف ظلام الليل ويتعلق الأمر بكل من "ع.م" 30 سنة و "م.ع" 25 سنة. وقائع القضية تعود إلى ليلة الخميس الماضي عندما تسلق المجرمان إلى منزل امرأة تدعى "ب.ر" 48 سنة الكائن بمدينة سيق وتسللا إلى داخله واضعين أقنعة مع حملهم لخناجر ذات الحجم الكبير مستغلين بذلك فترة الليل ووجود المرأة وحدها داخل مسكنها، حيث قام أحد المتهمين بإغلاق فم الضحية ووضع الخنجر في رقبته لحملها على عدم الصراخ في الوقت الذي كان شريكه يقوم بتفتيش المسكن، وفي الليلة الموالية تكرر نفس السيناريو مع امرأة أخرى تقطن رفقة بناتها بمسكن ذات طابقين، حيث تسلل اللصان إلى الطابق الأرضي، بينما كانت المرأة وبناتها مستغرقات في نومهن في الطابق العلوي، لكن عندما شعر اللصان بأن صاحبة المسكن قد أحست بوجود شخص غريب في الطابق الأول لذا بالفرار تاركين مسروقاتهما لكن تدخل أعوان الشرطة لسيق كان سريعا بعد إبلاغهم من طرف الجيران، حيث سارعو إلى ملاحقة الشابين اللئيمين؛ إذ تم القبض على أحدهما وهو يرتدي القناع وأثناء مجريات التحقيق كشف عن شريكه، حيث قبض عليه هو الآخر في نفس اليوم وتم تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سيق الذي أحال الملف على قاضي التحقيق، حيث أمر بإيداعهما الحبس المؤقت بتهمة السرقة الموصوفة وتكوين جمعية أشرار خاصة وأن الضحيتين تعرفتا على الجانبين بعد عرضهما عليهما وهما في وضعية ارتداء للقناع واللثام وكذا عن طريق صوتيهما.

● ق. مزيلة

الغثور على جثة الصياد المفقود بـ"كريشتال"

عثرت مصالح الحماية المدنية بوهران نهار أمس على جثة الشخص المفقود منذ أول أمس إثر الاضطرابات الجوية التي سادت خلال 48 ساعة الأخيرة، حيث تخصّ الجثة المغثور عليها شخصا يدعى "ع.م" يبلغ من العمر 48 سنة ويقيم بجي "سانتوجان"، وقد عثر على جثته بشاطئ "كريشتال" في بداية تعفننها بعد أن ألقت بها أمواج البحر واستمرت عملية البحث عنها ساعات طويلة على اعتبار أنه من بين الصيادين الثلاثة الذين حاصرتهم انهيارات الصخور بمنطقة "كوفالوا"، أنقذ اثنان منهم.

● ف. ش. ص

تعزية

ببالغ الحزن والأسى يتقدم د. عمار يزلي، رفقة طاقم مكتب الشروق اليومي بوهران، بأحر التعازي للأستاذ د.شاهد العربي رئيس جامعة وهران على إثر وفاة والدته المغفور لها، تفمدها الله برحمته الواسعة وأسكنها فسيح جنانه، كما يتقدم نفس الطاقم للأستاذ بن طرمول عبد العزيز رئيس قسم علوم السياسية بأحر التعازي على إثر وفاة والدته المغفور لها. إنّا لله وإنا إليه راجعون.

"التحرير والإشهار"
الشروق
البريد الإلكتروني
e.mail: orancho07@yahoo.fr

محليات

سدود الغرب تنتعش ، ولا تغيير في برنامج التوزيع بوهران

الأمطار تغرق وادي مينا بـ 50 مليون م3 من المياه ، و6 ملايين تُضاف إلى سد قرقار

كل المؤشرات المناخية تتنبأ بموسم رطب ومبشر بالخير بغرب البلاد الذي استقبل منذ الأسبوعين الأخيرين كميات هامة من الأمطار بلغت معدل 100 ميليمتر عبر محور عين تموشنت، واد الصباح وأرزيو، وحوالي 50 ملم على طول الساحل، في حين سجلت كميات أقل على مستوى ولايات تلمسان، سعيدة وتيارت تراوحت بين 20 إلى 40 ملم من الأمطار حسب آخر المعطيات المستقاة من الوكالة الوطنية للموارد المائية التي أكد مدير فرعها بوهران على أن الغيث كان نافعا في أغلب المواقع وأخذت السيول وجهتها المطلوبة نحو جل السدود.



صورة الشروق

وتلمسان عموما والواقعة غرب وهران لم تنعم كثيرا من فيض المطر، وهي جميعها لا تزال وفق المعطيات الأخيرة تسجل عجزا في الاستيعاب بنسبة كبيرة، واعتبر أسباب هذا الأمر إلى طبيعة تضاريس المنطقة التي حالت دون استقبال أكبر قدر من سيول الأمطار التي سيكون مصيرها حتما الترسب في شكل مياه جوفية.

وعن نصيب الموارد الباطنية بغرب البلاد من هذا الغيث، أوضح مدير وكالة وهران أن عملية تقييم الوضعية الجديدة تقتضي المزيد من الانتظار حتى يستقر مجرى السيول في الأوعية الجوفية، لكنه أشار على الرغم من ذلك إلى ترقب إحصاء كميات مرضية من المياه بالموارد المحلية على اعتبار أن وهران لا تتوفر على سدود.

في المقابل، أكدت الملفة بالإعلام لدى المديرية الجهوية للجزائرية للمياه أن برنامج التوزيع الحالي للمياه سيظل ساري المفعول، ولا حديث عن أي تغيير مرتقب في الوقت الراهن، وأشارت إلى أن تقييم وضعية التخزين خلال شهري جانفي وأفرابر المقبلين بالنسبة للسدود الممونة لوهران يبقى وحده الكفيل بإمكانية إدراج أي تحسين أو تعديل للبرنامج أو الاحتفاظ به تفاديا للوقوع في أزمة العطش.

سحابة غربية تشير العرب بعين الترك

آثار مساء أمس مرور سحابة كثيفة مصحوبة بإعصار عنيف بدائرة "عين الترك" بوهران العديد من المخاوف لدى سكان المنطقة، حيث جعلهم المشهد الذي لم يسبق لهم أن شاهدوه من قبل في حالة من الذعر، مهطعي مقنعي رؤوسهم، وذلك من خلال مرور مثير للسحابة ذات اللون الأسود القاتم التي بعثت الظلام على المناطق التي مرت بها عبر الساحل بشكل مفاجئ في حدود الساعة الخامسة، وقد هرع الجميع إلى أخذ صور لهذا المنظر المرعب، إذ توقفت السيارات بالطريق الرابط ما بين "عين الترك" و"مرسى الكبير" محدثة تعثرا في حركة المرور وسط دهشة انتابت الجميع وجعلتهم يهجرن سياراتهم لمشاهدة الإعصار الذي صرح الجميع بـ"أنهم لم يشاهدوا مثله قط"، ليتبع ذلك تهائل كميات معتبرة من الأمطار أحدثت فياضانات في لمح بالبصر تسببت في إغلاق الطرقات وحصول أضرار مختلفة لدى مختلف العائلات المقيمة بالأحياء القصديرية خصوصا.

الاضطرابات الجوية التي عرفتها ولايات غرب البلاد وعلى رأسها وهران قبل يومين لا تزال تثير الكثير من المخاوف خصوصا وأن مصالح الأرصاد الجوية أعلنت عن امتداد سوء الأحوال الجوية إلى غاية نهار اليوم. ● ف. ش. صالح

هو الآخر بولاية غليزان ويغطي جزء كبيرا من احتياجات هذه الأخيرة من المياه، وقد استقبل خلال نفس المدة كمية كبيرة جدا من سيول واد مينا وصلت إلى 50 مليون متر مكعب إضافة إلى المخزون السابق الذي لم يكن يتعدى الـ 14 مليون م3 حسب إحصائيات 17 أكتوبر الماضي.

كما سجلت قفزات في مناسب سدود ولاية معسكر التي ارتفع على مستواها حجم مياه سد ويزرت من 3 ملايين فقط منتصف الشهر الأخير إلى 19 مليون متر3، وزاد مخزون سد بوحنيفية من 4, 12 مليون م3 إلى 24 مليون م3 أي بإضافة تقارب الـ 28 مليون م3 في كلي الموردين.

بينما أكد محدثا أن هياكل التخزين التي تتوفر عليها منطقة مغنية

الأمطار المتساقطة تنذر بالكارثة بـ"حي الدرب" في وهران قنوات مسدودة ، روائح كريهة... وعائلات متخوفة من أخطار الكهرباء

● حمادي

حوّلت كميات الأمطار المتساقطة حياة قاطني البنايات الأيلة للإنهيار بوهران إلى كابوس حقيقي، حيث قضى أغلبهم ليالي بيضاء لإفراغ منازلهم من برك المياه التي تجمعت في الغرف، وقد واجه هؤلاء السكان صعوبات جمة في احتواء سيول الأمطار التي انهمرت من السقوف المترهلة والملبئة بالثقوب التي عجزت عن سدها أكوام الجبس والإسمنت.

هذا الوضع القائم، تم رصد "بجي الدرب"، الذي يضم إليه بنايات مترهلة تنذر بالإنهيار الوشيك في أية لحظة على رؤوس قاطنيها، إذ وجدت العائلات نفسها عاجزة عن مجابهة السيناريو الذي يتكرر في كل مع سقوط الزخات الأولى من المطر، إلا أن ما أربع السكان فعلا وطرد النوم من أعينهم، هي خشيتهم من حدوث شرارات كهربائية، بسبب تلك العدادات وأسلاك الكهرباء التي انهمرت عليها كميات الأمطار المتساقطة.

المفزع، أن أنابيب الغاز الطبيعي موضوعة بجانب خيوط الكهرباء، والتي لولا تظنن السكان، لخلفت كارثة إنسانية وراءها. أما وضعية قنوات الصرف الصحي، فقد زادت الأمر تعقيدا، نظرا لانسدادها بفعل السيول

11

ألقت بها أمواج البحر بـ"الرأس الأبيض" حبس 4 مروجين لأكثر من 4 كلغ من الكيف

مثل أمس أربعة أشخاص أمام وكيل الجمهورية بمحكمة "عين الترك" بتهمة تكوين جمعية أشرار، حيازة والمتاجرة بالمخدرات أصدر في حقهم أمر بالحبس الاحتياطي بعد تمّ إلقاء القبض عليهم تبعا لتحقيقات موسّعة فتحتها مصالح أمن دائرة عين الترك وفرقة مكافحة المخدرات وحجز كمية أكثر من 1 كلغ من الكيف المعالج، إذ تم توقيف المدعو "س.د." 29 سنة بعد اختراقه لحاجز أمني أثناء تنقله على متن سيارة من نوع "كولف جيل 5" من وهران باتجاه عين الترك السبت الماضي، حيث لفت انتباه مصالح أمن الدائرة السرعة الفائقة التي كانت تسير بها السيارة ورفض صاحبها الانصياع لأمر التوقّف، إذ قام بالتخلّي عن سيارته قبل وصوله إلى الحاجز الأمني الثاني بالطريق بعد ملاحقته وفر هاربا وهو يحمل كيسا، وبعد مطاردة تمّ توقيفه بالشاطئ ليتبين أن الكيس الذي كان يحمله يحتوي على كمية 1 كلغ من الكيف المعالج، وقد تم تبعا لذلك فتح تحقيق من قبل فرقة مكافحة المخدرات التي توصّلت إلى توقيف باقي أفراد الشبكة، حيث كشفت تصريحات الموقوف الأول الذي تبين أنّه معتاد الإجرام، عن شخص آخر يدعى "ز.ح" 28 سنة وتوقيف زعيم العصابة المسمّى "ح.ن" 28 سنة حيث يقيم بعين الكرمة، وقد عثر لديه أثناء تفتيش منزله على 6 أعمدة من الكيف مهياة للبيع بوزن 60 غرام، ليصرح هذا الأخير أنّه عثر على هذه المخدرات بشاطئ "كاب بلون" بعد أن ألقت بها أمواج البحر، في شكل صفائح بوزن 2, 4 كلغ، في حين تبين كذلك أن كمية 1 كلغ التي ضبطت لدى الموقوف الأول ضمنها تمّ ترويجها، إضافة إلى ذلك تمّ توقيف شخص آخر يدعى "س.س" 24 سنة بنفس المنطقة، وإتضح أن الموقوف الأول المدعو "س.د" كان يحمل رخصة سياقة متعلقة بمتهم موقوف مؤخرا في قضية حجز 138 غرام من الكوكايين في "كوراليز"بعين الترك.

إيداع شخصين الحبس بوهران بتهمة النصب والسرقة

أمر أمس وكيل الجمهورية بمحكمة الصديقية بحبس شخصين مؤقتا في قضية النصب والاحتيال والتزوير واستعمال المزور والسرقة الموصوفة، حيث تم توقيف المدعو "ف.م.ع" البالغ من العمر 32 سنة الثلاثا الماضي من قبل مصالح الشرطة القضائية والذي تبين أنه من ولاية سوق أهراس حيث قام بالنصب على وكالة لكراء السيارات الكائن مقرها بجي "سان بيار" وسرقته لسيارتين من مجموعتها من نوع "تويوتا ياريس".

من جانب آخر تم توقيف شخص آخر يدعى "ف.ع" 26 سنة في حاجز أمني بداية الأسبوع الماضي بعدما أثبتت معاينة سيارته من نوع "رونو 25" أنها مزورة على مستوى الرقم التسلسلي.

● ف. ش. صالح

شكروا متنان

تتقدم عائلة "شاهد"، الأهل والأقارب، بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من واساهم في مصابهم الجلل إثر وفاة الفقيدة الغالية الأم .. "شاهد الزهرة المولودة حوحة"

وذلك يوم 2007/10/28، راجين من الجميع أن يجدوا هنا وافرة الشكر والعرفان.

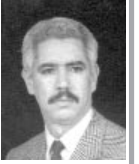
الابن: العربي شاهد

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 071/88/84/05-052/77/53/14

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 050/80/67/74 - مكتب تيسمسيلت: 075/11/29/33 - مكتب بشار:073 85 09 26 - مكتب النعامة: 063/52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48

مكتب مستغانم: 073/82/06/26 -- مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - مكتب أدرا: 073/40/81/19- مكتب عين تموشنت: 071/72/37/90 - مكتب عين تموشنت: 072-57-85-04



الرواتب والقدرة الشرائية تشغل نواب البرلمان

■ عبد المجيد بوزيدي - خبير اقتصادي

يناقش المجلس الشعبي الوطني، حاليا، مشروع قانون المالية لعام 2008. وهي المرة الأولى التي يكون فيها النواب، الأكثر انتقادا لمشروع الحكومة، هم أنفسهم التابعين للتحالف الرئاسي، خاصة للتحالف الوطني الديمقراطي وبعض من حزب جبهة التحرير الوطني. هل السياق الحالي الموسوم بالتحضيرات للحملة الانتخابية البلدية والولائية هو الذي يفسر ذلك؟ بالتاكيد، إذ يجب كسب هذه الانتخابات والرهان الأكثر حساسية، أي الرواتب والقدرة الشرائية. موضوع شائك أكثر من موضوع الرواتب في بلادنا. ومن المؤكد أن العمال الأكثر حساسية لمسألة الرواتب هم أولئك الذين يتواجدون قاب

قوسين أو أدنى من الحد الأدنى للأجر الوطني المضمون. فهذه الفئات هي أكثر معاناة من تغيرات تكاليف المعيشة. إن المذهب السائد في بلادنا بخصوص الحد الأدنى للأجر الوطني المضمون هو الذي يربط مستوى هذا الأجر بثلاثة عوامل هي: الإنتاجية العامة، المتوسطة الوطنية، ومؤشر الأسعار عند

الاستهلاك. ولابد أن نذكر، في هذا المقام، بأن القدرة الشرائية في الفترة الممتدة بين 1990 و1998 تدهورت إلى حد كبير، إذ قدرت بـ(-) بالمائة. وقد ميزت هذه الفترة بالذات برامج استقرار الاقتصاد الكلي وضبط الهيئات التي فرضها صندوق النقد الدولي في إطار طلب الجزائر إعادة جدولة الديون الخارجية. ومن بين الشروط التي اعتمدتها هذه البرامج تحرير الأسعار وتحرير الاعتدال في الأجور. وعقب انتهاء هذه الاتفاقات والشروط التي كانت تفرضها، طالب العمال بسياسة استردادية للأجور على الأقل. لقد كانت هذه المطالب شرعية. ولا تزال كذلك. باعتبار أن الأجور الاسمية تضاعفت 10 مرات ما بين 1990 و2004، في حين أن مؤشر سعر الخبز والحبوب ارتفع، في الجزائر العاصمة، في الفترة ذاتها، من 104 عام 1990 إلى 889 عام 2004 (تضاعف بـ805 مرة)، ومؤشر سعر الحليب ومشتقاته من 108 عام 1994 إلى 1308 عام 2004، أي تضاعف بـ12 مرة. في حين تضاعف مؤشر سعر الزيت بـ11 مرة. ومن الملاحظ، على الصعيد الوطني، أن مؤشر أسعار المواد الأساسية في قفة العمال الأجراء تشهد ارتفاعا كبيرا. وبالرجوع، إذن، إلى العوامل الثلاثة التي تحدد الحد الأدنى للأجر الوطني المضمون، يبين مؤشر الأسعار ارتفاعا كبيرا في الأسعار (ارتفاع أكبر من زيادة (الأجور).

أما فيما يخص العامل الثاني الذي يحدد الحد الأدنى للأجر الوطني المضمون، الإنتاجية العامة، فقد انخفضت بـ3, 4 بالمائة منذ عام 1979 إلى غاية 1994، ثم بلغت 0, 3 بالمائة في الفترة ما بين 1995 و1999. فكانت الدولة أمام معضلة حقيقية: هل يجب

الزيادة في الأجور لاستدراك تدهور القدرة الشرائية حتى وإن كانت الإنتاجية العامة ضعيفة أو حتى سلبية على الصعيد الوطني؟ إلا أن الدولة ليست وحدها المطالبة بمواجهة هذه المعادلة، ذلك أن المؤسسة الجزائرية، من جهةها، كانت تعاني من أزمة فتح السوق الداخلية التي تراجعت كثيرا بسبب الاستهلاك القليل والأجور التي كان يصرف منها الجزء الأكبر.

فما كان على المؤسسات، إذن، سوى أن تنشط الطلب وتدعم الاستهلاك: المتعهدون وأصحاب الشركات كانوا مع زيادة الأجور، إلا أن هؤلاء أنفسهم كانوا يوصون بسياسة للعرض تنص على خفض التكاليف التي تكبل المؤسسات ومن بينها تكاليف الأجور. إذن، كيف أن نوزع أكثر مما أنتج وإنتاجية العمل غير كافية؟ ومع أن الأرقام التي قدمها الديوان الوطني للإحصاء والتخطيط تشير إلى أن ثمار النمو، ما بين 1997 و2004، لم توزع بشكل عادل بين رأس المال والعمل، فقد شهدت عائدات الخواص ارتفاعا بـ9, 9 بالمائة، في حين لم يتجاوز ارتفاع أجور العمال 7, 9 بالمائة.

لكن لابد من التذكير أيضا بأن النقول الاجتماعية للدولة ارتفعت إلى 12, 3 بالمائة. إن غياب سياسة رشيدة للأجور يحجبه نشاط اجتماعي للدولة يمكن مناقشة فعاليته. وكخلاصة لما سبق، يمكن التذكير بأربعة عناصر:

1. أن الإنتاجية العامة ضعيفة، وخاصة إنتاجية العمل،

2. أن مؤشر أسعار مواد الاستهلاك الرئيسية ارتفع بشكل ملحوظ،

3. أن الزيادة في الأجور بقيت غير كافية،

4. أن هناك أزمة الاستهلاك القليل التي تدين أيضا المؤسسات.

فما العمل إذن؟

- مواصلة سياسة الاعتدال في الأجور يعني متابعة المداخل الدنيا التي تعرف مسبقا ضعفا في القدرة الشرائية،

- الزيادة في الأجور تعني إعادة بعث الاستهلاك، لكن مع زيادة، في الوقت ذاته، التكاليف بالنسبة للمؤسسات.

- وأخيرا، الزيادة في الأجور دون تحسين الإنتاجية تعني إضعاف الوضعية المالية للمؤسسة وللأقتصاد.

إن السياق المالي الكلي المريح الذي تعيش فيه الجزائر حاليا يزيد من تعقيد المسألة من خلال الإغراءات التي يقدمها بخصوص توزيع سهل للمداخل.

وفي الختام، ارتأينا أن نشير إلى أن سياسة الأجور لا يمكن أن تخلق من العدم أو أن توجد وحدها في منأى عن السياسة الاقتصادية العامة. سياسة العرض والاستراتيجية التنافسية والمخصصات القطاعية للثروات. كل هذا من شأنه أن يحدد سياسة الأجور.

■ ترجمة: إيمان بن محمد



في الذكرى 53 للثورة اقتصادنا: متى يتحرر؟

■ بشير مصيطفي - الدوحة
Messaitfa.bachir@gmail.com

للتنظيم الدولي للعمل وأصبحت جزءا من نمط الانتاج الرأسمالي. وضع عطل وسائل الانتاج ولم يستثمر الوقت في اطلاق مؤسسات قوية واستقلت الجزائر عن اقتصاد تابع لفرنسا. وكما يعلم الجميع اجتهدت السلطات بداية الاستقلال في فك الارتباط الاقتصادي بالاستعمار لتسقط مرة أخرى في ارتباط آخر لكن بالنفط.

خطر التبعية للمحروقات

تجمع كل الآراء العلمية في مجال السياسات الاقتصادية أن المستقبل للثروة المستدامة مثل التنمية البشرية، الانتاج الفكري والابداع، والمؤسسة الذكية أي

التبعية للموارد المعرضة للنضوب بنسبة تفوق 95 في المائة - شأن الجزائر - فلا جدوى منه مستقبلا اذا لم تسارع السلطات الى فك الارتباط بالنفط والتحول سريعا الى الاستثمار البشري في التكنولوجيا الذكية وأنماط الانتاج الحديثة.

تلك التي تبني مخططاتها الانتاجية حسب توقعات السوق الخارجية، وأن المستقبل للدول التي تملك سياسات اقتصادية متينة مرنة وتستند لخلفية واضحة واستراتيجية محكمة، أي النموذج الياباني والماليزي والصيني، وإلى حد ما النموذج التركي، أما غير هذه الدول فتتحول الى شبه دول، ثم الى أسواق وغير تلك المؤسسات ستختفي. والمتمتع في هذه المعايير يشعر بأن قانونا جديدا قد تشكل في مجال التنمية: النمو المتواصل يتبع موارد اقتصادية متجددة ومستدامة.

أما التبعية للموارد المعرضة للنضوب بنسبة تفوق 95 في المائة - شأن الجزائر - فلا جدوى منه مستقبلا اذا لم تسارع السلطات الى فك الارتباط بالنفط والتحول سريعا الى الاستثمار البشري في التكنولوجيا الذكية وأنماط الانتاج الحديثة. تماما كما أن التبعية للسوق الأجنبية في مجال الغذاء والدواء جراء الفائض في الميزانية - وهو الآخر ناتج عن صادرات المحروقات - من شأنه أن يديم الاحتلال الاقتصادي لبلد استقل منذ قرابة نصف قرن ويجعل منه ضحية أسواق الصرف والأسعار العالمية.

الشركات الفرنسية: الحاضر الغائب

تشاء الصدف أن نحتفل بعيد الثورة ووزيرنا للصناعة في فرنسا أو أنهى زيارته لباريس في زيارة تقول المصادر أنها تدخل في اطار التعاون المشترك، ونفس الشيء بالنسبة لوزير

وتبقى عين فرنسا على الغاز الجزائري وعلى تسويق ما يسمى بالخبرات التي تقدمها مكاتب الدراسات في باريس بأسعار لا يدركها الخيال. فرنسا لازالت حاضرة في الاقتصاد الجزائري وربما سيزيد حضورها اذا ما أعلن مهندسو الشركة الأورو متوسطة فشل مشروعهم في المتوسط وسيضاعف حضورها كلما غابت الرؤية الاستراتيجية الوطنية في مجال التحول من انتاج النفط الى انتاج الثروة.

المنجز والباقي عمله

بادرت الجزائر بعد الاستقلال السياسي الى تأميم المحروقات في خطوة جريئة تحسب لها واطلقت سياسة الصناعات المصنعة بإيجابياتها وأخطائها وكان منها بعض الخير، لكنها فككت الملكية الزراعية الخاصة وكان ذلك خطأ جسيما قبل أن تتدارك الأمر، وبمجرد ارتفاع أسعار النفط الى ما فوق 40 دولار العام 1980 حدث التحول نحو السوق الخارجية ونمط الاستهلاك الكبير فكانت الكارثة التي عصفت باقتصادنا بدءا من العام 1987 تاريخ سقوط أسعار الذهب الأسود. ويبدو أن المسؤولين الجدد عن البلاد قد استوعبوا ما يكفي من الدروس، وطالما أشدنا بالتوجه الجديد نحو الاستثمار في المشاريع الكبرى. ويبقى على الدولة فك الارتباط بالنفط وتعزيز الشراكة مع الرساميل العربية وتحرير القطاع المصرفي بالانفتاح على المنتجات الجديدة ولا سيما منتجات الصيرفة الاسلامية بالنظر الى إمكاناتها في الفوائض والخبرة وقلة الأعباء على رأس المال. ويبقى التكوين العالي في مجالات تكنولوجيا الانتاج والبحث التطبيقي رهان الجزائر في التخلص من الاستعمار الاقتصادي الجديد. عيد الجزائريين بثورة التحرير مبارك واستمرت أعيادهم باستقلال كامل.

الإمام الإبراهيمي والثورة

■ محمد الهادي الحسني

الأصوات... وتباع فيه الذمم والهمم والأمم بيع البضائع في السوق السوداء»، وإنما كان يريد أن يسمع الجميع –أشقاء وأعداء– ما كان يراه قريبا، ويراه الآخرون بعيدا أو مستحيلا، وهو أن هناك «شبابا سينطلق يوم يسكتون، وسيتكلم بما يخرس الاستعمار ويسوءه، وأن بعد اللسان لخطيبا صامتا هو السنان، وإننا لرجال، وإننا لأبناء رجال، وإننا لأحفاد رجال.. وإن فينا لقطرات من دماء أولئك الجدود، وإن فينا لبقايا مدخرة سيجليها الله إلى حين (6)».

من أجل هذا كله، لم يكن مستغربا أن يكون الإمام الإبراهيمي هو أول زعيم يعلن تأييده للثورة ويدعو إلى مساندتها، اليس هو القائل:

**لا نرتضي إمامنا في الصف
ما لم يكن أمامنا في الصف (7)**

وقد كانت الثورة وهي في أوهن مراحلها، وأولى خطواتها في أشد الحاجة إلى هذا التأييد من إمام يثق الشعب في عمله، ويعرف نزاهته وصدقه، ويلقي السم لقلوبه. فكان ذلك التأييد مددا إلهيا لتلك الثورة، وإن أفك الأفاكون، وخرص الخراصون.

لم يكتف الإمام الإبراهيمي في هذا التأييد والمساندة بتلك البيانات الأولى التي أذاعها في الأيام الأولى للثورة، ولكنه سعى بكل طاقته لتحشد التأييد العربي والإسلامي لها، مستغلا مكانته عند قادة الدول العربية والإسلامية، وسمعته عند تلك الشعوب، فألقى أحاديث في إذاعة «صوت العرب»، فكان صوت الثورة قبل أن تؤسس جهازها الإعلامي. وقد استنصر الإمام في أحاديثه تلك العرب والمسلمين لنصرة الثورة الجزائرية، وذكر المسلمين بحرمة موالاة الاستعمار بالقول أو بالفعل، وجاب الإمام الأقطار العربية –رغم علو سنه واشتداد علله– لجمع الأموال التي كانت الثورة في أمس الحاجة إليها.

لقد بلغ حماس الإمام الإبراهيمي للثورة، ولجهاد شعبه إلى درجة جعلته لا يلقي بالا للاعتبارات الدبلوماسية، حيث كتب رسالة إلى الملك سعود بن عبد العزيز في 9 جانفي 1955 يطلب منه أن يكفل الأستاذين أحمد الشقيري وعبد الرحمان عزام –أو أحدهما– لمتابعة قضايا الجزائر والدفاع عنها، وذلك بإلحاقهما بسفارة السعودية في واشنطن (8). وقد لبى الملك سعود –رحمه الله– طلب الإمام الإبراهيمي، فعين أحمد الشقيري –رحمه الله– ممثلا للسعودية في الأمم المتحدة، فكان نعم المدافع، وكان نعم المجادل عن القضية الجزائرية، وكان في ذلك كله جزائريا أكثر من كثير من الجزائريين.

وقد ذهب الإمام الإبراهيمي إلى أبعد مدى في نصرته جهاد شعبه عندما طلب من شيخ الجامع الأهر في 12 نوفمبر 1954 أن يؤذن في المسلمين بالجهاد لمؤازرة الثورة الجزائرية، كما أشار إلى ذلك ضابط المخابرات الفرنسية الكومندان جاك كاري (9).

وما أن لاحت تباشير استعادة الحرية واسترجاع الاستقلال حتى علا صوت الإمام الإبراهيمي مرة أخرى محذرا من سماسرة يترصدون ليسرقوا أمجاد هذه الثورة، ويشوهوا وجهها، ويحرفوا مبادئها، ويسبئوا بصورها، فكتب موصفات من يتصدى لكتابة تاريخها، والمبادئ التي قامت عليها، وجاهدت في سبيلها (10).

لم يكن إيمان الإمام الإبراهيمي بالثورة، وتأييده لها، ووقوفه معها بهدف نيل منصب أو تحقيق مكسب، ولكنه كان موقفا مبدئيا يفرضه الدين –وهو أحد علمائته– وتوجيه الوطنية –وهو أحد روادها– وتحتمه المروءة –وهو أحد شارائتها–، ولذلك لم يلهت مع اللاهثين– في الجزائر «المستقلة» لأخذ قصر من قصورها، أو امتلاك شبر من أرضها، أو إحراز منصب في مؤسساتها. وقد حدثني الشيخ علي شنتير –رحمه الله– عن الأجر الذي كان يتقاضاه الإمام الإبراهيمي، وأستحي أن أذكره، بينما كان أحد السماسرة الأجانب، وهو بابلو راينيس التروتسكي يشغل منصبا ساميا في الدولة الجزائرية، «يتقاضى –كما شهد الرئيس هواري بومدين– مرتبا شهريا قدره مليون فرنك (1)».

رحم الله الإمام الإبراهيمي، وحشره مع الذين رضي عنهم من النيبثيين والصديقين والشهداء، ولقاه نظرة وسرورا.

الهوامش:

- جريدة البصائر، ع 37 بتاريخ 2 / 10 / 1936. وآثار الإبراهيمي ج 1. ص 283.
- 2 - (3) البصائر. ع 146 بتاريخ 2 مارس 1950. والآثار ج 3 ص 379.
- * المقصود بالفورة حوادث 8 ماي 1945. ولعله يشير بالثورة إلى تكوين «المنظمة الخاصة» التي أسست في عام 1949.
- 4) البصائر. ع 47 في 30 / 8 / 1948. (آثار الإبراهيمي ج 3 ص 210)
- 5) فاضل الجمالي: الشيخ البشير الإبراهيمي كما عرفته. مجلة الثقافة. ع 87. الجزائر. ماي – جوان 1985. ص 23.
- 6) انظر الخطاب في البصائر. ع 183 في 18 / 2 / 1952. (آثار الإبراهيمي، ج 2. ص 464 – 472).
- 7) عبد الله العقيل: من أعلام الحركة والدعوة الإسلامية. ص 86.
- 8) آثار الإمام الإبراهيمي. ج 5. ص 51.
- 9) I Jacques Carret:Uassociation dese Olamas de l’Algérie
- 10) آثار الإمام الإبراهيمي. ج 5. ص 250.
- 11) لطفي الخولي: عن الثورة، في الثورة، بالثورة (حوار مع بومدين) ص 106.



كان إعلان الجهاد في الجزائر في يوم 5 ربيع الأول 1374 هـ (1 نوفمبر 1954م) مفاجأة كبرى لكل الناس، هنا في الجزائر، وهناك في فرنسا، وهناك في جميع أنحاء العالم، حيث كان الظن الغالب على الجميع هو أن الشعب الجزائري قد غلب على أمره، واستولى اليأس على قلبه ونفسه، فاستسلم للظغيان الفرنسي.

لقد عقدت المفاجأة أسنة أكثر سياسيينا، وبهتت عقولهم فلم يتكلموا، وانطلقت أسنة «التقدميين» تندد بالأعمال «الإرهابية»، وتصف المجاهدين بأشنع الصفات، وتنتعهم بأقبح النعوت أهونها أنهم «خارجون عن القانون»، وما كان «فانون» فرنسا إلا كائونا لا يخضع له إلا الظالم لنفسه.

صوت وحيد شذ عن أصوات أولئك السياسيين هو صوت الإمام محمد البشير الإبراهيمي، الذي لم يتلجلج له لسان، ولم يحتر له جنان، حيث أصدر الإمام بيانات في العشر الأوائل من بداية الجهاد المبارك، أعلن فيها تأييده للثورة، ومباركته لها، وأشاد بالقائمين بها، وحرضهم على القتال، وأوصاهم بالصبر والمصابرة، وأعادهم بالله أن يتراجعوا أو يهنوا، وحث الشعب على مؤازرة المجاهدين، وإعدادهم بكل مستطاع من العون.. (انظر هذه البيانات في آثار الإمام الإبراهيمي، ج 54).

إن المطلع على فكر الإمام الإبراهيمي لا يستغرب أن يجده أول مؤمن بالثورة، داعيا لها، مناصرا للقائمين بها. فتأييده للثورة وإيمانه بها ليس مراوغة سياسية يهدف من وراءها إلى تسجيل مواقف يتاجر بها، لتحقيق مأرب ونيل مكاسب؛ بل هو تأييد مبدئي يستند إلى ثوابت الدين الإسلامي الذي يعتبر الجهاد –إذا توافرت أشراطه– فرض عين على كل مسلم

انتهك عرضه، وسلبت

أرضه، واستبيح حماه.

لم يكن إيمان الإمام الإبراهيمي باستعمال القوة لاستعادة الحق المغتصب، واسترجاع الوطن المستلب نتيجة تطور فكري أنضجته وقهرضته التجارب المبريرة مع هذا العدو الفرنسي، بل إن فكرة استخدام القوة –عند الإمام– لاستعادة الحق، وطرد العدو كانت قديمة، فقد كتب في سنة 1936 يقول: «إن بغنى القوى على الضعيف قد طمس معالم الحق بينهم،

وردهما إلى نوع من الحيوانية.. حتى أصبحت الاستطالة في الأقوياء طبيعة والاستكانة في الضعفاء طبيعة، وإن طبيعة الأولين لا تتبدل إلا بعد تبدل طبيعة الآخرين، وإن الحقوق التي أخذت اغتصابا لا تسترجع إلا غلابة(1)»، وأكد هذا المعنى في مقال كتبه في سنة 1950 جاء فيه: «لك الله أيها الشعب المعذب، لقد هنت عليهم –الفرنسيين– حين هنت على نفسك، إنهم ما ضربوك إلا بعد أن جربوك، وما جرفوك إلا بعد أن عرفوك، وما جنوا عليك وإتهموك، إلا بعد أن قرأك وفهموك، فلا تلهم، ونفسك فلم، وغير ما بنفسك وهلم(2)»، ثم أضاف قائلا: «إن القوم –الفرنسيين– لا يدينون إلا بالقوة، فاطلبها بأسبابها، وأتها من أبوابها، وأقوى أسبابها العلم، وأوسع أبوابها العمل، فخذهما بقوة تعش حميدا، وتمت شهيدا(3)».

ما كانت أعمال الإبراهيمي والوطنيين المخلصين إلا إيقاظا للشعب وإعدادا له، لأن دفع الشعب إلى عمل مسلح دون وعي منه، ودون إعداد له هو إلقاء به إلى التهلكة على يد الاستعمار الفرنسي الذي هو «أخبث أنواع الاستعمار» كما يصفه الإمام الإبراهيمي. (جريدة البصائر. ع 11 في 20 أكتوبر 1948).

وقد استيقن الإمام الإبراهيمي أن الشعب قد استيقظ من نومه، واستفاق من غفوته، فوعى حقيقته، وعرف حقيقة عدوه، وحقيقة المتاجرين بقضيته، فكتب عن هذه الحقائق مقالا أنها بقوله: «ولا يتر المغترون بهذه الظواهر الهائنة، فما هي إلا أواخر فورة(*) وأوائل ثورة (4)».

ويؤكد هذا الاستيقان –بقرب اندلاع الثورة– عند الإمام الإبراهيمي ما شهد به الدكتور فاضل الجمالي، وزير خارجية العراق، من أن الإمام الإبراهيمي صرح للوفود العربية والإسلامية التي التقاها في باريس في نهاية 1951، بمناسبة عقد الجمعية العامة للأمم المتحدة، قائلا: «إن الجزائر ستقوم قريبا بما يدهشكم من تضحيات وبطولات في سبيل نيل استقلالها، وإبراز شخصيتها العربية الإسلامية (5)».

وقد أقام الإمام الإبراهيمي لتلك الوفود مأدبة باسم جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وألقى في الحاضرين والسامعين لفرنسا خطبا هاما، أكد فيه «أن باريس هي منبع شقائنا، وهي الصفحة العاسية في وجهنا»، وأنه «هيهات أن نمنسج عن باريس أو نصافحها بعد أن جنينا المر من ثمراتها».

لم يكن الإمام الإبراهيمي عندما توجه إلى باريس للقاء وفود الدول العربية والإسلامية ويطلب منها عرض القضية الجزائرية على الأمم المتحدة مؤمنا أن هذه المنظمة ستعيد إلى الجزائر حقها، وتتصفها من ظالمها، فما هذه المنظمة في رأيه السديد وفكره الرشيد «إلا منظمة سميت بغير اسمها، وحليت بغير صفتها، وما هي إلا مجمع يقود أقوىاؤه ضعفاءه، ويسوق أغنياءه فقراءه، وما هي إلا سوق تشتري فيه

أقلام الخميس

فضائح الوزير الخالد ومولد دونكيشوت الجزائري الثاني !

■ بقلم: خضير بوقايلة ■
kbougaila@gmail.com

استقباليه وكثير من زملائك جاؤوا وغادروا وأنت أنت ما بدلت تبديلا... وهنا لابد أن أخص بالشكر وجزيل الشاء الأستاذ الكريم علي بن محمد وزملاءه في المدرسة الأصلية على روح الحكمة التي تحلوا بها وعلى تفهمهم للرهانات المحيطة بوزارة التربية وبمعالي الوزير شخصيا فلم يحركوا ساكنا ولم يحاولوا مجرد التشويش ولفت الانتباه إلى أن ما صارت تنتجه عقول ومطابع المعهد التربوي الوطني لم يعد يحتمل. فتحية وطنية لهؤلاء الوطنيين على صمتهم وتغليهم المصلحة البوزيدية الوطنية على جميع المصالح الأخرى.

كما أهني التجمع الوطني الديمقراطي على سرعة تبنيه لهذا الوزير الخالد الذي بقي وصمة شرف على جبين هذا الحزب. كما أهني زعيم التجمع على خرجته الأخيرة التي ندد فيها بأعلى صوته وبلغه أمه وأبيه باللوبيات ومافيا الصالونات. هنئنا لنا وللجزائر بميلاد الدونكي شوت الجديد، فبعد أبوجرة سلطاني الذي قفاد حملة شرسة ضد الفساد والمفسدين، ها هو العزيز أويحيى يمتطي صهوة جواده ويحمل سيفه العاجي ليضرب به طواحين المافيا التي يقول إنها عششت في البلد وعانت فيه فسادا. وأنا من موقعي أتخيل

رؤوس المافيا ترتعد وتهتز كأن بها مسا من الجن بعد التصريحات النارية التي أطلقها أويحيى ضدهم. ومثلما أسقط الأول عددا لا بأس به من رؤوس المافيا المالية الفاسدة المفسدة فإن نهاية آخر رؤوس الحية ستكون على لسان التجمع، وبعدها لا نملك إلا أن نهتف بحياة الزعيم ونفكر جديا في رفعه إلى المقام الموعود، وهناك على الأقل سنضمن أن الوزير الخالد سيستمر في تكريس إصلاحاته التربوية لأن الوافد الجديد هو من الذين يعرفون مكانته حق

المعرفة. وهنا أيضا لا أعتقد أن بلخادم سيقدر على إعادة ما قاله من أنه لن يستقيل ولن يقال، فهذا كلام قاله قبله بن بيتور وأويحيى نفسه وقبلهما بلعيد عبد السلام، لكن الواقع كذبه، والغريب في كل هذا أن هؤلاء الرجال الأفاضل خطبوا فينا ونددوا بالمافيا التي تتخر البلد واقتصاده، وكانت النهاية أن الأفاضل رحلوا والمافيا بقيت ثابتة خالدة في مكانها ولعل القدر سيكتب لهم لقاء الرحيل والمافيا باقية كما هو باق وزيرنا الخالد!

بعد أن أكملت كتابة مقالي سارعت إلى الصالون لمتابعة نشرة أخبار الثامنة التي كانت بدأت من دقائق، وهناك علمت أن الحكومة الجزائرية الموقرة اجتمعت وأصدرت بالإجماع تديدا شديدا للهجة بحذف مقطع (يا فرنسا) من النشيد الوطني بكتاب التربية المدنية للسنة الخامسة ابتدائي، ولم يقل لنا المذيع من قرأ ومن حرر بيان التنديد، وإن كنت أتوقع أن يكون وراء هذه الخطوة الحاسمة معالي وزير التربية الموقر. كما قرر مجلس الحكومة إحالة الملف على العدالة لمعاقبة المتسببين في هذا العمل غير اللائق بعد منهم من مزاوله مهنة التأليف، وهنا لي رجاء آخر إلى العدالة الموقرة، وهو أن لا تفكر أبدا في استدعاء معالي الوزير ولو شاهدا لأن معاليه لا علاقة له بالموضوع لا من بعيد ولا بما يصنعه الموظفون تحته ولو كانت أخطاء سياسية وتربوية لا تغتفر. وحتى لا نكون كلنا متحاملين على الموظفين أود فقط أن أسأل إن كان هؤلاء المخطئون قد زاولوا دراستهم خلال السنوات التي كان فيها مقطع (يا فرنسا) السنوتيا بقرار رسمي وعلى كافة المستويات، وعندما رأوا النشيد في صيغته الكاملة اعتقدوا أن المقطع من وضع أشخاص لا يريدون الخير للبلد ويعملون من أجل لساد الود القائم بين الجزائر والعزيزة فرنسا فقرروا تصحيح الخطأ، نعم ربما تكون نيهم حسنة وقصدهم سليما ونابعا من حس وطني خالص!.

” **ولا أدري إن كانت فرنسا هي التي تغضب فعلا عندما يردد التلاميذ مقطع (يا فرنسا قد مضى وقت العتاب)، أم، أن أحباب فرنسا عندنا هم الذين يتقززون عندما يسمعون مثل هذا الكلام الجارح.** “

منذ يوم الخميس الماضي وأنا أتقلب وأنتظر بفارغ الصبر موعد صدور هذا المقال لأوجه طلبا ملحا إلى واحد من أغلى وزراء الجمهورية وأحقيهم بمنصبه، ولا أخفيكم أنني تمنيت لو أنني أعرف رقم هاتفه الجوال أو عنوان بريده الإلكتروني حتى أرسل له رسالة عاجلة. والحق أنني كنت أفضل أن يكون خطابي له على درجة من السرية لولا أن الوسيلة الوحيدة المتاحة لي لمخاطبة معاليه هي هذه المساحة. وليعذرني أخي القارئ إذا رأى في قراءته المقال مضيقه لوقتته، فأنا شديد الإعجدة بمعاليه وحريص على أن يستمر خالدا مخلدا في منصبه وأحبه أن يكون الوزير الذي لا يزول بزوال الرؤساء والحكومات، ولا أتكلم عن النظام الذي نتمنى له الخلود هو الآخر ليضمن لنا خلود معاليه.

قرأت تقريراً في الخبر عن تشويه خطير لحقائق تاريخية في كتب مقررات التاريخ المدرسية، تلاميذ المنظومة التربوية في طبعتها المعدلة والمنقحة يتعلمون كيف أن فرنسا غزت الجزائر عام 1832 لتحررها من الهيمنة العثمانية، ويتعرفون على الوصف الجديد لما كان يسمى المجاهدين، فقد صاروا يدعون "الوطنيين المتطرفون". نعم هذا أفضل بعد أن أصبح الكلام عن الجهاد

والمجاهدين من المحرمات التي تغضب ولي نعمة الحكام العرب والمسلمين. قبل ذلك نشرت الشروق تقريرها الآخر عن بتر جزء من النشيد الوطني في الكتب المدرسية ولا أدري إن كانت فرنسا هي التي تغضب فعلا عندما يردد التلاميذ مقطع (يا فرنسا قد مضى وقت العتاب)، أم أن أحباب فرنسا عندنا هم الذين يتقززون عندما يسمعون مثل هذا الكلام الجارح. توالى فضائح كتب وزارة التربية في الصحف وبدأت بعض الأصوات تتحدث عن فعل خطير ارتكبه الوزارة في حق الوطن وتاريخه.

كل ما كنت أخشاه طيلة الأسبوع الماضي هو أن يحس معالي الوزير الخالد بالذنب ويتخيل نفسه في بلد يدعي أنه يحترم نفسه وشعبه فيطلب موعدا مع رئيسه ليسلمه استقالته. كنت أود أن أطلب من الوزير أن لا يفكر مجرد التفكير في مثل هذا الأمر ولعل ضميره أو أحد المقربين إليه قد أبلغوه نفس الفكرة فيقبي صامدا كالجيل لا تهزه أعشى الرياح قوة ولا أقسى القرون نطحاً. حسنا فقلت يا معالي الوزير، لا تفكر أبدا في الاستقالة ولا تخش الإقالة، الوطن لازال في حاجة إلى خدماتك الجليلة وتلاميذ القرنين الأخيرين سيذكرون كم كانوا محظوظين لأنهم

تتلمذوا في المدارس الجزائرية البوزيدية. لا تهتم كثيرا لأمر ما نشرته الصحف ولو نشرت مثله مئات الفضائح، بل حتى لو وجدت يوما كتابا مدرسيا يمجّد أسامة بن لادن أو كتابا آخر أعاد نشر الصور المسيسة للرسول فلا تدع شعرة واحدة في رأسك تهتز، فأنت أكبر من كل ذلك ولا أحد يقدر على محاسبتك أو حتى مساءلتك على مثل هذه الخطايا، ولعل فخامتة ومنصبه العام ونواب البرلمان يعرفون جميعاً من تكون ويدركون جيدا مكانتك في قلوب الجزائريين ووزنك في البلد، لهذا فاطمئن إلى أن لا أحد منهم يجرؤ على مخاطبتك، لا أحد يدعي أنه قادر على إزاحتك من منصبك بعد هذا العمر الطويل، لذا فإن خوفي كان أن تأتي المبادرة من عندك وتبادر تحت وطأة الفضائح المتتالية إلى تقديم استقالتك، أعلم أنك حتى لو قدمت استقالتك فإنها لن تقلل منك وستبقى، شئت أم أبيت، وزيرا مادامت الجزائر تحت ظل الحكم الراشد. وأود أن أطمئنت أيضا إلى أن كل تلك الأخطاء والخطايا ومئات الآلاف منها لا ترقى إلى أن تزيجك من منصبك الذي نلته عن جدارة واستحقاق. ثم قل لي بريك من تظنه قادرا على خلافتك في منصبك؟ يمكن أن نجد شخصا آخر غير بلخادم لرئاسة الحكومة ورجلا آخر غير صاحب الفخامة ليحكم البلد، لكن أن نتخيل واحدا آخر غير الخالد أبو بكر بن بوزيد وزيرا للتربية فهذا من ثامن المستحيلات، والدليل هو أن بلخادم جاء ووجدك هناك وفخامته جاء وكنت في



مسئولية الأحزاب السياسية في ضياع الدولة الجزائرية (2)

د/محمد العربي الزبيري

واحدة كلما دُعي إلى التضحية فعالياتها وهمشت دورها الذي هو أساسي وضروري لحسن سير البلاد لما يوفره من عدل وأمن واستقرار.

وإذا كان يشترط في المناضلين الاتصاف بالتشيع الأيديولوجي والالتزام السياسي، والابتعاد، بعد السماء عن الأرض، عن الأفات الاجتماعية بكل أنواعها حتى يكونوا قدوة للمواطنين والمواطنين، فإن القيادة تفقد قيمتها إذا لم تكن مقبولة من القاعدة التي تستدعي، منطقيا، من حين لآخر وخاصة عندما تتعلق الأمور بالقضايا المصيرية، للمشاركة بحرية وديمقراطية في المناقشة وفي اتخاذ القرار النهائي حتى تكون، في أغليتها على الأقل، مقتنعة بجدوى العمل على المساهمة في تجسيده ميدانيا. إن هذه الحقيقة لا وجود لها، أفقدت معظم المؤسسات

إذا كان من المفروغ منه أن الجماهير الشعبية، في الجزائر، لم تعد ترى في التعددية الحزبية سوى تعددية في الجري وراء المصالح الخاصة على حساب الصالح العام وهو الأمر الذي أدى إلى انسداد القنوات بين الطرفين، وجعل الشعب، في أغليته الساحقة يدير الظهر لسائر المؤسسات اقتناعا منه أنها لا تجسد إرادته، بل تؤدي، فقط، مهمة مرسومة لها من قبل أصحاب الحل والربط، فإن الأحزاب، بدورها، لا تعير اهتماما كبيرا لما قد يصدر من مواقف عن سائر شرائح المجتمع، وتهم، فقط، بالعمل على تلبية رغبات الجهة الفاعلة في نظام الحكم. ولأجل ذلك، فإنها، في أغليتها الساحقة لا تنطلق من مرجعية سياسية معلومة، ولا تنشط وفقا لمنظومة أفكار واضحة، بل إن «برنامج الرئيس» قد أصبح هو البرنس الذي تنطلي به جميع الأطراف الطامعة في الفوز بقليل من السلطة، وبالتالي سخيّة، من الأعلى، تفتح لها مجالات السطو والنهب والاستبداد.

الواقع، فإن دور التشكيلة السياسية يقتصر على انتظار

في المجتمع لا يقتصر على انتظار الاستحقاقات المحلية والوطنية للخروج إلى الميدان بحثا عن التأييد بطرق ملتوية، وسعيا لكسب الأصوات مهما كانت الوسائل المستعملة لذلك، لكنه يتعدى ذلك إلى مسائل التوعية والتعبئة والرقابة وهي مهام تستدعي، قبل كل شيء، الاستقلال في الحركة والقدرة على النفاذ إلى أوساط الشعب الذي هو مصدر السلطة الحقيقية. غير أن ذلك لا يتأتى إلا إذا كانت قيادة التشكيلة المذكورة مؤمنة بأنها، في كل ما تقوم به من نشاط، إنما تهدف إلى الإسهام بفعالية في تمكين البلاد من تحقيق التنمية والرفق والازدهار في إطار مشروع مجتمع يحظى بموافقة الأغلبية الساحقة من أبناء الشعب.

وفي الوقت الحالي، وغير مرغوب العمل على إيجادها لأنها تفسد قواعد اللعبة بما ترتب عنها من إبراز الكفاءات ومن قضاء على الممارسات الأسرية والعشائرية والقبلية، وعلى أساليب الرشوة وسائر أنواع الفساد.

ولأن هذه الحقيقة مفقودة، فإن الأغلبية من المواطنين والمواطنين الذين بلغوا درجة عالية من الوعي، رغم تكرر القمة لذلك، يرفضون التفاعل مع التعددية الحزبية ويفضلون حياة العزلة بكل ما فيها من مساوئ، والدليل على ذلك عدم استجابتهم شبه المطلقة للمشاركة في عمليات الاقتراع التي كان من المفروض أن تكون أنجع الوسائل لانتقاء القيادات السليمة والقادرة على تسيير شؤون البلاد ورعايتها. وعندما نلنقت قليلا إلى وراء، نستطلق التاريخ القريب جدا، سوف نرى أن الشعب الجزائري كان، قبل اندلاع الثورة، ملتفا، في معظمه، حول تشكيلاته السياسية الوطنية، يبذل كل ما في وسعه من إمكانات لتمكينها من تجسيد برامجها السياسية على أرض الواقع... كان لا يتأخر لحظة

إن الحياة الحزبية هذه الأيام تفوح منها رائحة لا تبشر بالخير؛ رائحة الفضائح والانقلابات على خلفية زواج «مصلحي» أو «متعة» على المستوى المحلي والطبقة «السياسية». «فالانضباط الحزبي» في تلاش وسقوط حر وكأنه غير موجود؛ فبدأ «سيناريو» الفضائح ببعض الإعلانات من بعض الأحزاب على شكل تبشير للمواطنين لكل من يرغب أن يترشح... عليه أن يسلم ملف «النخ» فهذا السلوك المنافي للمهام الأصلية للحزب كمدرسة للنضال يوحي أن الأحزاب السياسية والوظيفة الحزبية أصبحت على شاكلة «مراكز للتكوين المهني للأميار...»، بدلا من مركز للمواطنة والوعي وتكفل بانشغالات المواطنين. ثم أطلعنا الصحافة في حلقة تالية متسلسلة لهذا السيناريو؛ أن الترشيع أصبح تجارة رائجة ورابحة... ولكن للأسف، فإن القانون بقي صامتا لم يتحرك في هذا الاتجاه المنافي لأخلاق المواطنة... بل بعض الأميار تحت المتابعة وقد تم ترشيحهم مجددا دون مراعاة للأجديات سابقة الذكر. حسب ما نقلته وسائل الإعلام. فدولة القانون لا تبنى بالنوايا والأمنيات ونفي القانون، ولكن بالأفعال. للأسف الشديد، ففي الجزائر دولة القانون تبنى بالشعارات والكلام والخطابات وذلك قد لا يفي بالغرض المنشود...

فأثناء تواجدي القصير في الجزائر شعرت بتدهور المرافق على المستوى البلدي في جميع النواحي، كما قد تشعر بالامبالاة الأفراد بهذه الانتخابات؛ فالعراك السياسي موجود إلا في بعض القسامات أو على بعض أعمدة الجرائد... فبعض الأفراد المترشحين الذين حاورتهم قالوا لي بصراحة إنهم أدرجوا أسماءهم ضمن قائمة الترشيحات... عسى مستقبلا أثناء توزيع الأرباح على مستوى البلدية سيتفاوضون من موقع القوة... كمرشح سابق. فحتى النوايا قد تغيرت؛ والمواقف أصبحت تبنى على أساس الموقع، وعدم تطويع الموقع بالمواقف، والمرجعيات المنتخب على ضوئها. فالسؤال المطروح لم أنتجنا

هذا التفكير والسلوك السلبي للمنتخب؟ والإجابة عليه قد لا تحتاج إلى تحليل معمق بقدر ما تحتاج إلى تأمل للطبقة السياسية التي أصابها الشلل والانتهازية؛ والناس على دين ملوكهم... فالظال دائما يعكس الجسم؛ فالاشكالية ليست بقواعد اللعبة بقدر ما هي في الأطراف المشاركة في اللعبة. فاللاعبون... للأسف الشديد. يريدون ربح المقابلة بكل الوسائل باستثناء اللعب النظيف، فكل داخل للانتخابات، ناخب ومنتخب، مصاب بالإحباط، إحباطات أن الجمهور لا يحضر وعليه ستكون المقابلة بدون جمهور وتبقى دار لقمان على حالها. ترى لماذا نتج الفشل للمرة الألف؟... ونجعله انتصارا بالاختباء وراء تبريرات لا منطق لها؛ فقد تنطبق عليهم صفة أهل الكهف «تحسبهم أيقاظا وهم رقود»، ولكن ذلك قياس مع الفارق بحكم أصحاب الكهف الأوائل نومهم كان من شدة النعاس؛ بينما نعاسنا اليوم ليس لأسباب «فيزيولوجية» بحتة؛ بقدر ما هو لأسباب «بطولوجية» نتيجة للموقع الملوث بالعديد من الأمراض من بيروقراطية؛ ومحسوبية؛ وعدم المساواة في تكافؤ الفرص والمصلحة؛ كما نتوقع من القانون البلدي المقبل أن يضع حدا «لفوضى التتقلات»، فقد ينتخب شخص باسم حزب ثم أثناء أداء وظيفته في العهدة الانتخابية قد يلغي الصفة الحزبية بالانتقال إلى حزب آخر، دون أدنى احترام للموعاة الانتخابي الذي اختاره، فالديمقراطيات العريقة أصدرت أحكاما قضائية ومواد قانونية تجرم هذا التصرف

الحياة الحزبية... إلى أين؟

أ.د/ فوزي أوصديق

اللاديمقراطي وتشجبه بحكم أن الأشخاص ينتخبون البرامج والأحزاب وليس الأفراد... وهذه هي النواة الأولى لبناء الثقافة الديمقراطية ودولة المؤسسات التي طالما سمعنا عنها، ولكن يبدو أنها تائهة ولم تجد بعد معالم تجسيدها بالجزائر؛ ونحن للأسف الشديد. فإن تغيير منتخبنا لصفاتهم الحزبية قد يتكرر ويتعدد خلال العهدة بحكم انحراف الوظيفة الحزبية فأصبحت معاهد للتكوين المهني بدلا من مدارس للنضال، فالعملية إن كانت منطلقاتها خاطئة فلا تنتظر معجزة أو كرامات في خاتمتها بل التيه والحيرة واللامبالاة.

فهذه السلوكيات من الأمراض المزمنة التي تتخر الوعاء الانتخابي وتولد ردة فعل سماتها الامتناع عن الأداء، ومن سمتها كذلك غلق قواعد اللعبة ليس باللجوء للتزوير... فقد تجاوزه الزمن؛ ولكن بإرساء قواعد قد تقضي بعض الأفراد ذوي مصداقية على حساب أفراد دون أدنى مصداقية مما سيؤدي إلى عقلية «اللعاب حميدة...» والرشام حميدة، فالانتخاب والإقصاء بدل أن يكون على يد أفراد الشعب والصندوق... أصبح على يد الإدارة على شكل اتهام «خطر على النظام العام»، لذلك. حسب اعتقادي. أصبح من الملح أن نجعل كل مراحل العملية الانتخابية

في يد السلطة القضائية؛ لأن الجهة الوحيدة التي تقدر من هو خطر على النظام العام من عدمه هو القضاء بحكم استقلاله وعدم خضوع القاضي إلا للقانون وما يمليه عليه ضميره وفناعته.

فهذه «الوصفات» ليست بدعة جزائرية... ولكن العديد من الأنظمة قد جربتها بمرارة؛ وقد نجحت في تجاوزها بإعادة ترشيح الحياة السياسية والحزبية، فالشرط الأساسي لإنجاح الوصفة رغم وجود العديد من الحلول، هو امتلاك الشجاعة السياسية والإرادة الصادقة لبناء دولة المؤسسات بشفافية

وصدق. فالموشرات اليوم تدل على ضعف الأداء في إنشاء «ثقافة ديمقراطية مؤسساتية»، فلغة «الشكارة» و«البزنسة» و«الجهوية» هي السمات البارزة. للأسف الشديد. فأصبحت «الانتخابات» بازارا كبيرا، وذلك دون أدنى اعتبار لأفراد الشعب؛ فهذه العقلية إن وجدت أرضية، قد تنمو وتزدهر، فهذا المرتع للأسف الشديد لقي الأرضية منذ الاستقلال إلى يومنا، لذلك صدمة تغيير القوانين؛ وصدمة تغيير السلوكيات، وصدمة الارتقاء بالإرادة السياسية لإحداث القطعية قد يكون الكيّ الواجب تطبيقه.

فالعالم يتغير من حولنا... ونحن للأسف الشديد وكان القواعد الفيزيائية لا تنطبق علينا... فالجركية والتغيير يولد فينا السكون والجمود... فلنحدث القطعية المرجوة... التي طالما سمعنا وحلمنا بها... ولكن هل من الحقة... فهل من مجيب؟

اللاعبون - للأسف الشديد - يريدون ربح المقابلة بكل الوسائل باستثناء اللعب النظيف، فكل داخل للانتخابات، ناخب ومنتخب، مصاب بالإحباط، إحباطات أن الجمهور لا يحضر وعليه ستكون المقابلة بدون جمهور وتبقى دار لقمان على حالها. ترى لماذا نتج الفشل للمرة



انتخبوا... انتخبوا... والباقي لا يعنيكم!

مقران آيت العربي

(16) مؤتمرا لكل ولاية وعدد المنخرطين عن مائة (100) في كل ولاية». وتشترط نفس المادة إثبات شروط صحة المؤتمر بمحضر يحضره محضر أو موثق. إن هذه المادة واضحة ولا تقبل أي تأويل، وتشترط لتسوية وضعية جمعية ذات طابع سياسي لتصبح حزبا معتمدا، إثبات كل ما تنص عليه بمحضر يحضره محضر أو موثق، وليس مجرد تحرير محضر على وجود بين 400 و500 «مؤتمر». فالعملية باختصار تقتضي إعداد محاضر رسمية حول وجود بين 400 و500 مؤتمر، ووجود 2500 منخرط في 25 ولاية، وإثبات إجراء انتخاب 16 مؤتمرا لكل ولاية، وضبط قائمة منخرطين لا تقل عن 100 في كل ولاية، وينبغي أن تتم جميع العمليات بقوائم يمكن التأكد من صحتها وأن يتم انتخاب المؤتمرين في اجتماعات علنية. فهل توجد 500 شخص وليس مؤتمر بمفهوم هذا القانون، وقد سلمت الوزارة الاعتماد بناء على ذلك، دون التأكد من التقيد الحرفي بما ورد في المادة 18 المبينة أعلاه.

وقد كان الغرض من التساهلية ومن عقد «مؤتمرات الملاعة»، بطريقة شبه سرية لم يسمع بها الرأي العام هو إغراق الأحزاب الفاعلة في 25 حزبا معتمدا. وقد تمسكت السلطة مرارا في مواجهة الأحزاب الفاعلة عندما تنادي بالمقاطعة بأن أغلبية الأحزاب شاركت في الانتخابات، وأن ما لا يقل عن 20 حزبا من بين 25 المعتمدة موجودة في اللجان السياسية للانتخابات، ولكن يعلم الجميع أن غرض تمثيل أحزاب في هذه اللجان رغم ثبوت عدم وجودها في الواقع لا يتعدى محاولة تضليل الرأي العام، وقد وافقت هذه الأحزاب على أن تلعب هذا الدور مقابل مبالغ مالية تدفعها السلطات العمومية تحت غطاء التعويضات أو كمقابل إيواء في فندق الجزائر أو غيره من الفنادق الفخمة...

فالسلطة - إذن - اعتمدت أحزابا بوثائق مزورة، وهي على علم بذلك، عندما كانت بحاجة إلى «الديمقراطية الرقمية»، وها هي اليوم تكتفي بالسماح ل9 أحزاب فقط بالمشاركة في الانتخابات المحلية القادمة. وتخضع باقي الأحزاب للشروط الجديدة الواردة في القانون المعدل لقانون الانتخابات. وحتى أحزاب التسعة المسموح لها تحوم شكوك حول صحة مؤتمر الملاعة بالنسبة لبعضها وقد

يؤدي وضع ملفات الأحزاب الـ 25 المعتمدة تحت تصرف من يريد التحقيق في ملاعمتها للقانون العضوي المبين أعلاه إلى نتائج لا يتصورها الكثير.

لم تكتف السلطة بكل ذلك للبقاء في السلطة، ف راحت اليوم ترفض مترشحين لكونهم «خطرا على النظام العام». إن هذا السبب لا يمكن اللجوء إليه إلا في الأنظمة الشمولية التحكيمية، لأن مبدأ القانون يفرض على الإدارة تسبب قراراتها تسببا كافيا لتمكين القضاء في مراقبتها، لكون عبارة «خطر على النظام العام» تعني في الحقيقة خطر على النظام القائم. ومن ثم، فإن رفض أي مترشح دون ذكر السبب يعني بكل بساطة انتهاكا صارخا للدستور ولقوانين الجمهورية، وحتى رفض مترشحين بسبب «سوابق عدلية» يحتاج إلى التدقيق لكون القانون ينص على العقوبات المخلة بالشرف **Peines infamantes** كالسرقه والابتزاز وتحويل أموال عمومية والجرائم الأخلاقية، وليس بسبب القتل الخطأ مثلا. ولكن إذا كانت الإدارة تتصرف خارج القانون، وإذا كان القضاء المختص بمراقبة شرعية القرارات الإدارية يخضع للتعليمات، فلا داعي للانتخابات. و«يستحسن» تعيين متصرفين إداريين لتسيير البلديات ربعا للوقت والمال وتجنبا للتزوير، ومهما كان، فإن وضعية المواطن الاجتماعية لا تغيرها الانتخابات. فممنذ الاستقلال والمواطن ينتخب ويعيد كل انتخاب تزداد حالته سوءا على سوء.

إن مقاطعة الانتخابات أو الامتناع عن التصويت ناتج عن أزمة ثقة حادة بين الشعب والطبقة السياسية، وأن الناخبين يعرفون جيدا أن وضعيتهم المأساوية لا تتغير بفضل المشاركة في الانتخابات. وأمام غلق وسائل الإعلام الثقيلة، فإن مقاطعة الانتخاب صار وسيلة من الوسائل الممكنة للتعبير. ومن ثم فإن جميع الإجراءات الإدارية المتخذة والتي ستخذ بهذا الشأن لن تغير شيئا. بل بالعكس، فإن تحميل مسؤولية المقاطعة للناخبين وللأحزاب الصغيرة واللجوء إلى الحلول الإدارية بدلا من اتخاذ قرارات سياسية جريئة سيجعل نسبة المشاركة في الانتخابات القادمة أقل بكثير من النسبة المعلن عنها رسميا في الانتخابات التشريعية الأخيرة. وأكد موقعي مرة أخرى بأن الحل لا يتم إلا عن طريق نقاش عام وجاد حول الأزمة بكل أبعادها يشارك فيه كل المتسكنين بالعمل السلمي في إطار مبادئ الديمقراطية والجمهورية ودولة القانون. وأن باقي الحلول لا ترمي إلا لربح الوقت وإطالة عمر النظام.



اقتصاد في أعماق البحر

■ عابد شارف

Abed_charef@hotmail.com

الرقم خلال السنة الحالية. أما الواقع حسب ما جاءت به إحدى المؤسسات المختصة التابعة للأمم المتحدة، فإن الاستثمارات الأجنبية بلغت 1.8 مليار دولار، مع العلم أن معظمها ينحصر في المحروقات والهاتف النقال. ويعني هذا الكلام أن رئيس الحكومة ضاعف الرقم الحقيقي للاستثمارات الأجنبية عشر مرات...

وإذا ذهب رئيس الحكومة نفسه إلى هذا الحد، وأعطى المثل في التصريحات العشوائية، فكيف نعتاب المسؤولين من الدرجة الثانية والثالثة لما يقولون ما لا يفهمون؟ إن هؤلاء وجدوا الساحة مفتوحة لكل المتاهات، ولهم الحق أن يقولوا ما أرادوا لأن لهم قدوة في ذلك. ومنهم مثلا من قال إن المؤسسة الإماراتية «إعمار» مستعدة لاستثمار 20 مليار دولار في مجال البناء... أما الشركة

السعودية «القدرة»، فإنها تستثمر عشرة ملايين من الدولارات في نواحي وهران ومستغانم ولجدها من أجل إنجاز عمارات من النوع الراقي...

ويجب أن نحترم هؤلاء، لأنهم لم يكتفوا بصنع أكذوبة، بل أتقنوها. فقد أكدوا أن هذه البنايات العظيمة التي سيتم إنجازها تتطلب التحكم في تكنولوجيا عالية، ولا يمكن للمؤسسات الصينية مثلا أن تدخل المنافسة، مما يجعل من الشركة الفرنسية «بويغ» Bouygues و«فانسني» Vinci المؤسسات الأكثر

تأهيلا لإنجازها، وهذا ما يضمن دخول أكبر الشركات الفرنسية ميدان البناء في الجزائر...

أما السيد حميد تمار، فإنه أعطى وعدا متكررة بتدقيق الاستثمار الخارجي منذ بداية العهد الأولى للرئيس عبد العزيز بوتفليقة. رغم ذلك، يؤكد كل الخبراء أن استثمار الجزائريين في الخارج يفوق بكثير استثمار الأجانب في الجزائر. ورفض الوزير أن ينظر إلى واقع الاقتصاد الجزائري بما يحمل من عوائق، سواء تعلق الأمر بنوعية البنوك أو البيروقراطية أو انعدام الأراضي الصناعية. وقال الوزير إنه لم يفشل، إنما الأجانب هم الذين فشلوا في الاستثمار عندنا... وتأكدوا لذلك، سافر الوزير إلى باريس ليعاتب الشركات الفرنسية، ويقول إنه غاضب عن قراراتها، بعد أن اختارت أن تستثمر في المغرب.

ولم يبق للجزائريين الذين ينتظرون سكا من مؤسسة «عدل» منذ سنوات طويلا إلا أن يصبروا قليلا عندما ستشرع الجزائر في استخراج الرمال من أعماق البحر. وإن لم يكن ذلك كافيا، فعلى الذين ينتظرون مسكنا أن يفتخروا بموقف الوزير تمار الذي وقف صامدا أمام المؤسسات الفرنسية، كما عليهم أن يفتخروا بموقف الوزير الأول الأسبق أحمد أويحي الذي ندد بالبنوك الأجنبية قائلا إنها لا تساهم في دفع الاقتصاد الجزائري. وعلى هؤلاء أن يفتخروا، لأن الوطنية أسمى من السكن... ولم تبق إلا نقطة واحدة تثير التساؤل. إنها تتعلق بالخبراء الذي سيقومون باستخراج الرمال من أعماق البحر: من يضمن أنهم سيقومون بعملهم وأنهم لن يفضلوا «الحرق».

عجزت الجزائر عن بناء المساكن رغم الأموال الطائلة التي خصصت للقطاع. ولما تكرر هذا العجز، واتضح أن كل ما قيل عن المليون سكن لا يتعدى أن يكون كلاما فارغا، اجتمع الخبراء ليدرسوا أسباب هذا الفشل العظيم. واتفق القوم على أن عدم إنجاز السكنات الثلاثة بالجزائريين يتمثل في نقص الرمال في الجزائر...

وبعد تفكير عميق، ودراسة أعمق، وبعد انهماك المختصين في الموضوع لأسابيع طويلة، جاء الحل. وقال الوزير عمار غول إنه لم يبق للجزائر إلا استعمال الرمال الموجودة في أعماق البحر، لأنها الطريقة الوحيدة التي ستضمن للميلاد تحقيق برنامج رئيس الجمهورية في ميدان السكن والطرق وغيرها. ومباشرة بعد صدور الفكرة، انتشرت فرق من الخبراء على السواحل

لتبحث عن «آبار» الرمل مثلما يتم التنقيب عن البترول في أعماق البحر.

ولم يتكلم القوم عن التكلفة المالية والطريقة التي سيتم استعمالها لاستخراج الرمال من أعماق البحار. وكل ما في الأمر - حسب مهندس في الميدان - يمكن حصره في سؤال بسيط: كيف يمكن بناء المساكن برمال أعماق البحر بعد أن فشلنا في بنائها برمال الوديان والمشاتل

والصحراء؟ ويمكن أن نضيف سؤالا آخر أبسط: كيف يمكن لقوم أن يعجزوا عن

العثور على الرمل في بلد يعرف عنه أنه يحتوي أكبر صحراء في العالم وأشهر الكتابين في العالم؟ ولا نعرف كيف سيعمل القوم لاستخراج تلك الرمال وتحويلها إلى الورشات لبناء سكنات اجتماعية، وهل سيسعملون بواخر خاصة لذلك أم أنهم سيبنون مركبات «ملية» في عرض البحر...

ومن المعروف أن من عجز عن القليل سيعجز عن الكثير. ومن عجز عن العمل يكثر الكلام، وهذا ما أدى إلى سباق حقيقي في التصريحات العشوائية من طرف مسؤولين ضاعت منهم كل طريقة عقلانية في التفكير. ولعلمهم يعرفون أن الكلام مجاني في الجزائر، ولا أحد يحاسبهم عما يقولون.

وقد دخل المعركة وبقوة وزير الفلاحة سعيد بركات، حيث جاء بفكرة مبدعة لا ينافسها فيها أحد. وقد قال بركات إنه سيتخذ استراتيجية جديدة في مساعدة الفلاحين، حيث أن المساعدات ستعطى لهم بعد أن يقدموا حصيدا إنتاجهم لا قبل أن يشعروا في العمل... وبذلك سيكافئ وزير الفلاحة من استطاع أن ينتج دون تدخل الوزارة. وإذا انهار إنتاج البطاطا، فذلك ليس من صلاحيات الوزير لأن الفلاحين هم الذين سيكونون قد أخفقوا، ولن يكافئ أحدا. ولم يبق على الجزائر إلا استيراد كل ما تاكل.

وحقيقة الأمر أن سعيد بركات ليس إلا تلميذا لرئيس حكومته، بما أن عبد العزيز بلخادم قد أصبح هو الآخر من أبرز المنافسين في الكلام الذي لا معنى له في الميدان الاقتصادي. فقد قال رئيس الحكومة مثلا إن الاستثمارات الأجنبية في الجزائر بلغت 20 مليار دولار سنة 2006، وأنها ستفوق هذا

الانتخابات بجميع أنواعها وأشكالها تعني الاختيار بغض النظر عن الأنظمة السياسية. فالشعب يختار ممثليه على المستويات المحلية والجهوية والوطنية. كما يختار البرامج التي يلتزم هؤلاء بتنفيذها تجسيدا لسيادة الشعب. وعند إخلال المنتخبين بوعدهم الانتخابية، يتولى الناجحون دورا إقصاءهم من القوائم وفتح المجال للتداول. لو توقفنا عند هذه العبارات، لقلنا «تحيا الانتخابات» ولكن المسألة من حيث الممارسات ليست بهذه السهولة.

فالانتخابات تخضع لقوانين تضعها السلطة قصد البقاء في السلطة، وإن دعت الضرورة فلا مانع من انتهاكها. وتتم عن طريق ترشيحات تتحكم فيها قيادات الأحزاب، وإن لم يكن لها مناضلون، فلا حرج من ترشيح غير المناضلين بمقابل. وهكذا فإن التفرقة بين حزب سياسي ومؤسسة تجارية تحتاج إلى ذكاء. وقد تخضع الانتخابات بكل بساطة للتزوير أو للاتفاق المسبق الصريح أو الضمني بين السلطة وقيادات الأحزاب حول (الكوطات). وقد نجد كل هذه الوسائل مجتمعة في «النظام الانتخابي» الجزائري. ولا يمكن التوصل إلى جمع هذه «التقنيات» في عملية انتخابية واحدة إلا بفضل «عقريّة» السلطة والأحزاب.

إذا كانت الانتخابات وسيلة من وسائل ممارسة الديمقراطية، فإنها صارت في بلادنا، بعد «تجربة طويلة»، وسيلة للبقاء في

السلطة مع إشراك قيادات بعض الأحزاب «الأصولية» أو «الديمقراطية» في حكومات متعاقبة للحصول على حصتها من الربح، بدلا من مشاركتها في السلطة الحقيقية لمحاولة التغيير.

إن أول وآخر مشاركة حقيقية معروفة في الجزائر هي الاستفتاء حول الاستقلال وبعد الاستقلال نظمت عدة انتخابات محلية وتشريعية ورئاسية، وكانت المشاركة دائما ضعيفة، إن لم نقل شبه معدومة في معظم المناطق. فالجديد - إذن - لا يمكن في نسبة المقاطعة ولكن في الاعتراف رسميا بأن ثلثي (2 / 3) الناخبين لم يشاركوا في الانتخابات التشريعية الأخيرة.

وقد تساءلنا قبل اليوم، هل هذه النسبة الرسمية تعود إلى ميلاد رغبة سياسية في البحث بكيفية جدية عن أسباب المقاطعة، أم أن المشاركة كانت أقل بكثير من النسبة المعلن عنها؟ وقد تقابلنا خيرا فلم نجد هذا بعد الإعلان عن نتائج التشريعيات، ظهر رؤساء جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي وحزب

العمال على الشاشة كأنهم في جامعة صيفية ينظرون حول الفرق بين المقاطعة والامتناع. وقد اتفقوا صراحة وضمينا عن استبعاد المقاطعة ومن ثم فإن ضعف نسبة المشاركة في اعتقادهم تعود لأسباب إدارية وليست سياسية.

بدلا من فتح نقاش عام حول أزمة الثقة بين الشعب وممارسي السياسة عن طريق الاحتراف أو الهواية، قررت السلطات العمومية من بين ما قررت تعديل قانون الانتخابات وتوجيه رسائل إلى الناخبين، لكون هذه السلطات تفضل التركيز على وجود مشاكل إدارية تتحمل مسؤوليتها الإدارة بدلا من مشاكل سياسية يتحملها أقطاب النظام والذين يسبحون في فلكه. كما ركزت نفس السلطات على أن وصول عناصر إلى المجلس الوطني بدلا من تقديمها إلى المجالس القضائية يعود إلى «الأحزاب الصغيرة» التي «باعت المناصب». والسؤال: هل فتحت السلطات المعنية تحقيقا قضائيا في الموضوع أن اكتفت بالمعانة؟ هذا من جهة ومن جهة أخرى، كيف تم اعتماد هذه الأحزاب؟ رغم خطورة الوقائع، فإننا لم نسمع بأي تحقيق حول تسجيل مترشحين على رأس القوائم مقابل مبالغ مالية، أما مسألة اعتماد أحزاب ليس لها وجود في الواقع، والغرض منه، فيمكن تلخيصه كالتالي:

بعد صدور قانون الجمعيات ذات الطابع السياسي في 05 جويلية 1989، تم تأسيس أكثر من 60 حزبا، ونظرا لكثرة الأحزاب بدون مناضلين وانتشار الفوضى، وقصد إعادة ترتيب الأمور، وقع الرئيس البمين زروال أمرا في 06 مارس 1997 يتضمن القانون العضوي المتعلق بالأحزاب السياسية. ولعل ما يهمنا في هذا المقال هما المادتان 18 و43 منه، فالمادة 43 تنص على: «تواصل الجمعيات ذات الطابع السياسي الخاضعة لأحكام القانون رقم 89 - 11 المؤرخ في 5 يوليو 1989 نشاطاتها، ريثما تمتثل لأحكام هذا القانون، لاسيما المواد من 12 إلى 25 في أجل أقصاه سنة..» ومن ثم، فكان على جميع الأحزاب المعتمدة عند صدور هذا القانون العضوي أن تمتثل لأحكام المادة 18 منه في مدة سنة تسري من تاريخ نشر هذا القانون، وهذه المادة تنص «لا يصح انعقاد المؤتمر التأسيسي إلا إذا كان يمثل خمسا وعشرين (25) ولاية على الأقل ويجب أن يجمع المؤتمر بين أربعمئة (400) وخمسمئة (500) مؤتمر، ينتخبهم ألفان وخمسمئة (2500) منخرط على الأقل، يفهمون في خمس وعشرين (25) ولاية على الأقل، على ألا يقل عدد المؤتمرين عن ستة عشر

رياضة

كأس السوبر في طبعته الثانية اليوم على الساعة 14.30

العميد الجريح والنسر الأسود بالفوز يصيح مواجهة فريق عالمي الطموح الأكبر للفائز

بين حامل لقب البطولة، والفائز بكأس الجمهورية، وبين فريقين صاحبا القاعدة الجماهيرية الأكبر في الجزائر يلعب لقب كأس الممتازة في طبعته الثانية. وسيكون فريق مولودية الجزائر الجريح بنتائجة السلبية الأخيرة أمام الاختبار أمام بطل العرب وفاق سطيف، وهو في أفضل الأحوال، بينما يأمل الوفاق أن يحقق الثلاثية للموسم الفائت، خاصة وأنه سيكون مدعما بألاف من جماهيره التي ستفص بها مدرجات ملعب 5 جويلية. ويبقى الطموح الأكبر لكل فريق هو إثراء خزانته بكأس ممتازة، ومواجهة فريق عالمي سيحدد لاحقا من طرف اللجنة المنظمة (رينغ) والظاف وقد يكون اسبانيا.

للإشارة، فإن الفريقين سيستفيدان من 500 مليون سنتيم، بالإضافة الى 15 بالمئة من عائدات الملعب لكل فريق، وبتحكيم عربي مغاربي من بلدان مصر، تونس، المغرب ومصر.

العميد في مهمة الحفـاظ على تاجـه

تشكيلة شابة بمعنويات منحنة وجمهور مقاطع ومصير مجهول لفابرو

يوسف. ب

لا تبتعث الأمور على الارتياح في تشكيلة المولودية قبيل ساعات قلة عن مواجهة حامل لقب البطولة وفاق سطيف في مهمة الدفاع عن الكأس الممتازة التي حظي بشرف التتويج بطبعتها الأولى.

ويبدل لاعبو المولودية المباراة وهم في ظروف معنوية منحنة، نتيجة النتائج السلبية وكذلك الضغط الكبير الممارس عليهم من طرف الأنصار الذين يرفضون أي تعثر آخر للفريق.

ولم يقتصر الأمر على الضغط الهيب الممارس على التشكيلة، بل تعداه إلى التعديلات التي ستحصل على التشكيلة وقناعة الطاقم الفني والإدراي بتطعيمها بعناصر شابة.

وستعرف تشكيلة المولودية عودة الثنائي حسني ويوقاش، ما يعطي بارقة أمل للتشكيلة التي فقدت توازنها. وسيكون لاعب الأواسط قدور بديلا للمالي كوليليالي الذي عوقب بثلاث مباريات في غياب شاوي الذي لم يستنفذ العقوبة.

وعلى مستوى وسط الميدان ستعرف التشكيلة دخول خودري بديلا لحمادو، بينما



طلاق بالتراضي مع إدارة المولودية "السوبر" آخر مباراة للطاقم الفني الإيطالي وبلحوت مرشح لخلافته

ستكون مباراة كأس السوبر بين المولودية ووفاق سطيف الأخيرة بالنسبة للطاقم الفني الإيطالي للمولودية، مثلما تسرب من محيط الفريق.

وأشارت مصادر موثوقة جدا أن الإدارة توصلت إلى اتفاق ودي مع المدرب انريكو فابرو يقضي بالطلاق بالتراضي، مع حصول فابرو ومجموعته على أجرة شهرية إضافية.

وعجزت الإدارة على الوصول إلى اتفاق مع المدرب حينما قررت إقالته عقب خسارة الفريق أمام شبيبة القبائل، لكن الإشكال الذي وقع فيه المكتب المسير للمولودية هو عجزه عن تسديد ما ينجر عن ذلك من تعويضات تفوق مليار ونصف المليار سنتيم. وتفضل إدارة الفريق الصمت وعدم الخوض في الموضوع، رغم الإشاعات المتضاربة هنا وهناك، بالإضافة إلى عجزها عن معالجة مشاكلها حتى إعلاميا من خلال تهريبها من الإجابة عن تساؤلاتهم أو مقاطعتها لهم.

إلى ذلك دخلت إدارة المولودية في مفاوضات سرية مع عدد من المدربين على الصيدين المحلي والدولي، غير أن مصادر أشارت إلى أن مدرب جمعية الشلف رشيد بلحوت يتواجد في أفضل رواق.

وباشرت إدارة العميد مفاوضاتها مع وكيل المدرب بلحوت أو وسيط بينهما، وذلك على أمل فسخ عقده في الشلف وتولييه مهام تدريب المولودية.

وقالت المصادر ذاتها إن بلحوت لم يتلق مستحقاته في الشلف، وبات الأقرب لتدريب المولودية عقب كأس السوبر.

● يوسف. ب

شباب برج غدير يواجه المليلة دون

جمهور

سيضطر فريق شباب برج غدير إلى مواجهة ضيفه شباب المليلة في الجولة العاشرة لبطولة ما بين الرابطات شرق يوم 8 نوفمبر القادم بملعب برج غدير، لكن دون حضور الجمهور بسبب العقوبة التي تعرض لها الفريق من قبل لجنة الانضباط للرابطة.

● برايج. ب

17

الإدارة تفاوض لاعبيها على تجديد العقود

مروسي يجري عملية جراحية ويغيب لـ45 يوما

أجرى صباح أمس، متوسط ميدان اتحاد البليدة الطيب مروسي عملية جراحية بالعيادة الخاصة بالسعادة "بالعاصمة وهذا على مستوى الركبة "الغضروف"، وينتظر أن يخضع اللاعب لفترة راحة إجبارية لا تقل عن 45 يوما مع احتساب عملية التأهيل التي قد تمتد لأيام إضافية، وهو ما يعد ضربة موجعة للنادي البليدي الذي سيفتقد ركيزة أساسية تضاف إلى غياب بلال حرياش عن الميادين لنفس السبب، حيث ينتظر أن يجري الأخير عملية جراحية، حسب التعليمة الطبية الصارمة التي حذرته من مغبة التأخر.

إلى ذلك اجتمع الرئيس الجديد مصطفى فروخي صباح أمس، مع لاعبيه للتفاوض على قيمة الإمضاء التي تمت مناقشتها من جديد مع التفاوض على تمديد العقود، خاصة للذين تنتهي نهاية الموسم الجاري. وحسب تصريح سابق لفروخي، فإن التغير في قيمة الإمضاء سيكون، حسب مستوى كل لاعب، مع مراعاة حجم المشاركة في الجولات الثمانية ومردود كل لاعب، ويرفض بعض اللاعبين تمديد عقودهم لموسم إضافي مؤجلين الأمر إلى نهاية الموسم الذي سيرف النتائج الختامية. وينتظر ان يعقد فروخي جلسة جديدة مع الطاقم الفني للحدث حول عدة مستجدات فرضتها النتائج الفنية الأخيرة والتطرق إلى بعض القضايا أبرزها ضبط القائمة الأولية للاعبين المتقدمين وفق حاجة الفريق البليدي في بعض العناصر، كما ستضبط قائمة الأسماء الأولية المعنية بالتسريح والتي لن تتعدى ثلاثة أسماء، حسب مصدر موثوق، ويتعلق الأمر بمدافعين أحدهم لم يقنع في مباراة رسمية والآخر لم توجه له الدعوة منذ انطلاق الموسم والثالث مهاجم.

● حكيم. ب

رئيس نجم بئر غبالو

الفريق ضحية حسابات سياسية ضيقة

قال رئيس نجم بئر غبالو اعمر لوصيف ان فريقه يدفع ثمن الحسابات السياسية الضيقة، وان ذلك لن يثنى من عزيمة الفريق في مواصلة تحديه وتمثيل طموحات شباب البلدية من خلال دخول المنافسة. وأوضح رئيس الفريق المنتمي لولائي البويرة أن فريقه تعرض لعدة مؤامرات منذ تأسيسه الموسم الماضي، وان الحد وصل بالمجلس الشعبي البلدي إلى عدم تخصيص أية إعانة أثناء اجتماعاته الأخيرة وقبل انتهاء عهده. وأكد لوصيف أن الفريق ملك للجميع ولابد من الحفاظ عليه، مؤكدا بأن الفضل في ذلك يعود إلى رئيس الدائرة الذي قرر تخصيص إعانات من أجل تسديد اشتراكات الفريق. بالمقابل أبدى مسؤولو الفريق تذمرهم، خاصة وأن الفريق أضاع تأشيرة الصعود في مبارياته الأخيرة، مؤكدين أنهم تلقوا تطمينات من رئيس الرابطة الولائية وحتى الجهوية بأن الفريق سيتم ترقيته في حال عدم اعتذار بعض الفرق عن دخول المنافسة هذا الموسم. ورغم ان خمسة فرق من الأقسام الجهوية لم تؤكد مشاركتها، الا ان الفريق لازال ينتظر القرار الأخير، حيث وجهوا نداء لرئيس رابطة البويرة بالتدخل والدفاع عن حقوق أندية هذه الولاية بالمقارنة مع الولايات المجاورة. للإشارة، فإن فريق بئر غبالو تأسس الموسم الماضي، وحشد الآلاف من الأنصار في ولاية البويرة، بعد ان غاب النشاط الرياضي والكروي بهذه المدينة لأزيد من خمسة أعوام.

توقعات الأرصاد بهطول مستمر للأمطار الهاجس الأكبر للفريقين

رغم طابع الفرجة والحماس الذي يميز كأس السوبر، بالنظر للجماهيرية الكبيرة التي يحظى بها الهاجس الأكبر، إلا أن أرضية ميدان ملعب 5 جويلية تبقى وهشاشة أرضية الميدان. وابتدى الفريقان الأمطار المستمرة من تشع أرضية الميدان. وتأثيرها على الفريقين خشيتهما للقاء، ما قد يؤثر على الفرجة والمستوى الفني وطمان مسؤولو المركب الأولبي الجمهور الرياضي والفريقين بشأن أرضية الميدان. حيث أكدوا بأنهم لجأوا إلى إجراءات تعظيمية من خلال تغطية أرضية الميدان.

وفـاق سطـيف

حجاوي وأديكو يغيبان عن مواجهة كأس السوبر

بريستيج السوبر يفتح شهية الكحلة

نصرالدين معمري



تنتظر تشكيلة نادي وفاق سطيف عشية اليوم ابتداء من الساعة الثانية والنصف زوالا بملعب 05 جويلية مقابلة السوبر كأس مع فريق مولودية العاصمة، وهي المواجهة التي تعمل عليها الكحلة كثيرا لتدعيم رصيدها من الألقاب والكؤوس وتجديد العهد مع الانتصارات والإنجازات المتزامنة مع عودة المناجير وليد صادي التي أثلجت صدور الجميع بناء على ما يبدو من صدى لدى الشارع الرياضي السطايفي، حيث كان التعداد السطايفي قد تنقل عشية أمس الأربعاء إلى العاصمة جوا انطلاقا من مطار باتنة بالنظر إلى صعوبة الحجز من مطار سطيف الذي كانت رحلته محجوزة كلية وأقام في فندق الماركيز تتويجا للتحضيرات العادية التي تمت استعدادا لهذه المواجهة التي ستلعبها عناصر الوفاق بمعنويات عالية، بالرغم من أن اللقاء سيكون صعبا للغاية بالنظر لقوة المنافس الذي يعول بدوره على الفوز بالكأس الثانية على التوالي وحصد 500 مليون إضافية وكذا الأجواء الماطرة التي زادت من صعوبة الأرضية المعشوشبة طبيعيا.

مناوشة بين حجاوي وأديكو والإدارة تعاقبهما من لقاء السوبر

هذا وينتظر أن يستدعي المدرب نورالدين سعدي نفس التشكيلة التي لعبت أمام فريق الوحدة والتي لن يكون اللاعب أليكس والحاج عيسى من ضمنها طبعاً، فيما كانت المفاجأة كبيرة بصيحة أمس قبيل الحصة التدريبية الصباحية، أين وقعت مناوشة خفيفة بين الحارس سمير حجاوي واللاعب أديكو، الأمر الذي استدعى التدخل العاجل من طرف إدارة الفريق التي اتخذت قرارا فوريا بمعاينة اللاعبين وحرمانهما من المشاركة في لقاء السوبر وحتى التنقل مع التشكيلة إلى العاصمة في خطوة واضحة لتصعيد الموقف واللهجة مع اللاعبين الذين يبدو أنهم تجاوزوا في الكثير من المرات حدودهم وبلغوا عتبة الخطوط الحمراء ويقوا بدون عقوبات صارمة في انتظار أن

زياني يتأهل إلى ربع نهائي كأس الرابطة الفرنسية

شارك كريم زياني وسط ميدان نادي أولمبيك مرسيليا في المباراة التي جمعت فريقه أول أمس، بنادي مانتز في إطار ثمن نهائي كأس الرابطة الفرنسية لكرة القدم، بعد أن غاب عن الفريق في مباراة البطولة أمام نادي سوشو، وساهم في تأهل فريقه إلى ربع النهائي، وكان بعيدا على مستواه المعهود خلال المرحلة الأولى، إلا أنه استيقظ في المرحلة الثانية من خلال الكرات العديدة التي استرجعها في وسط الميدان.

● ص. ل

رياضة

الجملة الحادية عشر من بطولة القسم الوطني الثاني :

فرصة الرائد لتعميق الفارق

تلعب يوم غد الجمعة، الجولة الحادية عشر من بطولة القسم الوطني الثاني، والتي ستكون فيها الفرصة مواتية بموتية بالنسبة لجمعية وهران رائد الترتيب الساعي إلى تعميق الفارق بينه وبين أقرب ملاحقيه شباب باتنة المعفى من هذه الجولة، وذلك عندما يستقبل مولودية العلمة. كما ستعرف هذه الجولة إجراء عدد من المباريات المحلية، يتقدمها الداربي العاصمي الذي سيجمع شبيبة الشراقة باتحاد الحراش، تضاف إليه مواجهتا شباب قسنطينة- مولودية باتنة، ومولودية بجاية - مولودية قسنطينة، فيما ستلعب المباراة التي ستجمع أمل بوسعادة بيميتال الذرعان دون جمهور نظرا للعقوبة المسلطة على أنصار الأمل الحلي.

شباب قسنطينة

عودة راقيدي ومجوج

والسنافر يفكرون في مواصلة الزحف

تعود تشكيلة شباب قسنطينة ظهر غد الجمعة إلى أجواء المنافسة بعد إعفائها في الجولة الماضية إلى احتضان مواجهة نارية تستقبل فيها المولودية الباتنية التي كشفت عن نواياها عندما دخلت معترك الصعود في الجولة الفارطة والتحقت بالمقعد الثالث في سلم الترتب العام، وبينما تتنقل «البوبية» بنية الدفاع عن مركزها ستكون عناصر المدرب محيمدات أمام اختبار حقيقي أمام جمهورها، ليس فقط من أجل مواصلة سلسلة النتائج الإيجابية التي بات يسجلها منذ آخر تعرّث في الجولة الثانية

مولودية بجاية

4 ملايين لكل لاعب

للإطاحة بالموك

ستكون مولودية بجاية في لقاءها غدا الجمعة محرومة من خدمات ثلاثة لاعبين أساسيين، ويتعلق الأمر ببراسي المعاقب وفيغاوي وبسعي المصابين، وهو ما حال دون مشاركة اللاعبين المذكورين مشاركتهم في التدريبات يومي الثلاثاء والأربعاء واكتفوا بعلاج هذه الغيابات، مما أجبر الجهاز الفني لـ «الموب» إدخال تحويلات خفيفة على مستوى التشكيلة، حيث سيعوض اللاعبين المذكورين كل من بوقماشة وولد ماطة.

وقد ركزت المجموعة في تحضيراتها على الجانب النفسي وعلى الفعالية والنجاعة الهجومية أمام مرمى الخصم، حيث طلب مرزقان من لاعبيه التحلي بالتركيز والسرعة في التنفيذ وعدم المبالغة في الكرة في منطقة المنافس. ويأمل أن تقدم التشكيلة عرضا جيدا وفي المستوى أمام مولودية قسنطينة تؤكد من خلاله حسنها المستمر من مقابلة لأخرى، وكان الطاقم الفني قد عقد اجتماعا مع اللاعبين مساء يوم الثلاثاء خصص جانبه الأكبر للحديث عن مباراة هذا الجمعة أمام الموك وفيها وعد الرئيس لقلاق بمنح اللاعبين منحة محترمة تقدر بـ 4 ملايين سنتيم في حالة تسجيل الفوز وتحفيز اللاعبين على مردودهم.

- ن. هارون**

وقد ركزت المجموعة في تحضيراتها على الجانب النفسي وعلى الفعالية والنجاعة الهجومية أمام مرمى الخصم، حيث طلب

مرزقان من لاعبيه التحلي بالتركيز والسرعة في التنفيذ وعدم المبالغة في الكرة في منطقة المنافس. ويأمل أن تقدم التشكيلة عرضا جيدا وفي المستوى أمام مولودية قسنطينة تؤكد من خلاله حسنها المستمر من مقابلة لأخرى، وكان الطاقم الفني قد عقد اجتماعا مع اللاعبين مساء يوم الثلاثاء خصص جانبه الأكبر للحديث عن مباراة هذا الجمعة أمام الموك وفيها وعد الرئيس لقلاق بمنح اللاعبين منحة محترمة تقدر بـ 4 ملايين سنتيم في حالة تسجيل الفوز وتحفيز اللاعبين على مردودهم.

- ن. هارون**

عبيد فتحي المدرب القادم لاتحاد بلعباس

بصفة رسمية تكلت المفاوضات التي قادت إدارة بلقاسم عايدة من جانب اتحاد بلعباس والمدرّب فتحي عبيد باتفاق بينهما، سيشرّف من خلاله ابن وادي سوف على العارضة الفنية للاتحاد، وذلك خلفا للمدرّب السابق مسعود بكاكشة، حيث من المرجح أن يحضر فتحي عبيد لمباراة الاتحاد بأرزويو أمام الأولمبي المحلي لمعانيّة الفريق، على من يباشر عمله بصفة رسمية يوم السبت، وذلك حسب ما أفادنا به عبيد في مكالمة هاتفية معه.

- عدلان**

الشروق

الخميس 01 نوفمبر 2007 / الموافق لـ 20 شوال 1428 هـ / العدد 2137

الجولة التاسعة من بطولة ما بين الرابطات (مجموعة الشرق)

أصحاب الصدارة في سفريات محفوفة بالمخاطر

تدرك اليوم بطولة المجموعة الشرقية لقسم ما بين الرابطات جولتها التاسعة التي تعتبر منعرجا حاسما لفرق صدارة الترتيب الذين سيتنقلون للعب خارج قواعدهم في سفريات محفوفة بالمخاطر، حيث سيتنقل الرائد شباب جيجل إلى عين مليلة لمواجهة طموح الجمعية المحلية التي لازالت لم تتهزم داخل الديار منذ انطلاقاة الموسم، ناهيك عن مواجهتها للرائد بالمركب الجديد بمدينة عين اميلية، في حين ستكون سفرية الوصيف شبيبة سكيكدة أيضا إلى المسيلة أكثر خطورة، خاصة بعد سلسلة النتائج الإيجابية التي حققها مؤخرا وفاق المسيلة والتي مكنته من الارتقاء في سلم الترتيب، بينما تعتبر وضعية الملاحق هلال شلفوم العيد أحسن بكثير حيث يبقى بإمكانه العودة سالما غانما بكامل الزاد من سفريته إلى ميلة أين يلتقي بحامل الفانوس الأحمر شباب الميلية الذي لم يذوق طعم الانتصار منذ الجولة الثالثة.

رحلة جمعية برج غدير أيضا إلى الفرارم سوف لن تكون أقل خطورة، خاصة وأن النجم يطمح لأن يسلم أكثر، وعدم تفويت الفرصة لتدعيم رصيده من النقاط بملعبه، وأمام جمهوره، كما أن فريق اتحاد البيضا المائد بفوز عريض الجولة الماضية من رحلته إلى قالمة مطالب بالتأكيد على صحوته والظفر بكامل نقاط المقابلة التي يستقبل فيها غريمه العنيد والمجازف المبي الوزنة الذي يبدو أنه تجاوز مرحلة الصعاب واستتاف من الغيبوبة التي لازمته طيلة الجولات الأولى من عمر بطولة هذا الموسم.
الجولة التاسعة أيضا ستكون فيها الفرصة مواتية لنجم مقرة من أجل تدعيم مكانته في جدول الترتيب والفوز على السرب الجريح ترجي قالمة المطالب بمحاولة التحليق والتغريد خارج العش، وكذا بالنسبة لوفاق سوق أهراس الذي يستقبل أمل مروانة، وهي المقابلة التي تبقى مفتوحة على كل الاحتمالات، في غياب اتحاد الشاوية المعفى خلال هذه الجولة.

- عصام بن منية**

- مجموعة الوسط**

القلعية تتحدى بن طلحة

ستكون أنظار المتتبعين مصوبة نحو ملعب براقي الذي يحتضن قمة مثيرة تجمع الرائد وداد بن طلحة بضيفه اتحاد القلعية الذي يحتل المركز الثالث بفارق نقطتين عن بن طلحة، هذه المعطيات تحفز أكثر أبناء المدرب اكلي للعودة بنتيجة إيجابية ولم لا إحدات مفاجأة من العيار الثقيل، لكن المهمة لن تكون سهلة أمام تشكيلة المدرب شنافي التي أسكتت أفواه المشككين الأسبوع الماضي عندما عادت بالانتصار من سيدي عيسى، الأكيد أن هذه المباراة ستكون حماسية فوق الميدان وفي المدرجات.
الملاحق المباشر للرائد اسمه اتحاد سوفر، الذي قد تكون الجولة في صالحه في حالة فوزه على شبيبة الأبيار وتعادل بن طلحة مع القلعية.
فأبناء آيت سعيد سيحاولون استغلال عاملي الأرض والجمهور للتغلب على العاصميين، من جهته، شباب واد رهيو الذي تراجعت نتائج في الجولات الأخيرة بإمكانه العودة بالفوز من الأغواط، خاصة وأنه سيواجه صاحب ذيل الترتيب الاتحاد المحلي الذي يتخبط في مشاكل عويصة.
فريق وداد الروبية الذي دعم عارضته الفنية بالمدرّب مناد سليم سيحاول تحقيق نتيجة مرضية في عين الدفلى أمام جيل عين الدفلى الذي لا زال يبحث عن الانطلاقة الحقيقية.
من جهته وداد بوفاريك الذي عين مؤخرًا المدرب زيتوني لتولي العارضة الفنية للوداد بعد كل من مرزقان وبوغراب مطالب بالفوز عشية اليوم على صفاء الخميس من أجل التصالح مع أنصاره.

فريق وداد تسمسليت الذي حقق

انتصارا ثمينا الأسبوع الماضي في الأغواط ضد نجوم الأغواط مطالب بالتأكيد بملعبه أمام اتحاد خميس الخشنة.
فريق مولودية مخادمة سيدخل لقاءه أمام سيدي عيسى وكله عزم وإرادة من افتكاك نقاط الفوز وتحسين مركزه في الترتيب العام.

أخيرا فريق وفاق سور الغزلان الذي استتاف بدليل تسجيله لفوزين متتاليين لا يريد التفریط في نقاط

مباراته أمام نجوم الأغواط، خاصة وأنه سيكون مدعوما بأنصاره الأوفياء.

- برايح. ب**

الجهوي الأول

أولمبي المدية يسعى للفوز

لرد الاعتبار

سيدخل اليوم أبناء المدرب بلكلح سيد علي مقابلة اليوم ضد شباب بوقادير بنية الفوز لا غير بغية التصالح مع الأنصار، وذلك بعد الانهزام الأخير الأسبوع الماضي ضد شباب بني سليمان.

وبهذا فإن المدرب بلكلح يأمل في أن يوفق أشياله اليوم، خاصة وأنهم في حالة نفسية صعبة، كون المجموعة تتمتع خاصة على الشبان الذين ليست لهم الخبرة الكافية لمسابقة نمط البطولة لهذا الموسم، وأن يجدوا الدعم الكافي من طرف أبناء المدية ومع كل هذا فإن الأولمبي مطالب بالفوز لا غير من أجل البقاء في السباق.

لدرع يتعافى ويعود

ستشهد مباراة اليوم بين الأولمبي والضيف شباب بوقادير عودة اللاعب لدرع ابراهيم الذي غاب عن مباريات الفريق مؤخرا منذ لقاء وداد مفتاح، وذلك بسبب الإصابة التي كان يعاني منها، وبهذا فإن الطاقم الفني أبدى ارتياحا كبيرا لعودة اللاعب، وذلك من أجل تدعيم القاطرة الأمامية.
الأنصار يساندون لحلوح أبدى لنا أنصار الأولمبي مساندتهم التامة للشاب لحلوح فتحي الذي حسب البعض منهم كان السبب في تضييع الأولمبي لنقطة التعادل بتضيقه لضربة الجزاء، ورغم كل هذا فإن الأنصار يتمنون دخول اللاعب اليوم والتسجيل، لأنهم يعرفون قدراته جيدا.

دوخ : «الفوز لا غير»

أكد لنا القائد دوخ محمد أن الفريق سيدخل مباراة اليوم بنية الفوز لا غير، وأن مباراة بني سليمان دخلت في طي النسيان، ويتمنى أن يكون رد فعل إيجابي للمجموعة وكذا الانتصار اليوم.

- ب. محمد**

برنامج الجولة التاسعة:

(اليوم على الساعة الثانية)

سور الغزلان- ن. الأغواط

تسمسليت -إ.خ الخشنة

م. مخادمة -إ. سيدي عيسى

ج. عين الدفلى - و. الروبية

و. بوفاريك - ص. الخميس

إ. الأبيار - ش. سوفر.

إ. الأغواط -ش. واد رهيو

و. بن طلحة - إ. القلعية

شباب عين مليلة يدشن ملعبه

اليوم أمام النمرة

سيدشن اليوم فريق شباب عين مليلة ملعبه الجديد ذي الأرضية الممشوشية طبيعيا أمام رائد بطولة المجموعة الشرقية لرابطة ما بين الجهات، شباب جيجل، لحساب الجولة التاسعة.
تشكيلة "لأصان" بقيادة مدربها حميد أزروال تريد تحقيق الفوز من أجل التصالح مع أنصارها الذين لم يهضموا لحد الآن النتائج المتواضعة للفريق.

فرق ما بين الرابطات للوسط

تدخل منافسة الكأس يوم 12 نوفمبر

حسب مصادر موثوقة فإن أندية ما بين الرابطات للوسط ستدخل منافسة كأس الجزائر يوم الإثنين 12 نوفمبر لتواجه الفرق المتاهلة لحد الآن من الرابطة الجهوية الوسطى وعددها 10 أندية.
أما أندية رابطة ما بين الجهات المعنية بمنافسة الكأس فهي: وفاق سور الغزلان، اتحاد خميس الخشنة وداد الروبية، شبيبة الأبيار ووداد بن طلحة.

- برايح. ب**

كومان أقرب المرشحين لتدريب فالنسيا الأسباني



صحيفة "سبورت" أن كومان هو الشخص المناسب في الفترة الحالية إذ أنه يتمتع بتاريخ جيد وعلى دراية كبيرة بالدوري الإسباني كما أن طريقته تتناسب مع أسلوب لعب فالنسيا.

وأشارت الصحيفة أيضا إلى أن رئيس النادي خوان باوتيستا سولير كان قد أجرى اتصالا الأسبوع الماضي مع البرتغالي جوزيه مورينيو المدرب السابق لفريق تشيلسي اللندني ولكن المفاوضات تعثرت بسبب المطالب المالية الكبيرة للمدرب البرتغالي. وكان فريق فالنسيا قد أقال كيكي سانثيز الاثنان الماضي في أعقاب هزيمة الفريق بثلاثية نظيفة أمام أشبيلية في ختام مباريات الجولة التاسعة من الدوري ليترجع الفريق إلى المركز الرابع برصيد 18 نقطة.

وعينت إدارة النادي المدرب أوسكار فيرنانديز المدير الفني للفريق الثاني بالنادي والسذي يننافس في دوري الدرجة الرابعة بشكل مؤقت لحين التعاقد مع مدرب يتولى مسؤولية الفريق بشكل دائم.

أشارت تقارير إخبارية أن الهولندي رونالد كومان هو أقرب المرشحين لتولي قيادة فريق فالنسيا الإسباني في أعقاب إقالة المدير الفني كيكي سانثيز. وذكرت صحيفة "الموندو ديپورتيفو" أن اسم رونالد كومان المدير الفني الحالي لفريق أيندهوفن الهولندي تردد بقوة داخل نادي فالنسيا الذي يسعى بشكل جدي للتعاقد معه.

وكان عدد من المدربين قد تم استبعادهم من مهمة تولي فالنسيا وعلى رأسهم الإيطالي مارشيلو لوبي الذي أعلن أنه لن يعود للتدريب قبل انتهاء عقده مع قناة تليفزيونية لتحليل مباريات يورو 2008.

كما يرتبط البرتغالي فيليبي سكولاري بشرط جزائي كبير مع المنتخب البرتغالي، مما اضطر إدارة النادي إلى وضع كومان كأقرب المرشحين.

من جانبه لم يبد مدافع برشلونة السابق اعتراضا على تدريب الفريق، ولكنه أشار إلى وجود شرط جزائي في عقده مع أيندهوفن يجب حله أولا.

ويذكر أن كومان قاد فريقه إلى تصدر ترتيب الدوري الهولندي. من جهتها أوضحت

مانشستر سيزور السعودية جانفي المقبل

يستعد نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم لزيارة المملكة العربية السعودية في شهر جانفي المقبل. وارتبط النادي الإنجليزي صاحب القاعدة الجماهيرية الأكبر من حول العالم بأداء مباراة تذكارية خاصة باعتزال نجم المنتخب الوطني السعودي ونادي الهلال سامي الجابر. والتزم مانشستر يونايتد بإشراك كل نجومه البارزين في المباراة. وذكرت (صحيفة الغارديان) أن النادي الإنجليزي سوف يحصل على مليون جنيه إسترليني مقابل المشاركة في المباراة التكريرية. وأضافت الصحيفة أن فيرغسون سوف يعلن عن موافقة ناديهِ على رحلة السعودية عقب مباراة الفريق في الدوري الممتاز ضد نادي أرسنال في لندن نهار السبت القادم.

رئيس الوزراء البولندي المنتخب يأخذ على عاتقه تنظيم بلاده ليورو 2012

أكد الزعيم الليبرالي دونالد توسك رئيس الوزراء البولندي المنتخب أنه سيأخذ على عاتقه مسؤولية استعدادات بلاده لتنظيم نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) بالاشتراك مع أوكرانيا. وصرح توسك لحظة "تي في أن 24" التلفزيونية البولندية قائلا "إنني أتحمل مسؤولية تنظيم يورو 2010 في بولندا". وأضاف "منذ أكثر من نصف العام والهواة هم الذين يحددون هذا الأمر وعلينا أن نوقف هذا الأمر من أجل تنظيم يورو 2012 ببولندا".

وألقى توسك زعيم الحزب المدني الليبرالي والناظر بالانتخابات البرلمانية التي جرت في بولندا يوم 21 أكتوبر المنصرم باللوم على حكومة حزب القانون والعدالة اليميني برئاسة ياروسلاف كاتشينسكي والمنتهية ولايته بسبب تثاقلها في تنفيذ المشروعات الاستثمارية المتعلقة بيورو 2012 بما في ذلك أعمال بناء طريق رئيسي وشبكة مواصلات وملاعب على مستوى عالمي. وأثير الجدل في الأسبوع الحالي حول مدى قدرة العاصمة البولندية وارسو على الانتهاء من بناء ملعب على مستوى عالمي قبل انطلاق فعاليات البطولة في عام 2012.

اختطاف شقيق اللاعب الهندراسي ويلسون بالاسيوس

ذكرت وسائل الإعلام في هندوراس أن مجموعة من المسلحين اختطفت إيدوين بالاسيوس شقيق ويلسون بالاسيوس لاعب خط وسط فريق برمينجهام سيتي الإنجليزي لكرة القدم.

وبعد إيدوين، الذي لم يبلغ سن الرشد بعد، أصغر أشقائه. ويلعب شقيقه الكبيران ميلتون وجيري في دوري الدرجة الأولى الهندوراسي لكرة القدم. وذكرت تقارير نقلا عن مصادر بالشرطة لم تذكر هويتها أن عملية الاختطاف تمت في الساحل الكاريبي بميناء لاسيبيا على بعد 400 كيلومتر من شمال عاصمة الهندوراس تيجوسيغالبا. ووفقا للتقرير فإن المجموعة المسلحة قامت بتعطيم الباب الخاص بمنزل عائلته وقيدت الأشخاص الراشدين الذين تواجدوا في المنزل لحظة وقوع الحادث واقتادت إيدوين خارج المنزل.

ويلعب الهندوراسي الدولي ويلسون (23 عاما) على سبيل الإعارة مع برمينجهام. وأكدت أسرة إيدوين أنها لم تتلق بعد أي مطالب تتعلق بالقدية من الرخاطفين. يذكر أنه في عام 2002 تم اختطاف هنري سوازو الشقيق، الأصغر لديفيد سوازو لاعب كالياري الإيطالي في ذلك الحين ولاعب إنتر ميلان حاليا، لعدة أيام.

البرازيل تتوقع نصف مليون زائر خلال كأس العالم 2014



التصويت الذي جرى بين أعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا في مقر الاتحاد بزيوريخ بعد العرض الأخير للملف البرازيلي. وكانت البرازيل هي الدولة الوحيدة التي تقدمت بطلب تنظيم هذه البطولة المقرر إقامتها في قارة أمريكا الجنوبية طبقا لمبدأ المدورة بين القارات. واستضافت البرازيل بطولة كأس العالم مرة واحدة سابقا وذلك عام 1950 رغم فوز منتخبها بلقب البطولة خمس مرات (وهو رقم قياسي). وقال بايريس "حضور 500 ألف سائح ليشهدوا حدثا واحدا سوف يسفر بلا شك عن تغيير في

أعلنت وزارة السياحة البرازيلية أن البرازيل تتوقع جذب نحو نصف مليون زائر أجنبي خلال كأس العالم 2014 لكرة القدم التي حصلت البرازيل رسميا على حق استضافتها. وقال جينانين بايريس رئيس منظمة البرازيل السياحية "إمبراطور إن الحكومة البرازيلية تعتزم استغلال كأس العالم لنشر معلومات عن الدولة سعيا لجذب المزيد من الزوار. وأضاف بايريس "البرازيل معروفة ولها مكانتها بين دول العالم لشهرتها في مجال كرة القدم، وليس هناك شيء يفوق استغلال تلك الفرصة كي نوضح للعالم أننا قادرون على استضافة أحداث عظيمة وكى ندعم قدرتنا على جذب الزوار". وأعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اختيار البرازيل لاستضافة نهائيات بطولة كأس العالم 2014. وأعلن السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا عن اختيار البرازيل عقب

بيليه أبرز الغائبين عن العرض الأخير لملف البرازيلي لاستضافة كأس العالم 2014



نظمتها إحدى الجهات الراعية الشخصية له. ومع ذلك تسبب غيابه في تمكير صفو احتفال البرازيل بالحصول على حق استضافة كأس العالم. وقال ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) "لماذا لم يحضر بيليه هنا؟".

كان أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه أبرز الغائبين عن العرض الأخير لملف البرازيل لطلب استضافة كأس العالم 2014 والذي جرى في مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بمدينة زيوريخ السويسرية.

وكانت البرازيل هي الدولة الوحيدة التي تقدمت بطلب تنظيم هذه البطولة المقرر إقامتها في قارة أمريكا الجنوبية طبقا لمبدأ المدورة بين القارات.

وقال ريكاردو تيكسييرا رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم إن "الملك" (بيليه) كان مدعوا للانضمام إلى الوفد البرازيلي بسويسرا والذي ضم الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا وعدد من الوزراء ورجال الحكومة البرازيلية والروائي باولو كويليو وكارلوس دونجا المدير الفني للمنتخب البرازيلي والمهاجم المخضرم روماريو. وقال تيكسييرا بشأن غياب بيليه، أبرز نجم برازيلي سابق على الإطلاق، عن مثل هذه المناسبة الخاصة "لا أعرف أين بيليه. لقد دعي". ومن الواضح أن تيكسييرا، الذي دخل في خلافات مع بيليه في الماضي، قلل من شأن غياب بيليه. وقال تيكسييرا مشيرا إلى دونجا وروماريو سلقند أحضرت معي نجمين كبيرين مثلا كرة القدم البرازيلية خلال فترة رئاستي للاتحاد". وقال روماريو (41 عاما) الذي لا يزال يحترف كرة القدم إنه أسف لعدم سفر بيليه إلى زيوريخ. وأوضح روماريو "كنا منسحب سعداء لو كان بيليه هنا. لا أعرف لماذا لم يأت رغم أنه دعي". وذكرت وسائل الإعلام البرازيلية أن بيليه متواجد في ألمانيا للمشاركة في مناسبة

كأس رابطة الأندية الفرنسية؛ نانسي وأوكسير ومرسيليا إلى ربع النهائي

سجل بينوا بيدريتي (6) والكيني دينيس أوليتش (90 و110) وتوافيلو ماوليدا (105 و118) والبولندي إيرينوش ييلين (115) أهداف أوكسير، والبرازيلي هونوراتو ايدرسون (17 من ركلة جزاء) والكاميروني جوزيف ديزيريه جوب (85). وأكمل نيس المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد دافيد هيليبويك في الدقيقة 45. وفي الثالثة على استاد "فيلودروم" وأمام 20 ألف متفرج، سجل الدولي السنغالي مامادو نيانغ (94) وجبريل سيسيه (105) هدفي مرسيليا، والسنغالي معمر ندياي (97) وعبدولاي بالده (120) هدفي متز.

تأهل نانسي وأوكسير ومرسيليا إلى الدور ربع النهائي لمسابقة كأس رابطة الأندية الفرنسية المحترفة لكرة القدم، بفوز الاول على ضيفه اميان من الدرجة الثانية 1-0، والثاني على ضيفه نيس 6-2 بعد التمديد (الوقت الأصلي 2-2)، والثالث على متز بركلات الترجيح 5-4 (الوقت الأصلي 0-0 والاضافي 2-2) بعد التمديد في الدور ثمن النهائي. في المباراة الأولى على استاد "مارسيل بيكو" وامام 14032 متفرج، سجل المغربي منصف زرقة الهدف الوحيد في الدقيقة 14 من ركلة جزاء. وفي الثانية على ملعب "ابيه ديشان" وأمام 9752 متفرج،

شالكة يتأهل بشق الأنفس إلى الدور الثالث لكأس ألمانيا

أحرز لينتزينز الهدف الأول لفوبرتالر ثم أضاف زميله جيرات الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 86.

وشهدت الدقيقة 75 طرد الكرواتي جوسيب سيمونيتش من صفوف برلين ليكمل الفريق المباراة بعشرة لاعبين فقط. ونجح ألمانيا آخن في تحويل تأخره بهدف أمام بوخوم إلى الفوز 3/2 حيث تقدم ماريس آيسبيرس لاعب آخن بهدف لبوخوم عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 21 ثم أدرك ميلشراوم التعادل لأخن في الدقيقة 51 وأضاف زميله بيكا وماريس آيسبيرس الهدفين الثاني والثالث للفريق في الدقيقتين 62 و81 قبل أن يحرز بافل دروسيك الهدف الثاني لبوخوم في الدقيقة 83.

وشهدت المباراة طرد كريستوف دابروسكي وجويل ايبال في الدقيقتين 30 و90. وعلى ملعب هانزا روستوك تغلب أصحاب الأرض على كيكرز أوفينباخ بستة أهداف نظيفة سجل إنريكو كيرن الهدفين الأول والثالث منها في الدقيقتين 20 و29، ثم أضاف بينليتش وريني ريدليويسز ويلين ولانجن باقي أهداف الفريق في الدقائق 23 و33 و62 و79.

فجر فريق فوبرتالر الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة الألماني لكرة القدم مفاجأة من العيار الثقيل وأطاح بضيفه هرتا برلين من الدور الثاني لكأس ألمانيا بتغلبه عليه 2/0، وتأهل شالكة إلى الدور الثالث للكأس بتغلبه على هانوفر 2/0.

كما خرج فريق بوخوم من البطولة إثر هزيمته أمام ألمانيا آخن 3/2. وفي مباريات أخرى جرت أمس بالدور الثاني للكأس تغلب هانزا روستوك على ضيفه كيكرز أوفينباخ 6/0، وفاز الفريق الثاني بنادي فيدر بريمن على سانت باولي بضربات الجزاء الترجيحية 4/6 وفولفسبورج على كارلسروه 1/0 وميونخ 1860 على ماينز 1/2 وهوفينهايم على فيورث بالنتيجة نفسها.

وانتهى الوقت الأصلي من مباراة شالكة وهانوفر بالتعادل السلبي ليبلجأ الفريقان إلى الوقت الإضافي الذي حسمه شالكة لصالحه بنتيجة 2/0. وتقدم إنيكه لاعب هانوفر بهدف لشالكة عن طريق الخطأ في مرمى فريقه ثم أضاف كيفن كوراني الهدف الثاني لشالكة.

وفي مباراة فوبرتالر وهرتابرلين ظل التعادل السلبي قائما حتى الدقيقة 81 حين

على هامش استقبالها أمس بفندق "الزيبان"

وردة الجزائرية تثمن مشروع المصالحة الوطنية وتنمناه في كل الوطن العربي



وردة الجزائرية

تمام الساعة الواحدة زوالا و على متن طائرة خاصة حلت أمس سيده الطرب العربي ورده الجزائرية على عروس الزيبان بسكرة، أين حظيت باستقبال مميز من الجمهور المتعطش لأغانيها العاطفية و الوطنية.

ومن فندق "الزيبان" استقبلت الصحفيين بصدر رحب و أكدت على أنها ستؤدي "نداء الضمير" التي لم تؤدها منذ الستينات من الحان رياض السنباطي و كلمات الشاعر الجزائري صالح خرفي، هذا وفي ردها عن سؤال للشروق حول موقفها من مشروع السلم و المصالحة الوطنية بالجزائر،باركت المشروع و قالت "كلنا نشدو للسلام و نرجو أن يعم العالم العربي،وهذا لا يتحقق دون اتحاد العرب".

و تجدر الإشارة إلى أن الحفل الذي برمج أمس على شرفها حضره كل من مولود حمروش،احمد طالب الإبراهيمي،عبد العزيز رحالي،الهادي الخذيري،أبو جرة سلطاني، و سعيد بركات،الحفل احتضنته القاعة متعددة الرياضات التي تسع ألفين شخص و وفرت ثلاث شاشات عملاقة للجمهور الذي لم يسعفه الحظ في الاستمتاع بالصوت الشجي عن قرب.

● **حكيم عماري**

أشاد بجودة ونجاحات

مسلسل «باب الحارة»

بعد "ملوك الطوائف"... وليد سيف يعود بمسلسل "سقوط غرناطة"

غاب الكاتب الأردني وليد سيف عن مسلسلات رمضان لهذا العام، وأثار هذا الغياب تساؤلات لدى الجمهور الذي عرفه من خلال أعمال بارزة مثل «التغريبة



وليد سيف

الفلسطينية، و«سقر قريش» و«ملوك الطوائف». قال وليد سيف، الكاتب والمؤلف التلفزيوني الأستاذ في الجامعة الأردنية، إنه غاب عن المشهد الفني هذا العام

لارتباطه بمشاريع كتابية ذات طابع بحثي. وأكد أنه عائد للشاشة بمسلسل «سقوط غرناطة» التاريخي الذي احتاج إلى بحث طويل وأسفار. عن هذا المسلسل قال إنه يدور حول النهايات في الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس، وهو استكمال لمشاريعه السابقة التي بدأها «سقر قريش» و«ملوك الطوائف» اللذين تجري أحداثهما إبان الحضارة الإسلامية في الأندلس. وفي «سقوط غرناطة» يقفز سيف مباشرة إلى الفصل الأخير في تاريخ الأندلس. وقد انتهى من كتابة نص المسلسل قبل ثلاثة أشهر من بدء رمضان الماضي، ففضل التريث في إنتاجه تحت ضيق الوقت لئلا تتأثر نوعية العمل الدرامي.

وأكد سيف أن النجاح المذهل لمسلسل «التغريبة الفلسطينية» شكل له أزمة، لأنه ظل يحرص على أن يحافظ العمل المقبل على مستوى العمل السابق أو يرتقي عليه.

وعن المسلسل السوري «باب الحارة» قال سيف إنه تفوق على غيره وحظي بنسبة مشاهدة واسعة لأنه يتضمن موقفا من الحاضر، «فكان الجمهور يريد القول لقد افتقدنا القيم من حاضرننا ويريد استرجاع هذه الصورة من الذاكرة الجمعية القريبة وليست البعيدة، وهذا نجاح نحترمه».

● **أسيا. ش/ الوكالات**

ثقافة

بعد "لغة الأمهات" صونيا تزور "نوميديا"

عندما يخان البطل ويبيع الوطن من أجل فتات العدو

لطالما ارتبطت المقاومة المستميتة في أي وطن وفي أي زمن بظهور طفرات "الخيانة والغدر"، لا يختلف حالنا اليوم عن ذلك الذي رسمته سهرة أول أمس مسرحية "يوغرطة" على خشبة بشطارزي، أين التقت الموسيقى، السينوغرافيا والنص بمجموعة من الممثلين البارزين في المشهد المسرحي بباتنة، ليعود البطل النوميدي "يوغرطة" وتعود معه البطولة والوطنية.



لقطة من مسرحية "يوغرطة"

تدأء علماء البلق بويرموت

نبدالسسه، فروج سليم في دور بخوص، لبوخ قـــــــؤاد في دور قـــــــيتيلوس، بوبير صالح في دور الكاهن الأكبر، لونيس محمد يـــــــري في دور ادر بال، بن إبراهيم قـــــــوزي في دور هيمبسال، خنصال عبد القادر في دور بوغود، محاملة عبد القادر في دور ايلماسن، صغيري احمــــد في دور ازلاسن، السعدي علي في دور كايوس،

بوزيدة إبراهيم في دور ربهسفريل، بخوش توفيق في دور فلوكس، الزاوي عبد الحميد في دور لوسيسوس، أبركان صالح في دور قائد المرتزقة، بن سعيد عز الدين في دور شيكاط، ميهوبي عز الدين في دور أمود، مسعودي عائشة في دور الخادمة، مرزوقي حميدة في دور الحاجب، عشبه طارق في دور كاسيوس، بلوم علاوة في دور سولا، اوجيت مراد في دور ماريوس، فروجي مبروك في دور هيرباس، خلادي حجلة في دور، بديده، مسعودي نوال في دور ترهوجة، لعربي نادية في دور زرفه، وازن ابتسام في دور خادمة زرفه، فروجي فريد في دور اولوس ومرزوقي عياش في دور الحاجب الثاني.

أسدل الستار على موسيقى صالح سامعي وعلى مشهد خيانة أبناء الوطن والتحالف مع الأعداء من اجل الأطماع، وهو حال الدول العربية اليوم، فقد غاب البطل وبقيت الأنظمة الخائنة ترفع شعارات اقتصادية واجتماعية لا تسمن ولا تغني بل تزيد التاريخ من وصمات العار، وبقيت النهاية مفتوحة لأنها مرآة الواقع اليوم والذي لا تعلم نهايته بعد رغم انتشار رائحة العفن.

تتزامن مع ذكرى الفاتح نوفمبر

زاوية سيدي الشيخ تحول "الوعدة" إلى ملتقى فكري



زاوية

31 و1 نوفمبر. ويرتكز محور الملتقى الثامن عشر لزاوية سيدي الشيخ، المنعقد تحت رعاية والي تمنراست، حـــــــوول «عوامل النهوض الاجتماعي الرشيد وأفاق المجتمع»، سيحضره العشرات من المحاضرين والأساتذه ورجال الدين والعلم من ولايتي تمنراستوآدرار.

وحسب برنامج الملتقى فإن الدروس والمحاضرات متشعبة الأفكار، منها محاضرة بعنوان «مفهوم النهضة ومقاصدها في القرآن والسنة» و«حقوق الإنسان وأثرها في نهضة المجتمع المسلم» ومحاضرات في الفقه والفلسفة والتصوف والمناهج التربوية وضغوطات العولمة والحرية والعدل وغيرها من المحاضرات القيمة والتي ستتوج بمحاضرات حول صحة الإنسان يلقيها أطباء مختصون، الأولى حول النظام الغذائي في القرآن الكريم يلقيها مختص في أمراض القلب. والثانية حول خلق الإنسان بين الطب والقرآن يلقيها مختص في الأمراض الاستوائية.

يذكر، أن الملتقى حضر له منذ ثلاثة أشهر من طرف المتبرعين باعتبار أن الزاوية ليست لها أموال ولا ميزانية وأملكها الوقفية لا تتعدى بعض البساتين التي هي في طريق الزوال.

19

طالب بصلبها وتقطيعها لأنها خلعت الحجاب

الممثلة عبير صبري تقاضي محاميا مصرياً أهدر دمه



عبير صبري

قالت، أول أمس، الممثلة المصرية عبير صبري لمختلف وسائل الإعلام المصرية والعربية إنها سترفع دعوى قضائية ضد محام مصري لمطالبته في بلاغ إلى النائب العام «بقطع يديها وأرجلها من خلاف، وصلبها طبقاً للشرع الإلهي» عقابا لها على خلع الحجاب. ووصفت ذلك بأنه تحريض صريح على إهدار دمه. وأكدت أن النائب العام رفض الاثنين 29-10-2007 بلاغ المحامي نبيه الوحش ضدها والذي اتهمها فيه بتحقير الأديان ومن بينها الإسلام بسبب ما وصفه «تلاعيا بفرض ارتداء الحجاب»، مشيرة إلى «أن عددا من المثقفين والفنانين في مقدمتهم عادل إمام والكاتب أسامة أنور عكاشة والروائي علاء الأسواني والأديب يوسف القعيد ووكيل الأزهر الشيخ محمود عاشور أطلقوا حملة تضامن معها».

وأضافت أن ارتدائها الحجاب «مسألة شخصية تخصني وحدي، ولا أدري كيف يقوم بتكفيري، ومن ثم التحريض على قتلي، لمجرد أنني خلعت غطاء الرأس. لم أتحدث في خلعي للحجاب مع الصحافة فيها عدا الحوار الذي أجرите مع إحدى الوكالات وبعدها رفضت كل طلبات الصحافيين لأن حجابي مسألة شخصية، فكيف اعتبر المحامي ذلك تحقيرا للأديان وضربا للوحدة الوطنية، وتلاعيا بالحجاب وتوابع ذلك من تكفير وتحريض على القتل». وواصلت عبير صبري أن المحامي الوحش «طالب بتقطيع يدي ورجلي من خلاف وتطبيق حد الحرية ضدي، لأنه يرى أن خلعي للحجاب ازدراء لفئة من العفيفات المحصنات، واتهمني بالإضرار بالوحدة الوطنية». وقالت: «قام المحامي بتصوير البلاغ وإرساله للصحافيين بالفكس، الأمر الذي أزعجهم فطلبوا مني أن أرد لأن مضمونه خطير، فهم يعلمون سابقا أنني امتنع عن الإجابة على أسئلة تخص مسألة الحجاب». وأكدت الفنانة عبير صبري أن مجموعة من المثقفين والفنانين اجتمعوا في البرنامج التلفزيوني «البيت بيتك»، الذي تبثه القناة الثانية المصرية مساء الثلاثاء 30-10-2007 ، لإعلان دعمهم لها وإطلاق حملة تضامن معها، وذكرت من بينهم الفنان عادل إمام والكاتب أسامة أنور عكاشة والأديب يوسف القعيد والروائي د.علاء الأسواني، ود.عبد المعطي بيومي الأستاذ بجامعة الأزهر،

والشيخ محمود عاشور وكيل الأزهر. وكان المحامي نبيه الوحش رفع دعوى قضائية ضد الممثلة عبير صبري، اتهمها فيها بتحقير الأديان السماوية، ومن بينها الإسلام، بسبب «تلاعيا بفرض ارتداء الحجاب»، مطالبا بقطع يديها وأرجلها من خلاف، وصلبها طبقاً للشرع الإلهي. واعتبر الوحش في دعواه، أن خلع الممثلة للحجاب يقعها تحت طائلة القانون رقم 29 لسنة 1982، والذي ينص على «حبس كل من استخدم الدين، بالقول أو بالكتابة، بغرض إثارة الفتنة».

● **الوكالات**

العائلة الضحية تطالب قاضي التحقيق بتحريك الملف

شهيد يعود إلى الحياة.. يتزوج ويبيع أملاكه لورثة مزورين!

تقدم مواطن لـ "الشروق" بوثائق يتحدث من خلالها عن أغرب قضية احتيال يعرفها القضاء الجزائي، حيث وجدت العائلة أن شهيداً الذي سقط بميدان الشرف عاد للحياة عام 1995 ليتزوج ثم يبيع أملاكه لعائلة أخرى حسب أقوال عائلة الضحية "حروس".

العائلة تحدثت عن وقوعها ضحية احتيال ومؤامرة تم حبكها بتزوير وثائق ومحركات رسمية -حسب أقوالها - للاستحواذ على قطعة أرض هي ملك لها.

تفاصيل القضية تعود إلى عام 1990 عندما قام المدعو (ب. ع) وهو أحد الورثة الذي كان قد اشترى قطعة أرض عام 1951 مع والدهم الشهيد ببلدية حسين داي، ببيع القطعة الأرضية التي عليها "الفيلا" لشخص آخر عن طريق وكالة عقارية، بالرغم من أن القطعة الأرضية كانت محل نزاع لدى المحكمة.

وحسب أقوال العائلة، فإن المدعو (ب. ع) قام برفع دعوى قضائية ضد الورثة الحقيقيين باستعمال أسماء وهمية لا علاقة لها بورثة الشهيد، وكان الهدف من ورائها تضليل

العدالة، وقفت بعدها أرملة الشهيد للتصدي لقضية المؤامرة، غير أن المحكمة نطقت بحكم قاس عام 1995 يقضي بتقسيم القطعة الأرضية، وهو الحكم الذي استند إلى فريضة

مزورة وعقد زواج وهمي، والغريب أن قضية الزواج حدثت عام 1995 فكيف عاد الشهيد إلى الحياة وتزوج وأنجب أولاداً؟.. والأغرب أن المحضرة القضائية التي قامت بتبليغ الحكم - حسب أقوال العائلة- ادعت أنها

سلمت الحكم إلى "ن" بالرغم من أن هذا الاسم هو اسم خيالي لامرأة وهمية موجودة فقط على الورق، وسمحت عملة اقتسام القطعة الأرضية ببيع الشريك البيت الواقع على القطعة الأرضية عام 2000، مما

جعل العائلة الضحية تقوم بتقديم طلب لدى محكمة حسين داي، يقضي بفتح التحقيق ضد مجهول بتهمة التزوير في محركات رسمية استغرقت بعدها القضية أربع سنوات ليقرر قاضي التحقيق لدى محكمة حسين داي إحالتها على غرفة الاتهام

بمجلس قضاء العاصمة، هذا الأخير الذي أعاد القضية إلى محكمة حسين داي لتبدأ القضية من نقطة الصفر.

هذه القضية التي عمرها أكثر من سبع سنوات لا تزال حبيسة أدراج محكمة حسين داي التي تطالب فيها العدالة بإعادة تحريكها بالرغم من أن غرفة

الإنهام بمجلس قضاء العاصمة في 21 من جوان 2005 حكمت بجرم التزوير، مما جعل الطرف الآخر يقوم بالطعن، وتطالب العائلة الضحية من قاضي التحقيق بمحكمة حسين داي بتحريك القضية وبعتها من جديد.

وحسب أقوال العائلة، فإن قاضي التحقيق بمحكمة حسين داي رفض استقبال ممثلها، وهو ما جعل العائلة تطالب جميع السلطات في رسالة مفتوحة وصلت "الشروق اليومي"

بضرورة تحريك القضية من جديد وإنصافها.

● **فضيلة مختاري**

عيد ميلاد سعيد

في ذكرى عيد الثورة 1 نوفمبر يحل عيد ميلاد ابن العم العياشي بلعمري، التاسع والعشرين وبهذه المناسبة نتقدم له عائلته الكبيرة بسطية وإخوته، في الدم والعلم، بتهانيم الحارة، وإن شاء الله مائة سنة

فيما اعتبرها البعض متنفسه الوحيد

صحافة المراهيـض .. "مقالات للجنس والمشاهير"

الداخل إلى المراهيـض العمومية بالعاصمة يتفاجأ بوابل من العبارات والرسومات الجنسية، وكم هائل من أرقام الهواتف مرفقة بأسماء تنوعت بين الذكور والإناث، هدفها إثارة المكبوتات الجنسية والمواعيد الغرامية، تجدها مكتوبة على الجدران وكأنها مقالات صحفية لكنها من نوع خاص، فهي تتميز بالحرية التامة بعيدة عن كل أنواع الرقابة والقصص، فكل ما يخطر على البال من نزوات وانحرافات وشذوذ يمكن كتابته وحتى رسمه.. مدير التحرير غير موجود فالمكان يتميز بالخلو والستر، وما يتم عرضه سيقراً من طرف عشرات الأشخاص يومياً منهم أطفال وشيوخ وحتى نساء في المراهيـض المختلطة.



بلقاسم حوام

هذه الظاهرة بدأت تشق طريقها حتى في مراهيـض الجامعات والمكتبات وحتى بعض المساجد، حيث باتت هذه المشاهد مألوفاً لدى الكثيرين حتى أضحي العديد منهم يخشى على أطفاله دخول هذه الأماكن، خوفاً من أن يتأثروا بما سيشاهدونه ويفرؤونه من عبارات ورسومات جنونية حررها شباب ومراهقون جعلوا من صفحات المراهيـض منبرا حرا للتعبير عما يختلج صدورهم.

لماذا يكتبون؟

يقول كريم، 17 سنة، بائع للتبغ، إن "وسائل الإعلام لا تلفت إلينا فالكثافة على الجدران تعتبر مسرحة تعب فيه عن ما يختلجنا من مشاكل وهموم وأحزان فهي متنفس لنا".

ويؤكد عادل، 25 سنة، بطال، أنه يجد نفسه عقب كل موعد غرامي يكتب أسماء الفتيات اللواتي قابلهن مفتخرا ومباهيا بذلك رفاقه، معتبرا أن كل اسم يكتبه يزيد من قيمته وسط

شلتة. أما رشيد، 22 سنة، لاعب كرة قدم، فيقول "أنا أشعر براحة عندما أكتب على جدران المراهيـض وأكون سعيدا عندما أقرأ تعليقات الزوار على

ما أكتبه، حيث تصبح جدران المراهيـض منتدى للعديد من الشباب". وعن آراء بعض المواطنين في هذه

الظاهرة، يقول سليم 30 سنة، سنة رابعة علم النفس 'كنت أتابع كثيرا ماذا كان يكتب على جدران المراهيـض في

معاهد جامعة بوزريعة، وكنت أيضا أتمعن في قراءتها وسلبني في وقت مضى كثير من الإرادة لجعل الموضوع دراسة نفسية، حيث أصبحت أرى تلك

التعابير والتعليق بعدة مدلولات لاسيما من الجانب النفسي، فهي متعددة السياقات إلى جانب ذلك كله، فنجد مثلا عبارات سخط ضد الدولة،

وأسماء بوش وبن لادن وعن الحرب في العراق، وعادة ما ألاحظ عبارات مرتبطة بالأحداث المحلية والوطنية وأخرى بالاثنية العرقية، فهذا قبائلي أمازيغي يرد على عربي، وهناك عبارات دينية أيضا غالبا ما تمحي بسبب تمطلن ضماائر البعض، وفي بعضها نجدها تحمل اسم الله والرسول إذا ما دققنا فيها وأنا متيقن من أن

أصحابها ذوو تطرف ديني فكري". أما (ن. ت)، 40 سنة، أستاذة جامعية، فعلقت "الم أصادف كتابات من هذا النوع في الإقامات الجامعية وفي المراهيـض الخاصة بالفتيات، وعكس ذلك فهي تظهر كثيرا على جدران الأجنحة لكنها لا تتعلق إلا بعبارات الحب وأسماء الرجال المعشوقين من طرف الطالبات.

عدد القاعات تجاوز الـ 200

نساء جرجرة يقبلن على رياضة الأيروبيك



إنها تشعر فعلا أنها أصبحت نحيفة، وتضيف "بعدما كنت أزن 85 كلف فقدت الوزن وأصبحت أزن 61 كلف..". وتضيف (صبرينة) أن الأيروبيك أكسبها ثقة أكثر ورشاقة لا مثيل لها، وترجع ذلك أيضا إلى ممارسة رياضة العدو بالحي الجامعي".

أما السيدة (أ. آسيا)، أم لـ 5 أبناء، فتقول إن

الأيروبيك رياضة صحية ووسيلة للمحافظة على أناقة المرأة ورشاقته.

أما العجوز (يمينة) من أعالي تيزي وزو، عمرها يتعدى 73 سنة، فتقول إنها لم تياس ولم تنقطع يوما عن ممارستها، بحيث أصبحت عادة أو ضرورة، ولمجرد أن تتوقف تشعر بأوجاع في كامل أعضائها، وإن طبعها الخاص هو الذي نصحتها بممارسة رياضة الأيروبيك.

وصرحت الشابة (ع. كريمة) 23 سنة طالبة، أنها لم تقصد القاعة رغبة منها في كسب رشاقة جسمية أو لتعديل شكلها، لأنها تتمتع بكل المواصفات الشكلية والجمالية التي تتمناها كل فتاة، بل حضرت إلى القاعة بطلب من طبييها المعالج الذي نصحتها بممارسة رياضة الأيروبيك لمعالجة آلام الظهر، وهي اليوم جد سعيدة بذلك بحيث قلت لديها الآلام رغم صعوبة ممارستها كونها مبتدئة.

وإن كان سبب تردد هؤلاء النسوة على قاعات الأيروبيك بتيزي وزو هو العلاج أو الرغبة في الترويح عن النفس، فهناك من يتردد عليها من أجل ممارسة تمارين تقوية العضلات ومن بينهن الأنسة (سليمة.

ع) والتي شاهدناها بنفس القاعة تمارس تمارين رفع الأثقال، وعن سر ممارستها لها تقول "لم أكن على هذا الشكل الذي تشاهدين اليوم، كنت نحيفة جدا، ونصحتني مدرتي بهذه التمارين لتقوية العضلات، وفلا استحسننت الأمر والنتائج جيدة".

صونية قرس

توجد بولاية تيزي وزو أزيد من 200 قاعة تتوزع عبر البلديات الـ 67 أغلبها تنشط بطريقة غير قانونية، تتوجه إليها يوميا نساء جرجرة بعضهن من أجل الترويح والبعض الآخر بدافع العلاج أو القيام بتمارين لشد عضلات البطن والأرداف.

قد يخيل للكثير من الأشخاص، مهما كانت مستوياتهم الاجتماعية والثقافية، أن رياضة الأيروبيك، أو ما يسمى بالرياضة الإيقاعية، موضة وترف اكتشفته المرأة العصرية للمحافظة على رشاقته، في حين تأكد علميا بأنها علاج صحي للجسم والعقل ينصح به أغلبية الأطباء لإبعاد آلام الظهر والقلق النفسي ولشد عضلات الجسم.

وللاطلاع عن كثب على واقع هذه الرياضة بتيزي وزو، وقع اختيارنا خلال نهاية الأسبوع الفارط على إحدى القاعات بالولاية، حيث تستقبل هذه القاعة التي فتحت أبوابها منذ عدة سنوات أزيد من 130 امرأة كمعدل، وهو رقم يتغير من فصل إلى آخر، فمثلا يقل في فصل الشتاء لأن الغالبية من النساء عاملات، ويزداد في الصيف ليصل إلى أكثر من 250 امرأة.

وبفضل مهارة المدربات كسبت هذه القاعة سمعة طيبة وثقة الزبونات اللواتي يزددن يوميا. الأنسة (م. صبرينة) طالبة في السنة الثالثة بمعهد اللغة العربية بجامعة تيزي وزو، قالت لـ "الشروق"

الجيش يتدخل لإنقاذ سكان قرية ماقورة الحدودية



حالة طوارئ قصوى عرفها سكان قرية ماقورة الحدودية جنوب ولاية تلمسان جراء الأمطار الطوفانية التي ضربت المنطقة أمام قلة الإمكانيات. ليلة سوداء قضاهها السكان خارج منازلهم ما اضطر وحدات الجيش الشعبي الوطني للتدخل وإنقاذ المواطنين الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بمنزلهم. وحسب شهادات السكان، فإن 15 حمرا جرفتهم السيول عبر الوديان المتواجدة بالقرية التي اجتاحت المنطقة وكادت تصل إلى القرية.

سد ماقورة هو الآخر تأكلت جوانبه ويات بشكل خطرا على المارة الذين فضلوا عدم المغامرة والمبيت في العراء، فيما جرف الوادي سيارتين لأد صاحباها بالقرار.

هذا، وقد كشفت الأمطار من جهة أخرى هشاشة المشاريع المنجزة والتي كان آخرها الطريق الرابط بين القرية والدائرة، والذي لم يمر على انجازه أكثر من أسبوعين، الأمر الذي ترك استفهامات عديدة لدى السكان خاصة وأن المنطقة عرفت غياها شبه كلي للسلطات التي جاءت متأخرة. ولولا تدخل الجيش، لكانت قد سجلت خسائر كبيرة في الأرواح.

ح. بلبشير

انتحار شاب شنقا داخل مدجنة بفريجة

رغم أن الانتحار عمل غير أخلاقي يضر بالمجتمع والعائلة، إلا أن مسلسلته يستمر بمنطقة القبائل والتي حطمت الرقم القياسي منذ بداية السنة لعدد المنتحرين والذين حاولوا الانتحار، وقد تم تسجيل آخر حالة أول أمس والتي راح ضحيتها الشاب (أ. مقران) يتعدى عمره 35 سنة والذي تم العثور عليه مشنوقا داخل مدجنة بقرية إيبزار ببلدية فريجة.

للإشارة فإن المصدر الذي أورد الخبر لم يشر إلى سبب إقدام هذا الأخير على وضع حد لحياته، ومهما كان سبب انتحار الضحية (أ. مقران) فإنه اليوم وجب على المسؤولين أن يأخذوا الموضوع بجدية، وهذا عن طريق بث الأمل في هؤلاء اليائسين المقدمين على الانتحار ومعاملتهم معاملة رحيمة رغم أن الانتحار هو قمة الكفر والضعف والجنون.

صونية قرس

بين مالمين، نيجيريين وسوريين

الدرك يوقف 30 مهاجرا غير شرعي هذا الأسبوع

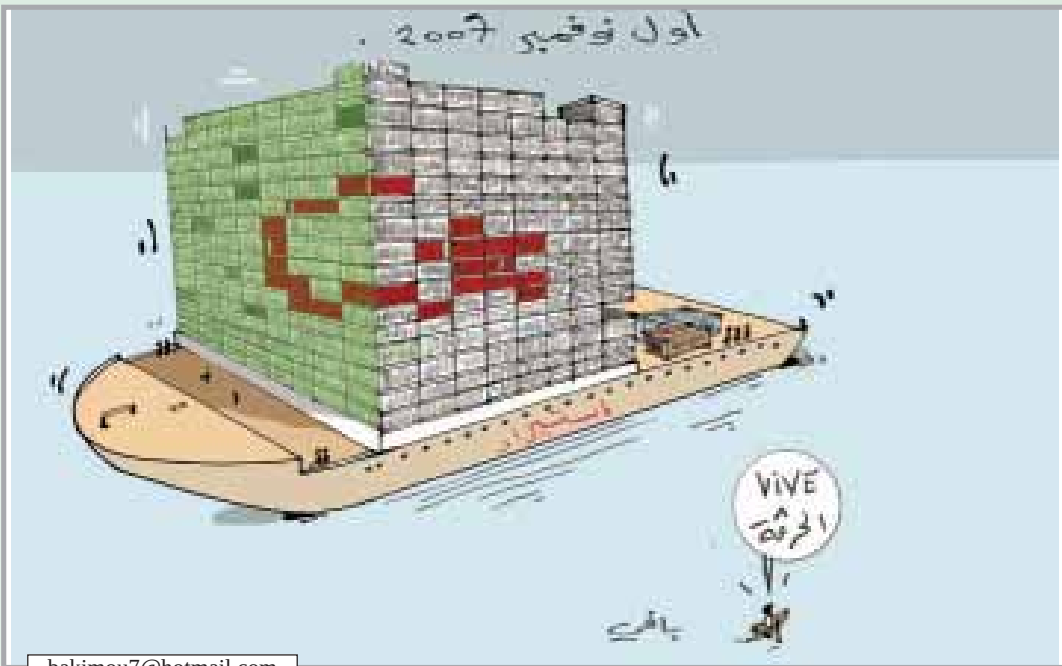
أوقفت مصالح الدرك الوطني خلال هذا الأسبوع 30 مهاجرا غير شرعي في كل من إيليزي، وبرج بوعريريج من جنسيات نيجيرية،



مالية وسورية. وقد ألقى أفراد كتية الدرك الوطني بمنطقة "جعافرة" في ولاية برج بوعريريج أول أمس الثلاثاء، القبض على شخصين من جنسية سورية كانا يقيمان في الجزائر بطريقة غير شرعية، حيث تم تسليمهما لمصالح أمن دائرة "برج زمورة" من أجل إعادة ترحيلهما بأمر من وكيل الجمهورية، إضافة إلى 26 شخصا بين نيجيريين ومالين حكم عليهم بشهرين حبسا بعد أن ألقى عليهم أفراد كتية الدرك الوطني لـ "إيليزي" القبض يومي 27 و28 من الشهر الجاري. في حين أوقف أفراد سرية أمن الطرقات التابعة لعين صالح في ولاية تمنراست يوم 28 أكتوبر الجاري، في حدود الساعة السابعة مساء، أثناء قيامهم بدورية على مستوى الطريق الوطني رقم 01 على شخصين من جنسية مالية كانا يتوجهان من منطقة "المنية" في ولاية "غرداية" نحو عين صالح على متن سيارة من نوع "تويوتا ف.ج.ز. 79" مجردة من الوثائق الإدارية وكان بحوزتهما هاتف نقال من نوع "ثريا" و93200 دج.

ريم. أ.

الفجر:	الظهر:	العصر:	المغرب:	العشاء:
05:44	12:33	15:28	17:54	19:13



bakimou7@hotmail.com

فيها.. وأن تلبته لأي دعوة في البلدان الثلاثة لا تكون إلا بدعوة من أعلى هيئة في البلد وذلك حتى توفر له حراسة من نوع خاص وبرتوكولات مثل رؤساء الدول.. فغريب أمر هذا المغني الذي يضع نفسه مقام رئيس الجمهورية.. ومن يكون هذا الـ "دياب" حتى يرفض دعوة بلد المليون شهيد والتي يحلم كل مطربي العالم العربي الغناء فيها والوقوف على مسارحها مقابلا جمهورها المضيايف.. وهل عمرو دياب في الأصل عالم ذرة حتى ندعوه على أعلى المستويات كي يستفيد البلد من علمه وخبرته؟.. أم هو عالم ديني يستعان به في توير الأمة وشبابها..

إن عمرو دياب مجرد قبيلة هوائية يأتي ليفرقها في وجوه الشباب الجزائري ويأخذ مقابل هوائها الملوث الملايين من خزينة الشعب ويعود إلى بلده غانما.. فغفوا يا "نجم نجوم" الأغنية الشبابية كما يسمونك، فالجزائر في أمس الحاجة إلى علماء في مختلف المجالات والعلوم حتى تستفيد منهم.. وليست بحاجة لمثالك كي يدنسوا أرض الثوار.. وبشروط أكبر من مقامهم..!

وضعت نهار أمس فتاة تبلغ من العمر 17 سنة مأكثة بالبيت وتقتن ببلدية حد الصحاري بالجلطة حدا لحياتها بعد إقدامها على تناول مادة سامة مخصصة حسب مصادرنا لقتل العقارب. الفتاة لفضت أنظاسها بعد نقلها إلى القطاع الصحي بعين وسارة.

من جهتها فتحت مصالح أمن الدائرة تحقيقا في الموضوع لمعرفة ملابسات القضية. ف. ب



تعود إلى العهد الاستعماري مواطن ينجو من انفجار قنابل يدوية بمدرسة في تيارت

نجا، يوم الاثنين، مواطن من مدينة مدرسية، 100 كلم غرب تيارت من القتل المحقق بانفجار قنابل يدوية كانت مدفونة داخل منزله أين كان يحضر بثرا، حيث تفطن المواطن لوجود سطل مليء بالقنابل اليدوية التي لم يلمسها لحسن حظه. وذكر مصدر مطلع من المنطقة أن المواطن أبلغ رجال الدرك الوطني وباستعانة إجراءات وقائية معتادة تم سحب السطل من مكانه، على عمق حوالي مترين، حيث تم التعرف على الذخائر التي قال مصدر من الدرك الوطني إنها تعود للحقبة الاستعمارية، مؤكدا أنه تم تفجيرها في مكان خال دون التمكن من عددها طالما كانت متداخلة مع الأتربة وخطورة أي محاولة لذلك.

س. بودالية

ابنه تعرض إلى الضرب المبرح بسطيف

ولي التلميذ يكذب رواية لجنة التحقيق

يبدو أن قضية التلميذ الذي تعرض للضرب المبرح على يد معلمه بمدرسة ديموش عمار بصالح باي جنوب ولاية سطيف مازالت تتفاعل بعدة، حيث تنقل ولي التلميذ جمال بن شكر إلى مكتب الشروق بسطيف لتفتيد ما جاء في رد مديرية التربية التي أكدت بأنها أوفدت لجنة تحقيق محايدة للاستماع لجميع الأطراف، وإن التلميذ تعرض للضرب خارج المدرسة، حيث جدد الولي تأكيده على أن ابنه تعرض للضرب داخل القسم نافيا اتصال لجنة التحقيق به لسماع رأيه في القضية قبل أن يتساءل عن كيفية توصيل اللجنة إلى تلك النتيجة، في خطوة لتأكيد نيته في متابعة القضية إلى النهاية، علما بأن مدير التربية تعهد في اتصال به بتطبيق القانون نصا وروحا على هذه القضية وغيرها، وأي جهة ترتكب مثل هذه التجاوزات ستلقى عقابها فور ثبوت التصرفات في إطار القانون.

نصرالدين معمري

طالبة مولود معمري في إضراب مفتوح

يتواصل ولغاية اليوم الثالث على التوالي الإضراب المفتوح الذي دعت إليه تنسيقية طلبة القطب الجامعي مولود معمري منذ الاثنين الماضي، الإضراب حسب مصادرنا جاء احتجاجا على قرار العدالة التي قامت بالحكم على أحد الطلبة بالسجن لمدة 3 أشهر، بسبب الشجار الذي حدث بينه وبين أحد أعوان الأمن على مستوى الحي الجامعي "لابيتا" مساء الثلاثاء الماضي، حيث تعرض الطالب إلى طعنة سلاح أبيض من طرف عون الأمن والتي أدت به إلى نقله على جناح السرعة إلى المستشفى، هذا الشجار الذي دار بين الطرفين أتى بعد الاحتجاج الذي نظمه الطلبة المقيمون بالحي المذكور سابقا، على قرار تحويل إقامتهم الجامعية إلى إقامة للبنات وبالتالي تحويلهم إلى إقامة أخرى بعيدة عن مقاعدهم البيداغوجية، وعند وصول القضية أمام القاضي وبشهادة بعض من الطلبة على أن الطالب هو من بدأ بالشجار، حكمت المحكمة على الطالب بالسجن لمدة ثلاثة أشهر، وعلى الرغم من أن الأحداث أبرزت بأن الطالب هو المسؤول عن الشجار، إلا أن الطلبة المحتجين أبدوا استيائهم من الطريقة التي تم التعامل بها في القضية، لكون أن الحادثة تعد السابقة الأولى على مستوى الجامعة والتي يقدم فيها أحد أعوان الأمن على الاعتداء على أحد الطلبة داخل الحرم الجامعي وباستعمال سلاح أبيض، الطلبة الذين باشروا إضرابا مفتوحا يطالبون من جهة بإطلاق سراح الطالب السجن وفتح تحقيق معمق في القضية، ومن جهة أخرى بالغاء قرار تحويل إقامة الطلبة من الحي الجامعي "لابيتا" إلى حي آخر. حسان زيزي

في شطحة غريبة

عمرو دياب

لن أغني في الجزائر إلا بدعوة من رئيس الجمهورية؟

سهيل ب.

هي حقيقة يصرح بها عمرو دياب كلما وجهت له الدعوة من الجزائر لإحياء حفلات هنا.. عمرو دياب أو نجم نجوم الأغنية العربية، كما يسمونه في عالم الغناء.. ففي كل مرة وجهت له منها الدعوة في الجزائر من

حد الصحاري - الجلطة

انتحار فتاة

في 17 سنة من العمر

"سانغ هو هان" المدير الجديد لسامسونغ

"D880 يسوق قريبا في الجزائر"

النسخ "ليزر" بالألوان وذلك على المستوى العالمي.

وقد بلغت نسبة استثماراتها في مجال البحث والتطوير 1,6 مليار دولار وهي تملك 16 مركز بحث، كما إرتفعت نسبة مبيعاتها خلال السنة الجارية بـ 63 بالمائة.

وهي متواجدة عبر 56 دولة وتركز كثيرا في استثماراتها على دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إذ تتواجد عبر 17 دولة.

للإشارة، فإن سامسونغ بلغت نسبة مبيعاتها هذه السنة 3 ملايين دولار وتطمح للوصول إلى 6 ملايين دولار سنة 2010 على مستوى إفريقيا والشرق الأوسط، كما تحدث القائمون على مؤسسة سامسونغ بالجزائر عن ظاهرة السوق الموازية، وقد وجهوا نداء لزيائتهم بخصوص ضرورة حصولهم على بطاقات الضمان على كل منتوجات سامسونغ للتأكد من أن المنتج أصلي.

رحيمة عبد الحفيظ

نظمت سامسونغ الجزائر أول أمس، مأدبة عشاء بفندق السوفيتال، على شرف المدير العام الجديد لسامسونغ الجزائر السيد "سانغ هو هان" وبحضور بعض متعاملي الهواتف النقالة في الجزائر والأسرة الإعلامية.

وقد اغتنم مسؤولو سامسونغ الفرصة للكشف عن أهم المنتجات والنشاطات الجديدة لسامسونغ، فمن المنتظر خلال الأيام المقبلة، تعزيز سوق الهواتف النقالة بالجزائر من خلال علامة "210 F" و"D880" الاقتصادي والفعال، كونه يستوعب شريحتين في نفس الوقت وستكون الجزائر من الدول السبابة في تسويق هذه العلامة.

وتسجل سامسونغ حضورا قويا وتنافسيا على جميع منتوجاتها، فهي تحتل المرتبة الأولى فيما يخص أجهزة التلفزيون وشاشات "أل سي دي"، المرتبة الثانية في سوق الهواتف النقالة، كما تحقق الريادة في كل من أجهزة الاعلام الآلي والآلات

